

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَآدَابُهَا

الصف الأول الثانوي

التعليم العام

كتاب الطالب

الفصل الأول



٢٠١٢-٢٠١١ م

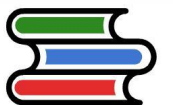
الجُمْهُورِيَّةُ العَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ
وزارةُ التَّربِيَّةِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ وَآدَابُهَا

الصَّفُّ الأوَّلُ الثَّانَوِيُّ
التَّعْلِيمُ العَامُّ

كِتَابُ الطَّالِبِ
الفصلُ الأوَّلُ

العَامُ الدَّرَاسِيُّ ٢٠١١ - ٢٠١٢م / ١٤٣٢هـ

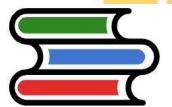


حقوق التّأليف والنّشر والطّبع محفوظة
لوزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة



حقوق الطّبع والتّوزيع محفوظة
للمؤسسة العامّة للطباعة

طُبِعَ أوّل مرّة للعام الدّراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م



أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكّلة بالقرار الوزاري
رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ٢٠١٠/٤/١

منسّق الصّف: بثينة الخيّر - صفوح الخطيب

المقومون

د. فرح سليمان المطلق

أ.د. أحمد كنعان د. زعل الغزالي
أ.د. ماجد أبو ماضي حسين نجم
د. حاتم بصيص خالد عبّارة
د. أحمد نتوف سليم الجابر
د. خليل موسى ليلي محمد
د. أسعد الفلو جمال أبو سمرة

المؤلفون

أحمد طه صفوح الخطيب
إلياس خوري عدنان شاهين
بثينة الخيّر فايز مجدلاوي
خالد زغریت محمود رشيدات
رداح عسكور ميخائيل سمعان
روضّة أسعد ميلاء صبري
سلمى جانودي نزار بتّور
د. سهام صوقار نوار كلاس
د. هناء سبيناتي

وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

تصميم الغلاف

محمد ريبر شيخ عثمان

التضيد

أحمد ناصر

التدقيق اللغوي

صفوح الخطيب
علي ناعسة

بثينة الخيّر
سلمى جانودي

م. عماد الدين برما

الإشراف الفني

فراس حوش

الإخراج الفني

مقدمة الكتاب

هذا كتاب اللغة العربية وآدابها المقرر للصف الأول الثانوي العام تقدّمه لطلّابنا الأعزّاء، وقد وُضِعَ مطابقاً لأهداف وزارة التربية، وملبيّاً حاجات المتعلّم في تكوين معرفة شموليّة في دراسة الأدب وفق مدارسه المختلفة، وتحسين الأداء اللغويّ نطقاً وكتابةً بتطبيق مهارات اللّغة (استماعاً وتحديثاً وقراءةً وكتابةً)، وتمليك المتعلّم مهارة النّدّ وقواعد اللّغة ونُظْم التّراكيب اللّغويّة من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ.

وقد بُني هذا الكتاب انطلاقاً ممّا وردَ في وثيقة المعايير الوطنيّة ومُدخلاتها الثلاثة (أساسيات المعرفة، والمهارات، والتكامل بين فروع المادّة، ومع الموادّ الأخرى)، على فصلين دراسيين. وتضمّن الفصل الدراسيّ الأوّل ثلاث وحداتٍ درسيّة هي:

١- **العصور الأدبيّة:** تناولت الأدب في عصوره المتعاقبة / الجاهليّ (ما قبل الإسلام)، الإسلاميّ، الأمويّ، العباسيّ/ وبنية القصيدة في تلك العصور، وما طرأ عليها من تطوّر في المحتوى أو الشكل تفاعلاً مع العصر الذي مثّلته.

٢- **الأغراض الأدبيّة:** تناولت غرض الوصف بنوعيه الحسيّ والخياليّ، من خلال وصف الطّبيعة الحيّة والطّبيعة الصّامتة، والغرض الاجتماعيّ والإنسانيّ، وإبراز دورها في قضايا المجتمع.

٣- **منابع الأدب:** هدفت إلى تعريف المتعلّم المنابع والمصادر التي استمدّها منها الأديب مادّته الأدبيّة، وارتقى بخياله الأديبيّ فيها فأسقط عليها خصائص مجتمعه ونوازعه النفسيّة ومن هذه المنابع: (الدين، العادات والتقاليد، الأسطورة والرمز).

وتهدف الوحدات الثلاث إلى تعريف المتعلّم مناهج الدّراسة الأدبيّة مقترنة بالمنهج التاريخيّ أو الغرض الأدبيّ.

وتضمّن الفصل الدراسيّ الثاني أربع وحدات هي:

١- **الأعمال الأدبيّة:** ألقى الضّوء فيها على فنون مختلفة من النثر الأدبيّ في العصر العباسيّ، عالجت قضايا اجتماعيّة وأخلاقيّة وفكريّة بأساليب مختلفة (كالمقامة)، وما تميّز به هذه الفنون من خصائص فنيّة أكسبتها الخلود.

٢- **الظواهر والتيّارات الأدبية:** تناولت موضوعات أثارت الجدل ومثلت التّفوّات الطّبقيّ كشعر الأُمراء والفرسان الذي عرفه تاريخ الأدب العربيّ من العصر الجاهليّ حتّى العصر العبّاسيّ، وشعر الصّعاليك الذي مثلّ معاناة الطّبقة الفقيرة في ذلك الوقت. إضافةً إلى الصّراعات الفكرية الناجمة عن تمازج الثقافات العربيّة واليونانيّة والفارسيّة والهنديّة، وماطرأ على المجتمع من قيم جديدة أدت إلى نشوء صراعات فكرية بين المقلّدين والمجدّدين.

٣- **المذاهب الأدبية:** (المذهب الاتّباعيّ في الأدب العربيّ والعربيّ) وتناول خصائص هذا المذهب، وأثره في إحياء اللّغة والنهضة بالمجتمع.

٤- **الفنون الأدبية:** تناولت الوحدة فنّ المقالة (أنواعها - أغراضها - أسلوبها وخصائصها) كفنّ أدبيّ نثريّ إبداعيّ يستوعب معطيات العصر، ويورّخ قضاياها وصراعاته.

بناء الوحدة الدّرسية: بُنيت الوحدة الدّرسية على مهارتين: الشّفوية والكتّابية:

أولاً: المعارف والمهارات الشّفوية: وتضمّنت المهارات الشّفوية: نصّ قراءة رافدة موثّقاً يمهّد لموضوع الوحدة، ويضيء بعض جوانبه المعرفيّة والفكرية، يليه نصّان أدبيان شعريّان أو نثريّان لشاعرين أو لأدبيين مختلفين يمثّلان مضمون الوحدة ويُجسّدان أهدافها، يرفدُهما نصّ إثرائيّ يرى فيه المتعلّم تحليلاً أو تعليقا أو رأياً في الموضوع نفسه بحيث تتكوّن لديه معرفة شاملة حول دراسة الأدب، يعقبه نصّ للمطالعة يربط المتعلّم بقضايا معاصرة وتحديات مستقبلية بهدف تكوين رؤى لمعالجتها ومواجهتها.

وتتمت معالجة النصوص بما فيها نصوص المطالعة وفق منهج سلط الصوّء على المحتوى والشكل، وفق الآتي:

أ- **القراءة والمهارات اللّغوية:** تناولت أنشطة القراءة الجهرية، والمهارات اللّغوية في الوصول إلى معاني المفردات الجديدة ودلالاتها.

ب- **بنية النصّ:**

١- **البنية الفكرية:** شملت معاني النصّ وفكره وسماتها والتعليق عليها، سواءً بالنصّ أو بنصوص أخرى مستمدة من العصر أو الواقع أو القيم والاتّجاهات/.

٢- **العاطفة والمشاعر العاطفية:** درّست من حيث: نوعها - صدقها - عمقها - بوصفها تجربة شعورية.

٣- البنية الفنية وتتضمن:

أ- الأسلوب التعبيري: (سمات الألفاظ والتراكيب والأساليب - المحسنات البديعية).

ب- الأسلوب التصويري: /تشبيه - استعارة/ وقد ورد فيه دروس معرفية في علوم البلاغة والبيان والمعاني./

ج- الموسيقى الشعرية: (الموسيقى الداخلية، الموسيقى الخارجية بما فيها البحور الشعرية).

أما المعارف والمهارات اللغوية (النحو والصرف والإملاء) فقد جاءت بطريقة تواصلية، تحقق التكامل بين فروع المادة.

وتضمن كل فصل درسان في الاستماع، قُدماً بطريقة مُنَهَجَة لتمليك المتعلم مهارة فهم المسموع، وتدوُّقهِ والتعليق عليه ونقده، بنصِّ مُقْتَطَفٍ من: (رواية - نشرة أخبار - نص تراثي). ودرسان آخران في التعبير الشفوي، ولم يقتصر الكتاب على تدريب المتعلم على المناقشة والمحاورة في بقية فروع المادة، بل قُدِّمَ له معايير المتحدِّث الناجح بتعريفه وتمليكه مهارات (إدارة الندوة، والمشاركة في الحوار، وتقديم العرض التفاعلي).

ثانياً- المعارف والمهارات الكتابية:

أ- معارف القواعد البلاغية والنحوية ونظم التراكيب والإملاء:

تضمنت وحدات كل فصل دروساً في البلاغة والنحو والصرف، وأنشطة تعزيزية لما مرَّ بالمتعلم من قواعد النحو والصرف والإملاء بغية تمليكه مهارة استخدامها استخداماً سليماً، ومعرفة ما يطرأ على نظمها من تبدلات بحسب السياق الذي ترد فيه.

ب- التعبير الكتابي: عالج أنواعاً ثلاثة للتعبير تأخذ بيد المتعلم لتعرف تقنياته وأساسياته بحسب كل نوع من أنواعه بنصِّ تعليمي يوضِّح له نقاط الارتكاز في التعبير ويكلفه تطبيقها وفق الآتي:

١- التعبير الأدبي: ويهدف إلى تمليك المتعلم مهارة البحث عن المعلومة وتوثيقها ومعالجتها وفق معايير يُدرَّب عليها في أثناء دراسة النصوص من منظور العصر الأدبي أو محور الوحدة المتعلق بها.

٢- التعبير الإبداعي: وضع الكتاب بين يدي الطالب مفاتيح الكتابة المُنَهَجَة في المقال والقصة ليُفسِّح له مجالَ التَّحْلِيْقِ في جوِّ الإبداع والكتابة بأنماطٍ تناولت (المقال التفسيري، والبرهاني).

٣- التعبير الوظيفي: إن اللغة العربية لغة تواصلية، ومادة الكتاب منطلقاً من المداخل الثلاثة، لذلك وُظفَ قسمٌ كبيرٌ من التعبير الكتابي لمساعدة المتعلم على توظيف اللغة في بعض المواقف الحياتية التي قد تواجهه في حياته المستقبلية (اليوميّات - التقرير - المراسلات الرسمية - التلخيص).

٤- الدراسة الأدبية: وتهدف إلى تمليك المتعلم بعض مبادئ الدراسة الأدبية ومساعدته على تطبيق معارفه الأدبية والبلاغية والنقدية في تدوُّق النصّ الأدبيّ ونقده.

كلُّ ذلك ينصبُّ في تعزيز ارتباط المتعلم بلغته وتمليكه بعض المعارف والمهارات التي تمكّنه من التواصل مع مجتمعه والمجتمعات الأخرى بلغة صحيحة يعبرُ بوساطتها عن عواطفه وآرائه وفكره.

نتمنى التوفيق والنجاح لزملائنا المدرسين في مسيرتهم التربوية والعلمية لبناء جيل متميز يرقى به

الوطن آمليين منهم أن يوافقنا بملاحظاتهم التي سيكون لها كبير الأثر في منهج نسمو به جميعاً.

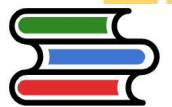
المؤلفون

الفهرس

الصفحة	المعارف والمهارات	العنوان
٤		مقدمة
١٠	قراءة رافدة	أطوارُ الشعرِ العربيِّ
١٤	بلاغة	البلاغة والفصاحة
١٦	نصُّ أدبيّ	العصرُ الجاهليُّ (ما قبل الإسلام) : مرحلةُ الرّحيلِ والبحثِ (رحيلُ الأحيّة)
٢١	بلاغة	التشبيه
٢٢	نحو	١- توكيد الجملة الفعلية
٢٦	عروض	الكتابة العروضية
٢٩	تعبيرُ شفويّ	العرضُ التقديميُّ التفاعليُّ
٣٤	نصُّ قرآنيّ	العصرُ الإسلاميُّ (١) : من سورة الحجرات
٣٧	نحو	٢- توكيد الجملة الاسمية
٣٩	نصُّ أدبيّ	(٢) مرحلةُ تأسيسِ الدّولةِ - الدّفاعُ عن العقيدةِ (وكانَ الفتحُ)
٤٣	بلاغة	الاستعارة
٤٧	نصُّ أدبيّ	العصرُ الأمويُّ: المليحة
٥١	صرف	الإبدال
٥٣	قراءةُ إثرائيّة	الأسواقُ الأدبية
٥٤	تعبيرُ إبداعيّ	كتابةُ المقالِ (النمطُ البرهائيُّ)
٦٠	نصُّ أدبيّ	العصرُ العبّاسيُّ: مرحلةُ الازدهارِ - التجديدُ في الموضوعاتِ (النفسُ الأبيّة).
٦٣	بلاغة	المحسناتُ البيديّةية (١) اللفظية
٦٦	نحو	حروف الجر
٧١	القراءة والمطالعة	لغتنا العربيّة عنوانُ قوميتنا
٧٥	بلاغة	المحسناتُ البيديّةية (٢) (السجع)
٧٨	قراءةُ إثرائيّة	تجديدُ الشعراءِ العبّاسيين في مضمونِ الشعرِ وإطاره
٧٩	التعبيرُ الأدبيّ	الدراسةُ الأدبيةُ / بناءُ القصيدةِ العربيةِ
٨٢		موضوعاتُ تعبيرٍ وأنشطةُ إثرائيّة مقترحة

الوحدة الأولى

العصور الأدبية



٨٣	قراءة رافدة	الوصفُ و أبعاده في الأدب العربي	الوحدة الثانية: الأدب الوصفي والإنساني والاجتماعي
٨٧	نصّ أدبيّ	الوصف في الأدب - وصف الطبيعة الطبيعية الطبيعة الفاتنة	
٩٢	نحو	أ- العلاقات في الجملة الاسمية	
٩٦	التعبير الأدبيّ	الوصف الحيّ والوصف الصامت	
١٠٠	استماع	نشرة الأخبار	
١٠٢	نصّ أدبيّ	جوانب اجتماعية وإنسانية - البلبل الغريب	
١٠٦	نحو	ب- العلاقات في الجملة الاسمية	
١٠٩	القراءة و المطالعة	الإنسان ومشكلات البيئة	
١١٤	التعبير الإبداعيّ	المقال / النمط التفسيريّ	
١١٨	قراءة إثنائية	المنهج الاجتماعيّ في دراسة الأدب	
١٢٠	استماع	عرس الزين	
١٢٢	قراءة رافدة	حكاية الأدب - حكاية الغرابة والطرافة	
١٢٨	التعبير الشفويّ	إدارة الندوة	
١٣٣	نصّ أدبيّ	منابع الأدب: أ- العادات والتقاليد (رسالة من الحبيبة)	
١٣٩	تعبير كتابي	التعبير الوظيفي - (كتابة اليوميات)	
١٤٢	نصّ أدبيّ	ب- الأساطير والرموز (صراع مع الغول)	
١٤٥	نحو	أسماء الأفعال	
١٤٩	القراءة و المطالعة	الأمثال الشعبية	
١٥٣	تعبير أدبي	الدراسة الأدبية	
١٥٤		موضوعات تعبير وأنشطة إثنائية مقترحة	
١٥٥		المصادر والمراجع	

الوحدة الأولى: العصور الأدبية

قراءة رافدة

أطوار الشعر العربي

تهيئة

الأدب فنٌّ من الفنون الجميلة، يؤثّر في نفوسنا بما فيه من: العاطفة، والفكرة، والخيال، والأسلوب. والدروب إلى دراسة الأدب عديدة، واسعة، فمن النقاد مَنْ مال إلى دراسة الأدب وفق الظواهر والموضوعات، ومنهم مَنْ تناوله من خلال البيئات والأقاليم، والأغراض. ولما كان الأدب العربي كغيره من آداب الشعوب مظهراً للحياة الإنسانية، ومرآة لها، يرقى برقيها، وينحدر بانحدارها، ظلّ لذلك عرضةً للتغيّر، والتطور خلال الزمن، ومن هنا جاء تناول الأدب من خلال عصوره التاريخية المتعاقبة، سبيلاً من السبل التي اتبعتها المؤرخون في دراسة ذلك الأدب، وإبراز ظواهره وموضوعاته، وخصائصه الفنيّة والجماليّة.

*

النصّ الأول

(١)

ماضي الشعر العربي طويل، وواسع ومشتبك. ولقد درس مؤرخو الأدب تطور الشعر العربي دراسةً متفاوتةً، تتدرج بين البساطة والعمق، وجرّوا في الغالب على ما جرى عليه القديماً من نسبة الشعراء إلى العصور التي عاشوا في غضونّها، أو الأماكن التي نشؤوا في ربوعها، ففرّقوا بين شعراء الجاهليّة، **والمُخَضَّرِمين** وشعراء الدولة الأمويّة، وشعراء الدولة العبّاسيّة وهكذا...، وتكلّموا في الأدب الأندلسيّ كما تكلّموا في شعراء الشّام وغير ذلك، أو صنّفوهم بحسب الأغراض التي تناولها الشعراء في أشعارهم، فدعوهم بالجزليين والسياسيين، وشعراء البلاط وأمثالهم، أو عمدوا إلى تصنيفهم في طبقات وفق الإجابة، أو التقدّم الزمني، وأشبه ذلك. وإن كان تطور الشعر بطيئاً فإن هذا التطور كان حقيقياً وعميقاً.

المُخَضَّرِمين: من عاش بين الجاهليّة والإسلام، ثم أُطلقت على كل من عاش في عصرين.

* دراسات فنية في الأدب العربي، د. عبد الكريم اليافي، ص ٩٦، الطبقة الأولى (بتصرف)



(٢)

إن ماضي الشعر بوصفه ماضياً قد تم، وانفصل. ولكن ذلك الماضي كان مُتَّصِلاً، ومُتَّصِلاً بالمراحل التاريخية والثقافية التي مرَّ بها اتصالاً والتصاقاً عميقين، فهو من أجل ذلك لا يزال **تخالطه** قائماً في الحاضر، وملابساً له، **تخامره** روحه، وتكمن فيه، وتستتر في ثناياه.

ثم إن ماضي الشعر لا نستطيع فيه تأثيراً، ولا تغييراً كشأن كل ماضٍ وقع وتم، وانقضى وانفصل؛ ولكننا مع ذلك نستطيع أن نؤثر فيه، وأن نبدل، وأن نغير، نستطيع أن نبدل ونغير فيه من جهة الوعي والإدراك، ومن جهة الفهم والتأويل والشرح والتفسير. مثلنا في ذلك مثل الشخص، فهو يستفيد من تجاربه السابقة في تنظيم حاضره، وتوجيه مستقبله، ولكنه بالخبرة التي يكتسبها، والمعرفة التي يحيط بها، والتجارب التي يزاولها، إذا نظر إلى ماضيه، فهم من جديد مغزى الحوادث التي مرَّ بها، وأحاط **بفحواها**. وزيادة فهم المرء تاريخ حياته، وتجاربه السابقة، تعدُّ النور الذي يضيء بين يديه **مضمونها** سبيله الذي يسلكه.

وكذلك الشعر العربي إذا نظرنا إلى عصوره المتطاولة التي مرَّ بها، نستطيع بالخبرة العلمية التي قد نترودُّ بها أن نتعرف خطوط تطوره الكبرى، ونتفهم هذا التطور. وعندئذ يزداد إدراكنا المراحل الأدبية السالفة، كما يزداد إدراكنا المراحل الأدبية الحاضرة، ويجود **استشفافنا** للمستقبل الآتي **يمكننا** القريب الذي نطل عليه. بل إن ذلك **يحولنا** أن نكون أكثر سيطرة على المستقبل الجديد، وأقوى توجيهاً له.

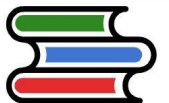
* النص الثاني *

معظم الذين أرحوا للأدب العربي وزعوا حديثهم في هذا التاريخ على خمسة عصورٍ أساسية هي:

- * العصر الجاهلي، أو ما قبل الإسلام.
- * العصر الإسلامي من ظهور الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى سقوط الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م، وهو العصر الذي تكوّنت فيه الدولة العربية، وتمت فيه الفتوحات الإسلامية أيضاً.

ومن المؤرخين من يقسم هذا العصر قسمين، فهو إلى نهاية عصر الخلفاء الراشدين يُسمى عصر صدر الإسلام، وما يليه إلى آخر الدولة الأموية يُسمى العصر الأموي.

* تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)، د. شوقي ضيف - ط ٣ - دار المعارف بمصر - ص ١٤



* العصر العباسي، ويستمر إلى سقوط بغداد في يد التتار سنة (٦٥٦هـ - ١٢٥٨م).

ويقسم بعض المؤرخين هذا العصر قسمين: العصر العباسي الأول، ويمتد نحو مئة عام، والعصر العباسي الثاني ويستقل ببقية العصر. ومن المؤرخين من يقسمه ثلاثة أقسام، يُبقي فيها على القسم الأول الاسم نفسه؛ أما العصر العباسي الثاني؛ فيقف به عند سنة (٣٣٤هـ - ٩٤٥م)، وهي السنة التي استولى فيها بنو بويه على بغداد، إذ أصبحت الخلافة العباسية منذ تاريخها اسمية فقط، ويمتد العصر العباسي الثالث إلى استيلاء التتار على بغداد. وقد يقسم بعض المؤرخين العصر العباسي الثالث قسمين: فيقف بالقسم الأول عند دخول السلجقة بغداد سنة (٤٤٧هـ - ١٠٥٥م)، ويستقل القسم الثاني، أو العصر العباسي الرابع ببقية العصر.

* - وباستيلاء التتار على بغداد يبدأ العصر الرابع عصر الدول المتتابعة ويستمر إلى نزول الحملة الفرنسية في مصر سنة (١٢١٣هـ - ١٧٩٨م).

* - العصر الحديث، وهو الذي يمتد إلى أيامنا الحاضرة.

القراءة والمهارات اللغوية

١- اقرأ النصين قراءة صحيحة الضبط، ثم بين نظام التوثيق فيهما.

٢- ورد في «التهئية» للنص المعنى الذي دلّت عليه كلمة ((الأدب)). عدّ إلى المعجم، ثم بين التطور الدلالي لهذه الكلمة.

أتذكّر: للكلمة معنيان:

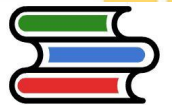
المعنى اللغوي: معناها الحقيقي كما ورد في معاجم اللغة.

المعنى الدلالي: المعاني المتنوعة التي تؤدّبها الكلمة الواحدة في سياقات لغوية مختلفة تطوّرت خلال الزمن.

بنية النصّ

أولاً: البنية الفكرية

١- اقرأ النصّ الأول قراءة صامتة، ثم استخراج المعايير التي اعتمدها مؤرّخو الأدب في دراستهم تطوّر الشعر.



- ٢- أطلق الكاتبُ صفتين متناقضتين على ماضي الشعر هما: الانفصال والاتصال. وضّح ذلك.
- ٣- ما المثل الذي قدّمه الكاتبُ ليبرهنَ على صحّة رأيه من حيث انفصال الأدب واتصاله؟
- ٤- حدّد الكاتبُ المغزى من دراسة الشعر العربيّ خلال العصور. دلّ على ذلك في النصّ.
- ٥- ما المرتكز الذي استندَ إليه المؤرّخون في النصّ الثاني في تقسيم تاريخ الأدب العربيّ إلى خمسة عصور؟ صمّم مخطّطاً لهذه العصور الأدبيّة مبيناً فيه عنوانَ العصر والحدث الذي ارتبط به.

التعليقُ على النصّ

١- صنّف النقادُ الشعرَ وفق أغراضٍ متعدّدة. اذكر الأغراضَ الشعريّةَ للأبيات الآتية مبيناً المؤشّرات التي اعتمدتها في ذلك:

قال الشاعر ابن زيدون:

إني ذكرك بالزهراءِ مُشتاقا
والأفقُ طلقٌ ووجهُ الأرضِ قد راقا
لا سكّن الله قلباً عنّ ذكركم
فلم يطرُ بجناحِ الشوقِ خفاقا

قال الشاعر أبو فراس الحمداني:

متى تلدُ الأيامُ مثلي لكم فتى
طويلَ نجادِ السيفِ رخبَ المقدِّ

قال الشاعر بشرُ بن ربيعة الخنعمي:

تذكّر -هداك الله - وقع سيوفنا
ببابِ قُدَيْسٍ والمكْرُ عسيرُ
عشيّةً ودَّ القومُ لو أنّ بعضهم
يُعار جناحي طائرٍ فيطيرُ

- اذكر أغراضاً أخرى تعرفها.

٢- لو كلّفت إطلاق تسمية لكلّ من العصر الجاهليّ والعصر الحديث فماذا تسمي كلّاً منهما؟

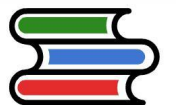
الفصاحة والبلاغة

أ- الفصاحة

اقرأ، ثم أجب:

جاء في نصّ د. شوقي ضيف «أطوار الشعر العربيّ»: «ماضي الشعر العربيّ طويل، وواسع

ومشترك».



وقال الشاعر: وقبرُ حربٍ بمكانٍ قفرٍ وليسَ قبرٌ حربٍ قبرُ
وقال المُتنبّي: خَلَّتِ البلادُ من الغزاةِ ليلَها فأعاضَهاك..اللهُ كي لا تحزنا

- ١- ما الذي جعلَ التراكيبَ في المَثالِ الأوَّلِ فصيحَةً، بعيدَةً عن التّعقيدِ؟
- ٢- تآلَفت حروفُ الكلماتِ في المَثالِ الأوَّلِ، وتنافرتِ في المَثالِ الثاني. مثَّلْ لذلك.
- ٣- خرَجَ الشَّاعِرُ على القياسِ النَّحويِّ في كلمةِ «أعاضَهاك» المكوَّنة من: «أعاض عنها بك». بيِّن أثر ذلك في فصاحةِ البيت.

تعلّم:

الفصاحة* هي الجرسُ المتجانسُ، وسلامةُ اللفظِ من تنافرِ الحروفِ والغرابيةِ، وخروجُها على القياسِ فيه، وسلامةُ في التركيبِ، وخلوُّ من التّعقيدِ، وضعفُ التّأليفِ.

تدريبات

بيِّن الخلل في فصاحة كلِّ من الأبيات الآتية:

- قال الفرزدق يمدح إبراهيم المخزومي:

وما مثله في الناس إلا مملّكاً أبو أمّه حيّ أبوه يقاربه

- قال امرؤ القيس:

غداثره مستشزرات إلى العلا تَصِلُ العِقاصُ في مُنتى ومرسلٍ

- قال المتنبّي:

فإن يكُ بعضُ الناسِ سيفاً لدولةٍ ففي النَّاسِ «بوقاتٌ» لها وطبولُ؟

ب - البلاغة

اقرأ، ثمَّ أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

جاء في نصِّ شوقي ضيف «أطوار الشعر العربي»:

- «لا يزال الماضي قائماً في الحاضر ملابساً له تخامره روحُه وتكمن فيه، وتستتر في ثناياه.»

- «زيادةُ فهمِ المرءِ تاريخَ حياته وتجاربه السابقةَ يعدُّ النورَ الذي يضيء بين يديه سبيله الذي يسلكه.»

* البلاغة الواضحة: علي الجارم.



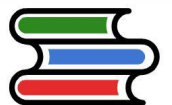
- ١- ما الألفاظ التي عبّر بها الكاتب عن فكرة تمازج الماضي مع الحاضر في العبارة الأولى؟
- ٢- وجّه الكاتب خطابه إلى المهتمّين والمختصّين بالأدب، فهل لاعم الكلام المستوى الفكريّ للمستهدفين؟ دلّ على ذلك.
- ٣- أثر الكاتب في نفس المتلقّي بالعلاقة القويّة بين اللفظ والمعنى. ممثّل لذلك.

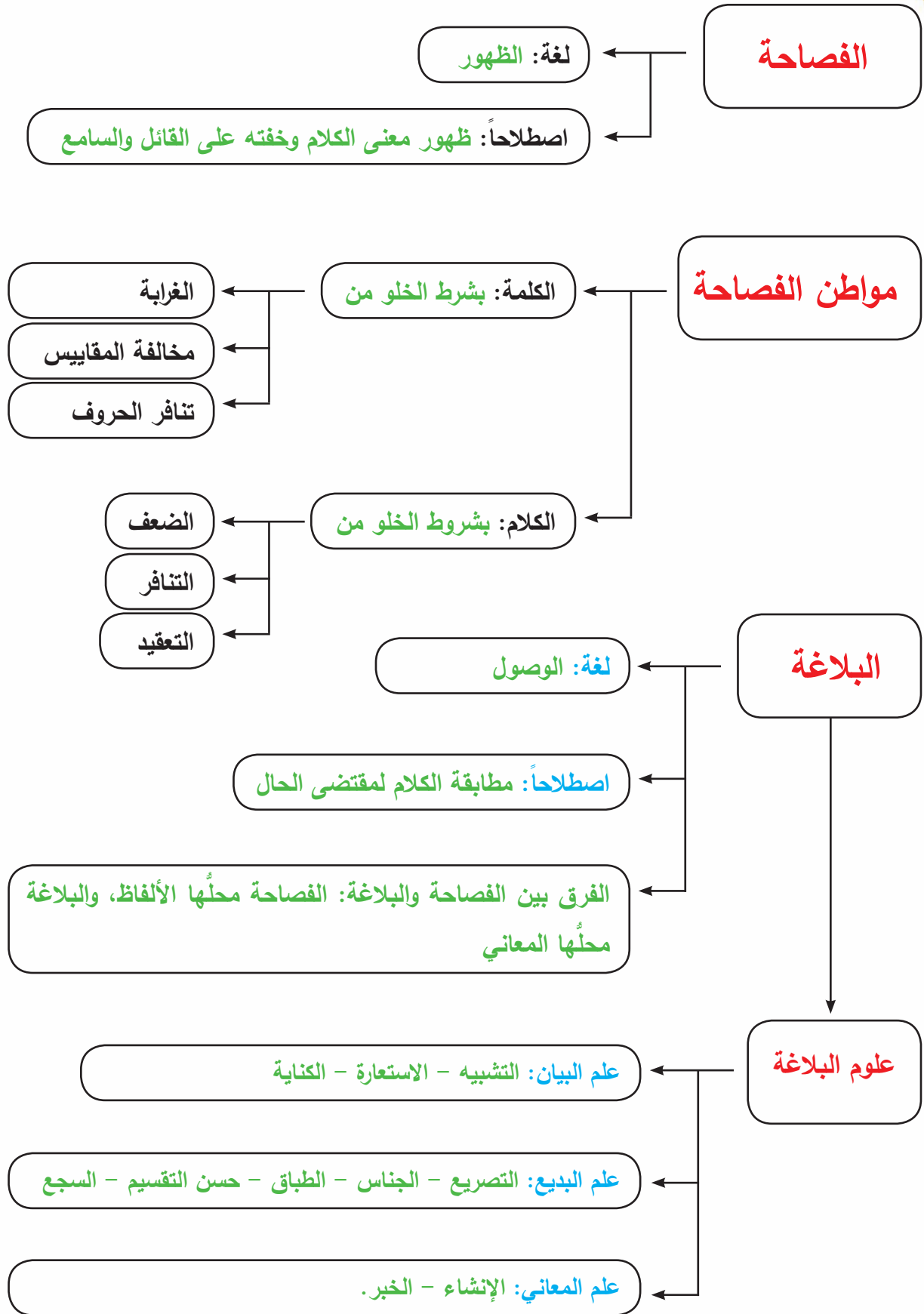
تعلم:

البلاغة: تأدية المعنى المراد بعبارة صحيحة فصيحة لها أثرٌ في نفس السامع مع ملاءمة كلِّ كلامٍ للموطن الذي يُقال فيه وللفئة المستهدفة في الخطاب. وهي أنواع: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

تدريبات

- ١- اقرأ الأبيات، ثم أجب:
قال بشار بن برد:
إذا ما غضبنا غضبةً مضريةً هتكنا حجابَ الشمسِ أو قطرتُ دماً
إذا ما أعرنا سيّداً من قبيلة ذرا منبرٍ صلّى علينا وسلماً
- وقال يذكر جاريته رباب:
ربابةً ربّةً البيت تصبُّ الخلَّ بالزيت
لها عشرُ دجاجاتٍ وديكٌ حسنُ الصّوت
- دلّ على البلاغة في الأبيات السابقة.
- أراعى بشار بن برد حالَ المخاطبِ في المثالين السّابقين؟ وضّح ذلك.
- ٢- عبّر بأسلوبك عن اعتزازك بماضي الأمة العربية مراعيّاً قواعد الفصاحة والبلاغة.





الوحدة الأولى: العصور الأدبية العصر الجاهلي (ما قبل الإسلام)

رحيل الأُحبة

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى *

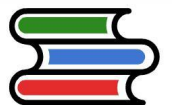
الشاعر والعصر:

- عاش الشاعرُ حوادثَ حربِ داحسَ والغبراءِ على مدى أربعين عاماً، ورأى ما تركت من صورِ البؤسِ في عبسٍ وذبيانٍ، وما خَلَفَتْ من فقرٍ وبتَمٍ، ورأى في صنيعِ هرمِ بنِ سنانٍ والحارثِ بنِ عوفِ اللذين تداركا القبيلتين، وحملا عنهما ديّاتِ القتلى ما حَقَّقَ غايته في إعادةِ السلامِ إلى القبيلتين.
- نشأ زهير في أقارب أبيه من بني غطفان، وعاش طويلاً، واشتهر بسداد الرأي.
- عدّه النقادُ أحدَ الأربعةِ المَقَدَّمين من شعراءِ الجاهليّةِ (ما قبل الإسلام) إلى جانب امرئ القيسِ، والنَّابغةِ الذبيانيِّ والأعشى.
- سُمِّيَتْ قصائدهُ المَطوَّلاتِ (الحوالياتِ)؛ لأنَّه كان ينظمها وينقحها مستغرقاً بذلك حولاً كاملاً (عاماً).

الشاعرُ والقصيدة:

هزَّ الشاعرُ زهيراً صنيعُ هرمِ بنِ سنانٍ والحارثِ بنِ عوفٍ، فأنشأ فيهما معلقته، وأكبرَ عملَ السيِّدين اللذين ساهما في وضعِ أوزارِ الحربِ، وهذه الأبياتُ جزءٌ منها.

في هذه المعلقة يقفُ زهيرٌ على أطلالِ الأُحبةِ بعدَ أن مرَّ على عهدِه بها زمنٌ طويلٌ، فلا يعرفُها إلاَّ بعدَ مشقةٍ وجهدٍ، فيصفُها، ويحييها، ويتنسَّمُ ذكرياتها حالماً بعودةِ الحياةِ إليها، ويُشيدُ بهرمِ بنِ سنانٍ والحارثِ بنِ عوفِ اللذين نشرَا السَّلامَ بين قبيلتي عبسٍ وذبيانٍ بعدما تحاربتا مدَّةً زمنيَّةً طويلةً.



- ١- أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى بِمِنَّةٍ لَمْ تَكَلِّمْ
بحومانية الدرّاج فالمُتَنَلِّمِ
- ٢- بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِيفَةً
وأطلأؤها ينهضن من كل مجثم
- ٣- وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً
فلأياً عرفت الدار بعد توهم
- ٤- فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِهَا
ألا انعم صباحاً أيها الرنع واسلم
- ** * **
- ٥- تَبَصَّرْ خَالِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تحمّلن بالعلياء من فوق جرثم؟
- ٦- بَكَرْنَ بُكُوراً، وَاسْتَحْرْنَ بِسُحْرَةٍ
فهنّ ووادي الرسّ كاليد للقم
- ٧- وَفِيهِنَّ مَلَهَى لِلصَّدِيقِ وَمَنْظَرٌ
أنيق لعين الناظر المتوسّم
- ٨- كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
نزلن به حبّ الفنا لم يحطم
- ٩- فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ زُرْقاً جِوَامُهُ
وضعن عصيّ الحاضر المنخيم
- ** * **
- ١٠- يَمِيناً لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
على كل حال من سحيل ومبرم
- ١١- تَدَارَكْتُمَا عَبَساً وَذُبْيَاناً بَعْدَمَا
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
- ١٢- وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ
وما هو عنها بالحديث المرجم
- ١٣- مَتَى تَبَعْتُوهَا تَبَعْتُوهَا ذَمِيمَةٌ
وتضر إذا ضررتموها فتضرم
- ** * **
- ١٤- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ
على قوميه يستغن عنه ويذمم
- ١٥- وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

شرح المفردات

١ - حومانة الدَّرَاجِ والْمَتَمَلِّم: موضعان. ٢- خِلْفَة: أي يخلف بعضه بعضاً. الأَطْلَاء: جمع الطَّلَا/ الطَّلِي، هو ولد الطَّيْبَة والبقرة الوحشيَّة والصغير من أولاد الغنم. ٣- اللَّأْي: الجهد والمشقة. ٥- الطَّعَائِن: النساء الرَّاخِلَات في الهودج على الإبل. تَحْمَلَن: رحلن. العَلْيَاء اسم موضع يدلُّ على أرض مرتفعة عالية. جرثم: موضع ماء. ٦- بَكْرِن: خرجن باكراً. اسْتَحْرَن: سرن في السَّحَر: وهو آخر اللَّيْلِ قبيل الفجر. ٧- المِتْوَسِّم: النَّاطِر المنعم في نظره. ٨- العَهْن: الصَّوْف المصبوغ. الفَنَا: شجر حَبُّه أحمر. ٩- الزُّرْقَة: شدة الصَّفَاء في السماء الصافية. جَمَامِه: ما اجتمع من الماء في البئر والحوض. وَضَعن العَصِي: كناية عن الإقامة. ١٠- سَحِيل: الحبل يُفْتَل على قوة واحدة. ١١- مَنَشَم: امرأة كانت تتبع الطبيب للمقاتلين، فإذا تطيبوا بطبيها اشتدت الحرب، فصارت مثلاً في الشر. ١٢- المَرْجَم: القول بالظن والحديث من غير دليل. ١٣- الضَّرِي: شدة الحرب واستعار نارها.

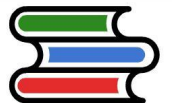
القراءة والمهارات اللغوية

١- اقرأ النصَّ قراءةً جهريَّة، مراعيًا الضبطَ الصحيحَ والتنغيمَ المناسبَ للأمرِ والاستفهامِ والنداءِ والشرطِ.

فائدة:

التنغيم «لغة»: مدُّ الصَّوْت وتحسينه، وإصطلاحاً: لفظُ أحرفِ الكلمة من مخارجِها الصحيحة، ولفظُ الكلمات لفظاً متناسباً مع مواقعها في الجُملة، ولفظُ الأساليبِ النحويَّة لفظاً متناسباً مع معانيها.

- ٢- ابحث في أحد المعجمات اللغويَّة التي تأخذ بأوائل الكلمات عن معاني الكلمات الآتية:
- (دمنة - العين - الآرام - ريعها - خليلي).
- ٣- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
- معنى كلمة مَلْهَى في البيت السابع: (مَلْعَب - مسرَّة و تَسْلِيَة - موضعُ الإقامة - هودج).
- المقصودُ بكلمة الصَّدِيق في البيت السابع:
- (الشريك - العاشق - المصاحب في السفر - الصادق في القول).
- كلمة الحاضر في البيت التاسع تعني: (النازلُ الماءِ والمقيمُ بها - الحاضرُ في المجلس - صاحبُ الحضارة - الشاهدُ على القولِ والفعل).
- المقصودُ بكلمة المتخيِّم في البيت التاسع: (المبتاعُ خيمةً - المبتني خيمةً - النَسَاجُ خيمةً - المستنظَلُ بفيءِ الخيمة).



بنية القصيدة

أولاً: البنية الفكرية

١- وقف الشاعر متأملاً الأطلالَ الدارسة، ثم انتقلَ إلى وصف مشهد الرحيل مستخدماً أساليب (الاستفهام - النداء - الأمر). مثل لكل منها:

(التساؤل - الأمر - التوكيد - النداء - الإخبار).

٢- يتجلى في المقطع الثالث الغرض الرئيس للمعلّقة. وضّحه.

٣- ضع عنواناً مناسباً للمقطع الرابع.

٤- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

تتنقل العين والآرام وصغارهما بحرية بين الأطلال لـ:

- خلو الديار من الناس - إحساسها بالأمان - طول مقامها بين الأطلال - كل ما سبق صحيح.

٥- حدّد البيت الدالّ على بُعد الزمن بين الشاعر وأحبّته.

٦- ألقى الشاعر التحية على الديار مطمئناً بعد اضطرابٍ وقلقٍ. هل لذلك ارتباطٌ نفسيّ بغرض القصيدة؟ وضّح ذلك.

٧- اختر الإجابة الأكثر دقّةً مما يأتي:

العمل الإنساني الذي دفع الشاعر إلى مدح سيّدي عيسى وذيّان، هو:

دفع ديّات القتلى - التكرّم والعطاء - تحقيق السّلام وإيقاف الحرب - إغاثة الملهوف.

٨- انثر المقطع الرابع بأسلوبك مراعيًا المعاني الآتية:

احترام الذات - التبصّر والتروّي في العلاقات الاجتماعية - التكافل الاجتماعيّ.

التعليق على النصّ

١- حدّد الظواهر الواردة في النصّ التي تدل على انتمائه إلى العصر الجاهلي.

٢- النصّ السابق أبياتٌ مختارةٌ من المعلّقة ترسمُ بوضوح هيكلَ القصيدة في الجاهلية. وضّح ذلك محددًا:

مقدمة المعلّقة - العرض (مشهد الرحيل - الغرض الرئيس للمعلّقة - الحكمة) - الخاتمة.



٣- نضجت القصيدة العربية بشكلها التقليدي ووزنها في العصر الجاهلي، ما التغيير الذي طرأ عليها في العصر الحديث من حيث الشكل؟

٤- قيل: ((إن زهيراً حكيماً وليس بشاعراً)). اذكر أهم عوامل نضج الحكمة عند زهير كما وردت في حياة الشاعر والنص.

٥- مثل من المقطع الأخير في القصيدة لكل موقف مما يأتي:

- تاجر امتنع عن تقديم المساعدة لقرى أهلها الجفاف.

- طالب سافر للدراسة فعاش في حذر دائم من المجتمع الجديد.

- رجل تطفل على الآخرين فتعرض للإهانة.

ثانياً: العاطفة

١- تنوعت المشاعر العاطفية في الأبيات. اذكر شعورين، وحدد كلا منهما في الأبيات.

٢- بدا الشاعر منفعلًا تارةً، وهادئًا تارةً أخرى. حدد الأبيات التي تعبر عن ذلك، ثم علل التناقض في حالته النفسية.

ثالثاً: البنية الفنية

أ - الأسلوب التعبيري

١- تميز النص بالفصاحة، هات دليلين على ذلك.

٢- تنوعت صيغ الأفعال بين الماضي والمضارع والأمر. ما علاقة ذلك بالموقف النفسي للشاعر؟

فائدة: تقتزن الأفعال بالحركة والتغيير وعدم الثبات وفق تطلعات الشاعر ورؤاه مع ارتباطها بالزمن.

٣- استبعد اللفظة الغريبة عن الحقل المعجمي لكلمة (الأطلال) فيما يأتي:

دمنة - الدار - العين - الربيع - العهن.

ب - الأسلوب التصويري

١- تنوع الوصف في الأبيات بين واقعي وتخيلي. اختر أربعة مواضع له من المقطعين الأول والثاني مستعيناً بالفائدة الآتية:

فائدة

- الوصف الواقعي: هو فنُّ نقلِ الواقعِ بعناصره والعناية الفائقة بالموصوفات.
- الوصف الخيالي: هو تقريبُ الواقعِ إلى خيالِ المتلقِّي باستخدامِ الصورةِ «التشبيه والاستعارة والكناية».

٢- صنّف في جدولِ الصورِ الخياليّةِ وفق النموذجِ مبيناً قيمتها الفنيّة:

موضعُ الوصفِ والتصوير	الصورةُ الخياليّةُ	القيمةُ الفنيّةُ للصورةِ الخياليّةُ	علاقتها بالواقع
دمنة لم تكلم.	الديار إنسان صامت (لم تكلم).	إظهار الوحشة والكآبة لخلوّ الديار من أهلها.	التّرحالُ الدائم.

البلاغة

علم البيان (١)

التشبيه

١- اقرأ الأمثلة الآتية، ثمّ أجب:

قال الشاعر:

أنا كالماء إن رضيتُ صفاءً
قال المتنبي، وقد اعتزم سيف الدولة سفراً:
أين أزمعت أئهذا الهمام؟
قال الشاعر ابن الرومي متأثراً بغناء مغنّ:
كأنّ لذة صوتِهِ ودبيبها
قال المرفّش:

النشر مسكٌ والوجوه دنا
نيرٌ وأطراف الأكف عمّ

- أراد الشاعر في المثال الأول أن: يشبه نفسه بالماء الصافي إذا ما رضي.

الجملة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع التشبيه
أنا كالماء صفاءً	أنا	الماء	الكاف	الصّفاء	تام الأركان

- شبّه المتنبي في المثال الثاني الشعبَ أو الرعية بنبت الربا.

الجملة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع التشبيه
نحن نبتُ الربا	نحن	نبت الربا	حذفت	حذف	بليغ



تعلم:

التشبيه: هو عقد مقارنة بين شيئين اشتركا بصفة واحدة وتكون هذه الصفة في المشبه أقوى منها في المشبه به.

أركان التشبيه: المشبه - المشبه به - أداة التشبيه - وجه الشبه. وإذا توافرت هذه الأركان في التشبيه سمّي تشبيهاً تاماً الأركان، وإذا توافر في التشبيه المشبه والمشبه به فقط سمّي تشبيهاً بليغاً.

* تعاون أنت ورفاقتك في تنفيذ الأنشطة الآتية:

١- حلّل التشبيه في كلٍّ من المثالين الثالث والرابع إلى عناصره مستفيداً ممّا سبق وفق الجدول الآتي:

نوع التشبيه	وجه الشبه	أداة الشبه	المشبه به	المشبه	الجملة

٢- حدّد عناصر الصورة الشعرية الآتية:

كأن فتات العهن في كل منزل
نزلن به حبّ الفنا لم يحطم

المشبه:، المشبه به:.....، أداة التشبيه:.....وجه الشبه:.....

٣- بين القيمة الفنية للصورة من حيث دلالتها وإيحاءاتها.

الموسيقا الشعرية

أ - تلوّن الإيقاع الموسيقي الداخلي في الأبيات وفقاً لنسبة الشاعر؛ وقد تمثّل في تكرار الأحرف وانسجامها، والألفاظ وتناغمها. دلّ على ذلك بأمثلة من النصّ.

ب - شكّلت القافية والبحر الطويل الموسيقا الخارجية للنصّ. أعد قراءة أبيات المقطع الأول متمثلاً التجربة الشعرية للشاعر في أدائك الصوتي.

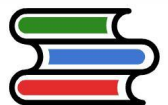
الكتابة العروضية

١- أقرأ البيت الآتي قراءة جهريّة مراعيّاً التفعيلات القصيرة والطويلة، وحدود كلٍّ منها.

تَبَصَّرُ خَليلي هل ترى من طَعَائِنِ
تفعيلة قصيرة / تفعيلة طويلة / تفعيلة قصيرة / تفعيلة طويلة

٢- قسّم الشطر الثاني من البيت السابق إلى تفعيلات تناسب كلمات الشطر.

تَحَمَّلَنَ بالعلواء من فوق جرثم



٣- اكتب البيت السابق كتابةً عروضيةً مستعيناً بالفائدة العروضية الآتية:

تذکر:

الكتابة العروضية:

- إنَّ أفضلَ طريقةٍ لمعرفة وزن البيت هي تدريب الأذن على اكتشاف الإيقاع الموسيقي لتفعيلاته المتكررة، وحدود كل تفعيلية فيه، غير أنَّ بعضهم يعتمدُ توكيلاً للدقة أسلوبَ كتابة البيت كتابةً عروضيةً.
- وتقومُ الكتابة العروضية على كتابة ما يلفظ من الحروف فحسب، وإسقاط ما لا يلفظ مع مراعاة ما يأتي:
- يُبَيَّنُ التثوين نوناً فنكتب: **رَجُلان** بدلاً من **(رَجُل)**.
- يُفَكُّ التضعيفُ ويكتب على صورة حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك فنكتب: **قَلْ: قَلْ لَ.**
- تُسْقَطُ لَامُ (ال) التعريف من الكتابة العروضية إذا سبقت حرفاً شمسياً لأنها تُدَعَمُ بالحرف الذي بعدها ويُعدُّ حرفاً مضعفاً فنكتب: **أش شَم سٌ** بدلاً من **الشمس**.
- يُكْتَبُ حرفُ المدِّ حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن فنكتب مثل: **أَمَنَ - أَمَّنَ.**
- تُشْبَعُ حركة الحرف الأخير في الشطرين الأول والثاني فتصبح الكسرة ياءً والضمة واواً، والفتحة ألفاً، مثل:
- **فلما وَرَدَنَ الماءَ زُرْقاً جمامهُ (جمامهو) وَضَعَنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ (المتخيمي)**
- تُرَدُّ الحروف المحذوفة التي تلفظ في الكلمة ولا تكتب مثل: لكن ← لاكن، هذا ← هذا
- وتحذف الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل ألف التفريق كما في: **(سمحو: سمحو)** ، وهمزة الوصل في مثل: **(واخشع: وَخْشَع).**
- تقابل الكتابة العروضية برموز، فالرمز (/) للحرف المتحرك، و الرمز (o) للحرف الساكن ويُشْبَعُ الحرف الأخير المتحرك في العروض والضرب وجوباً .

٤- قطع البيت السابق، ثم سمِّ تفعيلاته وبحره مستعيناً بالفائدة العروضية الآتية:

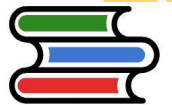
- البحر الطويل: يقوم على تفعيلتي فعولن مفاعيلن مكررتين في **صدر البيت** (شطره الأول) ومثلهما في **عَجَزِ البيت** (شطره الثاني) **ضابطه:**

طويلٌ له بينَ البحرِ فضائلٌ فعولُن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

o//o// o/o// o/o/o// o/o//

جوازته: فعولن تصبح فعولٌ ، مفاعيلن تصبح مفاعيلن

o//o// o/o/o// /o// o/o//



<p>الضرب</p> <p>بحومانية الدراجِ فالَمْ تَلَّم</p> <p>←————→</p> <p>الحشو</p> <p>الشطر الثاني (عجز البيت)</p>	<p>تذَكَّر:</p> <p>العروض</p> <p>أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّم</p> <p>←————→</p> <p>الحشو</p> <p>الشطر الأول (صدر البيت)</p>
---	--

العروض: هو التفعيلة الأخيرة من صدر البيت.

الضرب: التفعيلة الأخيرة من عجز البيت.

القافية: تبدأ بالمتحرك قبل الساكن الأخير. (تَلَّم)

الروي: الحرف الأخير من البيت.

قواعد اللغة

التوكيد

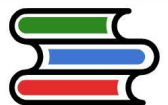
أ- توكيد الجملة الفعلية:

- أ -

- تأمّل الجملتين الآتيتين، ثمّ أجب:
- نَعَمَ السَّيِّدَانِ وَجُدْتُمَا.
- يَمِينًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجُدْتُمَا.
- ١- ما الفرقُ بين الجملتين السَّابقتينِ من حيثُ:
- الأسلوبُ.
- المعنى.
- ٢- ما الكلمةُ التي أعطتِ الجملةَ الثانيةَ التأكيدَ وثبوتَ المعنى فيها؟

استنتج

قد تأتي الجملة الفعلية خالية من المؤكّدات، وقد تُوكّد بمؤكّدٍ واحدٍ أو أكثر لتثبيت المعنى وإزالة الشكّ.



- ب -

تأملِ الجملَ الآتيةَ، ثمّ نفذِ الأنشطةَ المرافقةَ بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتكِ:

- ١ - وربّي مادفعتُ عنِ الباطلِ.
- ٢ - قد دافعتُ عنِ الحقِّ.
- ٣ - لقد دافعتُ عنِ الحقِّ.
- ٤ - لأقولنَّ الحقَّ.
- ٥ - دافعنَّ عنِ المظلومِ.

• الجملُ السابقةُ جملٌ فعليةٌ. حدّدِ نوعَ الفعلِ في كلِّ منها.

• ما اللفظُ الذي أعطى الجملةَ الأولى معنى التوكيد؟

• بمَ أكّدتِ الجملةُ الثانيةُ؟

• في الجملتينِ الثالثةِ والرابعةِ قسمٌ مقدّرٌ. ما الذي دلَّ عليه؟

• بمَ أكّدتِ الجملتانِ الرابعةُ والخامسةُ؟

• حدّدْ بالاستنادِ إلى إجاباتك السابقة أدواتِ توكيدِ الجملةِ الفعليةِ.

تعلم:

- من مؤكّداتِ الجملةِ الفعليةِ: القسمُ الظاهرُ والقسمُ المُقدّرُ، قد، لقد، نونا التوكيدِ الثقيلةِ والخفيفةِ.
- من ألفاظِ القسمِ: والله - وربّي - يميناً وهي ألفاظٌ قسمٍ ظاهرٍ.
- تُسمّى اللامُ المتّصلةُ بقَدٍ وبالفعلِ المضارعِ: اللامُ الواقعةُ في جوابِ القسمِ.

طبّق

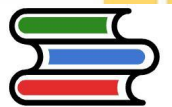
أكّدِ المعاني الآتيةَ بجملٍ فعليةٍ منُ إنشائكِ:

كُنْمُ السرِّ - حمايةُ البيئةِ - المواظبةُ على العملِ لتحقيقِ الهدفِ.

- ج -

تأملِ الجملَ الآتيةَ، ثمّ نفذِ الأنشطةَ المرافقةَ بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتكِ:

- ١ - واللهِ ماسكتُ مظلومٌ عنِ حقِّ.
- ٢ - قد قيلَ ما قيلَ إنَّ صدقاً وإنَّ كذباً فما اعتذارُك من قولٍ إذا قيلاً؟



٣ - قال تعالى: ﴿ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثلٍ الرُّومَ، الآية /٥٨/ - ناقش مجموعة الأمثلة السابقة مستعيناً بالجدول الآتي:

المؤكدات	زمن الفعل	الفعل		الجملة
		منفي	مثبت	

تعلم:

يؤكدُ الفعلُ الماضي إذا كان: **منفياً** بالقسم الظاهر. **مثبتاً** بـ قد واللام المقترنة بقـ (لقد).

طبق

- أكدِ الجملَ الآتيةَ مستوفياً مؤكداً الفعلِ الماضي:

- ما تخاذلنا عن القيام بالواجب.
- ساهمنا في بناء الوطن.
- انتسبنا إلى الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.

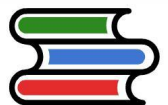
- د -

تأملِ الجملَ الآتيةَ، ثم أجب:

ب

أ

- ١- الأفعالُ في جملِ القائمةِ (أ) طلبيةٌ. حدِّدْ نوعَ الطلبِ في كلِّ منها.
- ٢- حدِّدْ جوابَ القسمِ في الجُملةِ الأولى من القائمةِ (ب). أهو منفيٌّ أم مثبت؟
- ٣- ماذا تسمى اللام المتصلة بالفعل أنصرت؟
- ٤- متى سيتحقق انتصارُ الحقِّ؟ في الزمنِ الحاضر أم في المستقبل؟
- ٥- بمِ أكدَّ كلُّ من الفعلين: (أنصر - لا يفوز)؟
- ٦- حدِّدْ من الإجابات السابقة شروطَ توكيدِ الفعلِ المضارعِ المثبتِ والمنفيِّ.



تعلّم: يؤكد الفعل:

- المضارع المثبت بإحدى نوني التوكيد وجوباً إذا استوفى شرطي: الاستقبال والاتصال بلام القسم.
- المضارع المنفي بالقسم الظاهر.
- الطلبي بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة جوازاً.
- الفعل الطلبي (أمر - مضارع مقترن بلام الأمر - مضارع مسبوق بلا الناهية).

وظف

استخدم مؤكّدات الجملة الفعلية بأنواع أفعالها في كتابة فقرة تصف فيها استقرار الركب عند موضع الماء كما ورد في نص رحيل الأحبة.

الصرف:

١. اقرأ البيتين الآتيين، ثم نفذ النشاط الوارد بعدهما:
 يميناً لنعم السيّدان وجِدْتُمَا على كلّ حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمٍ
 تداركْتُمَا عبساً وذُبيانَ بَعْدَمَا تفانوا ودَقّوا بينهم عِطْرَ منشمٍ
- هات مصادر الأفعال المشار إليها ثم صنّفها إلى سماعي أو قياسي.
- ١- صنّف جدولاً، ثم صنّف الكلمات الآتية إلى جامدٍ ومشتقٍّ وفق الجدول:

ذميمة، الدار، حال، ، الحرب، عِطْر، السيّدان.

فَعْلُهُ	المَشْتَقُّ	الجامدُ	
		ذاتٍ	معنى

- ٢- اكتب ثلاثة أسطر، تحذّر فيها من مخاطر الحروب كما وردت في الأبيات، مستخدماً المصادر السماعية والقياسية، وأسلوب التوكيد.

الإملاء

نفذ الأنشطة الآتية:

- أ- علّل كتابة التاء على صورتها في كلّ من: دِمْنَةٌ - وقفتُ - فُتات



ب- وضح الفرق بين سبب كتابة التاء المربوطة في كلمتي ((السحرة والسحرة)).

ج- علل كتابة التاء على صورتها في كلمتي: جناة، جنات.

نشاط

١- تعبّر ظاهرة الوقوف على الأطلال في العصر الجاهلي عن تعلق العربي بوطنه، وحبّه أرضه. اكتب موضوعاً تبيّن فيه أسبابها وصلتها بالبيئة الصحراوية، وانعكاساتها في القصيدة الجاهلية مستفيداً من المراجع والمصادر المثبتة في نهاية المحور.

٢- الأبيات مختارة من معلقة طويلة تجاوزت ستين بيتاً، ابحث في مرجع مطبوع أو إلكتروني عن كلّ ممّا يأتي:

- تعريف المعلقة - سبب تسميتها - أشهر أصحابها.

الوحدة الأولى العصور الأدبية:

تعبير شفوي

إعداد العرض التقديمي التفاعلي

طُلبَ إليك أن تقدّم عرضاً تقديمياً لهيكليّة المعلّقات الشعريّة أمام حشدٍ من المهتمّين بالأدب. كيف تقدّم في عرضك هيكليّة المعلّقة؟ ومن أين ستبدأ؟

أولاً: تعرّف

- تتبّع الخطوات الآتية في إعداد العرض.

١ - حدّد

حدّد الظروف التي ستحيط بالعرض بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- أ- متى ستقدّم العرض (اليوم، التاريخ، الساعة)؟
- ب- ما الزمن المتوقع الذي يستغرقه تقديم العرض (الحد الأقصى، الحد الأدنى)؟
- ج- من الفئة المستهدفة في العرض؟
- د- ما المعلومات العامة أو المعارف السابقة التي تتوقّعها لدى الحضور حول الموضوع؟
- هـ- ما الإمكانيات المتوافرة (الأجهزة، الإضاءة في مكان العرض، الأدوات المعينة في العرض، أجهزة الصوت...؟)
- و- تأكد ممّا يأتي:
- أنت ستقدّم نفسك أم سيقدمك الآخرون؟
- هل ستطرح عليك أسئلة من الحاضرين عن الموضوع؟ أهي خلال العرض أم بعده؟

٢ - خطّ

- ابدأ التخطيط للعرض بتنفيذ الإجراءات الآتية:

أ- حدّد الهدف من تقديم العرض.



- ب- حدّد مصادرَ معلومتك.
- ج- دوّن معلومتك على بطاقاتِ المعلومات.
- د- صنّف معلومتك، وحافظ على التّرابُطِ والتّسلسلِ فيما بينها.
- هـ - أيدَ معلومتك بأدلةٍ وشواهدَ مقنعةٍ.
- و- حدّدَ مُعيناتك البصريّةَ (صُوراً - جهازَ تصويرٍ وعرض (فيديو) مخطّطاتٍ..).

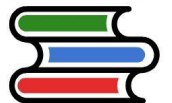
٣- اكتب

- ابدأ كتابةَ عرضك التّقديميِّ، واحرصْ على ما يأتي:
- أ- تحديدُ الهدفِ من العرضِ في الشّريحةِ الأولى.
- ب- تقديمُ فكرةِ العرضِ في الشّريحةِ الثّانيةِ.
- ج- كتابةُ النّصِّ بجملٍ قصيرةٍ وبعدهِ محدودٍ من الكلمات، لتستوعبها العينُ بسرعةٍ.
- د- تقسيمُ مادّةِ العرضِ إلى عنواناتٍ واضحةٍ (نقاط) وليس فقراتٍ.
- هـ- توزيعُ مادّةِ العرضِ على شرائحٍ ووضعِ عنوانٍ لكلِّ شريحةٍ.
- و- عدمُ ربطِ شريحةٍ بأخرى تاليةٍ لها، فهذا يدفعُ القارئَ إلى الرّبطِ بينهما فيفقدُه جزءاً من التّركيزِ.
- ز- التّسلسلُ المنطقيُّ في عرضِ الفِكرِ.
- ح- استخدامُ الكلماتِ المباشرةِ للتّعبيرِ عن الهدفِ المرادِ إيصاله إلى الحضورِ.
- ط- الاقتصارُ في العرضِ على ثلاثِ فِكرٍ أو أقلّ؛ لأنّ كثرةَ الفِكرِ تشتتُ المستمعَ.

٤- صمّم

استخدمَ برنامجَ العرضِ التّقديميِّ على الحاسوبِ لتصميمِ شرائحك، وراعِ ما يأتي:

- أ- وضوحُ الخطِّ والألوانِ.
- ب- إدراجُ الصُّورِ المناسبةِ والمعينةِ على الفهمِ، وعدمُ الإكثارِ منها، لأنّ ذلك يشتتُ المستمعَ.
- ج- إدراجُ المخطّطاتِ والجداولِ والإحصاءاتِ وتوظيفها في المكانِ المناسبِ.
- د- إعدادُ نشراتٍ مطبوعةٍ بالمادّةِ المعروضةِ لتوزيعها على الحضورِ بعدَ انتهاءِ العرضِ.



٥- تدرّب

تدرّب على تقديم العرض التفاعلي في البيت أو أمام رفاقك، وبرمج نفسك على مدة العرض.

تذكّر: قبل تقديم عرضك سمات المتحدث النّاجح التي تعلّمتها وهي:

- ١- تلوين الصّوت بما يناسب الموقف.
- ٢- الإقبال على المستمعين بالوجه.
- ٣- جذب المستمعين ب: (التنقل في أثناء الكلام، النظر إلى الحاضرين جميعهم، استخدام إيماءات الوجه وحركات اليدين).
- ٤- مواجهة الخطأ في الكلام بهدوء، وضبط النفس، وعدم الارتباك.
- ٥- استخدام عبارات التّواصل مع الحضور، مثل: رأيتم ..، موافق على ما قلتم.
- ٦- استخدام عبارات لملء أوقات الوقف، فهي تساعد على متابعة عرض الفكرة، مثل: هل أنتم معي؟ نلخص ما ورد سابقاً.

لا تنس: أنّ الافتتاح الشّائق والاختتام المناسب يشدّان الجمهور، ويتركان لديه انطباعاً جيّداً، ويساعدان على الوصول إلى الهدف وترسيخه.

- الافتتاح الشّائق يكون (بسرّد قصّة - طرفة - تخيل - تجربة خاصّة) أو قراءة خبر أو ذكر حقيقة أو عرض بصريّ (لوحة- عرض شريط سينمائي-...) أو عرض سمعيّ... من غير إطالة.
- الاختتام المناسب يكون ب: تلخيص ما ورد - تذكير بالفكرة الرئيسيّة - فتح آفاق جديدة لدى الحضور.

٦- ابدأ

- أكمل التّطبيق الآتي من معلّقة الشاعر زهير:
- الهدف من العرض: تعريف الحضور ببناء المعلّقات الشعريّة...
- فكرة العرض: تمثّل المعلّقات مرحلة النّضج للقصيدة العربيّة، وتتألّف من مفاصل ثلاثة رئيسيّة: هي: مطلع وعرض وخاتمة.



- تحديدُ المعلومات المرادِ عرضُها (الوقوفُ على)
- المعارفُ والمعلوماتُ المطلوبة.....
- المؤثراتُ البصريَّةُ المطلوبة.....
- المقدِّمةُ الشائقة.....
- الخاتمةُ المناسبة.....

ثانياً - طبق

تعاون أنت وأفرادُ مجموعتك، وأعدَّ عرضاً تقديمياً في واحدٍ من الموضوعات الآتية:
أ- بنية القصيدة العربية من خلال معلقة عنتر بن شداد العبسي مستعيناً بالمصادر الآتية:

- الفن ومذاهبه في الشعر العربي / د. شوقي ضيف.

- تاريخ الأدب العربي / العصر الجاهلي / د. شوقي ضيف.

- تاريخ الشعر العربي / د. نجيب محمد البهيتي.

- النقد التطبيقي عند العرب في القرنين الرابع والخامس الهجريين / د. أحمد نتوف.

ب- التلوث ظاهرة بيئية من صنع الإنسان، تهدد التوازن البيئي على الأرض.

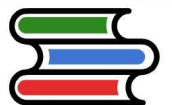
ناقش: تعريف التلوث، أنواعه، أسبابه، آثاره.

ج- يواجه الأطفال اليوم أخطاراً تهدد مستقبلهم وبناء شخصياتهم ومنها مشكلة عمالة الأطفال في سن

مبكرة. ناقش ذلك مبيناً أسباب هذه الظاهرة ومخاطرها، مقترحاً حلولاً لها.

قوم الأداء

- استخدم بطاقة التقويم الآتية لتقويم أدائك وأداء رفاقك.



البطاقةُ التقييميةُ

ملاحظات	بدرجة ضعيف	بدرجة متوسط	بدرجة جيد	بدرجة ممتاز	مؤشرات الأداء	
					مرحلة التخطيط	مرحلة الكتابة
					حددتُ الهدفَ من تقديم العرض.	مرحلة التخطيط
					تنبأتُ بالمعلومات التي يعرفها الحاضرون	
					حددتُ مصادرَ المعلومات.	
					جمعتُ المعلوماتَ على البطاقات.	
					نسقتُ المعلوماتَ بشكل متسلسلٍ ومترايط.	
					أيدتُ المعلوماتَ بأدلةٍ وشواهد.	
					حددتُ المعيناتَ البصريَّةَ.	مرحلة الكتابة
					كتبتُ الهدفَ من العرض في الشريحة الأولى.	
					كتبتُ فكرةَ العرض في الشريحة الثانية.	
					استخدمتُ الجملَ القصيرةَ المعبَّرةَ.	
					قسَّمتُ النصَّ إلى عناوانات واضحة.	
					اعتمدتُ التسلسلَ المنطقيَّ في عرض الفِكر	مرحلة التصميم
					استخدمتُ الخطَّ الواضحَ الملوَّنَ.	
					أدرجتُ الصورَ المناسبةَ والمعينةَ على الفهم.	
					أعددتُ نشراتٍ بالمادَّةِ المعروضة لتوزيعها على الحضور.	
					تدرَّبتُ على العرض التفاعليَّ مسبقاً.	مرحلة العرض
					لوَّنتُ الصوتَ في أثناء العرض.	
					أقبلتُ على الحضور بالوجه المبتسم.	
					وزَّعتُ النَّظَرَ على الحضور.	
					تصرَّفتُ بهدوءٍ عندما أخطأتُ.	
					استخدمتُ عباراتِ التواصُلِ مع المستمعين.	
					ملأتُ أوقاتِ الوقفِ بما يناسب.	
					لخصتُ الفِكرَ في الخاتمة.	
					سجَّلتُ ملاحظاتِ الحضور.	

الوحدة الأولى: العصور الأدبية عصر صدر الإسلام

من سورة الحجرات

نص قرآني

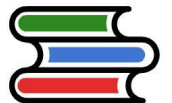
تهية

جاء نزول القرآن الكريم في مرحلة كان فيها الشعر العربي ديوان العرب، يؤرخ للحياة الاجتماعية والسياسية، وقد بلغ الشعر العربي فيها مكانة عالية إلى درجة بات يُكتب بماء الذهب، ويُعلق على باب الكعبة، فأحدث نزوله ثورة في عالم الكتابة والأدب لما تضمنه من قصص الخلق، وقضايا اجتماعية وإنسانية وتربوية، وأثار جدل البلغاء والفصحاء في ذلك العصر في تحديد هويته الأدبية، فلم يكن بالشعر ولم يكن بالثر، وأصبح من منابع الأدب، يستقي منه الشعراء ألفاظهم ومعانيهم وصورهم وقيمهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

الحجرات: ١١ - ١٣



شرح المفردات

تلمزوا: لمز: لمز فلانَ فلاناً: أشار إليه بعينه وعابه. لا تتابزوا: لا تُلَقَّبوا بعضهم بعضاً بما يُكره من ألقاب.
الفسوق: العصيان والخروج عن طاعة الله. الإثم: الذنب الذي يستحق العقوبة.

القراءة والمهارات اللغوية

الفواصل القرآنية:

هي حروف متشاكلة في المقاطع
يقع بها إفهام المعاني، وتكون
في نهايات الآيات أو في نهايات
الجمل المتضمنة في الآيات.

- ١ - اقرأ النّصّ القرآنيّ قراءةً جهريّةً منتبهاً للنظم والإيقاع الناتج عن الفواصل القرآنيّة.
- ٢ - حدّد جذرَ كلّ كلمةٍ ممّا يأتي في معجم يأخذ بأوائل الكلمات: نساء، يعتب، إنسان، النّاس، قبائل. ثمّ ابحث عن معنى كلّ منها.

بنية النّصّ القرآني

أولاً: البنية الفكرية

- ١- دعت الآيات الكريمة إلى التحليّ بأداب اجتماعيّة إنسانيّة. دلّ على الآيات الكريمة التي تدعو إلى ذلك.
- ٢- عدّ إلى النّصّ القرآنيّ، ثمّ حدّد الآية الكريمة التي تتناسب كلاً ممّا يأتي:
 - التحذير من السخرية، والألقاب المهينة.
 - المسارعة إلى الندم وإظهار التوبة.
 - التفاضل بين الناس بالتقوى.
- ٣- أكّدت الآيات الكريمة أنّ السلوك الإنسانيّ في احترام الإنسان أخاه الإنسان. عبّر شفويّاً عن أثر ذلك في تمتين الروابط الإنسانيّة.
- ٤- نهت الآيات الكريمة عن صفات سلوكيّة سلبية. اذكرها، ثمّ هات ما يقابل كلاً منها من صفات إيجابيّة.
- ٥- خاطب البيان القرآنيّ العقول والقلوب. اذكر شاهداً على كلّ من الخطابين.
- ٦- أكّدت شرعاً حقوق الإنسان احترام الإنسان أخاه الإنسان، وضّح أثر القيم الواردة في الآيات الكريمة في ذلك.



التعليق على النصّ

- ١- ناقش أنت ورفاقك آثار الصفات السلبية التي نهت عنها الوصايا في تفكيك روابط الألفة بين الناس.
- ٢- خاطب البيان القرآني "الذين آمنوا، ثمّ الناس" وضح دلالة ذلك.
- ٣- ورد في القرآن الكريم الكثير من قصص الأقدمين، سمّ إحداها، ثمّ بيّن أثرها في بناء الإنسان.

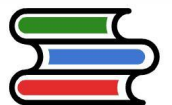
ثانياً: البنية الفنيّة

الأسلوب التعبيريّ

- ١- صنّف كل كلمة من الكلمات الآتية: (الاستهزاء، التهكم، النميّة، القدح، الذم، الاستخفاف) في مجالي السخرية والاعتياب.
- ٢- حدّد ممّا يأتي نوع أسلوب الخطاب في الآيات الكريمة، ثمّ دلّل عليها من النصّ:
- الوعظ والإرشاد - عرض نماذج بشريّة - الإخبار والتصوير.
- ٣- تكرر الخطاب في البيان القرآني توجيهاً للسلوك الإنساني. ما المشاعر التي يثيرها هذا الأسلوب وتكراره؟
- ٤- تنوّعت صيغة الخطاب في الآيات الكريمة من الغائب إلى المخاطب أو المتكلم، ويُسَمّى هذا الأسلوب في البلاغة الالتفات. بيّن موضع الالتفات في النصّ، وأثره في المعنى.

تعلّم:

الالتفات: هو أسلوب يتمّ الانتقال فيه من ضميرٍ إلى ضميرٍ؛ كأن ينتقل الشاعر من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم، والمقصود (المراد) واحد.
من أغراضه: إظهار المهابة والجلالة - التوبيخ - التقبيح - التشنيع - التعظيم - الاختصاص.



الأسلوب التصويري

١- جاء التصوير الفني والتخيل والنغمة (الإيقاع) بالصوت واللون والحركة. وضّح ذلك من النص القرآني:

- لا يسخر قومٌ من قومٍ.
- لا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً.
- أوجبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً.

النحو

التوكيد (٢)

- توكيد الجملة الاسميّة

- ١- اقرأ ما يأتي، ثمّ صمّم جدولاً وفق النموذج، واملاه بالمطلوب:
- ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ {الحجرات ١٢}
 - ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّآبٍ﴾ {ص ٢٥}.
 - ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ {الحشر ١٣}.
 - قال الشاعر: لا تحسبي أنّي هجرتك طائعاً حدثٌ لعمركِ رائعٌ أن تهجري
 - والله إنّ العلمَ نورٌ

المؤكّد	نوعها	الجملة
إِنَّ	اسميّة	إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

٢- حوّل الجدول السابق إلى استنتاجٍ قاعدي.

تعلم: تؤكّد الجملة الاسميّة بمؤكّدٍ أو أكثر.

من مؤكّدات الجملة الاسميّة: إنّ، وأنّ، ولام الابتداء، أو اللام المزحلقة، والقسم.....

طبق

- ١- حوّل الجملَ الفعليةَ الآتيةَ إلى جُمَلٍ اسميةٍ مؤكّدةٍ مستوفياً مؤكّداتِ الجملةِ الاسميّةِ:
• يرحمُ الله عباده - يُخلِصُ الحرُّ لصديقه - يحرصُ الطّموحُ على التميّز - يُسمَعُ صوتُ الحقِّ.
- ٢- أعرب (الأداة الملوّنة) فيما يأتي، وبيّن المعنى الذي أفادته كلّ منها:
﴿يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه﴾ {الإنشاق ٦}.
- ﴿وان جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما...﴾. {لقمان ١٤}.
- ﴿ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه﴾ {لقمان ١٢}.

وظف

- ١- تكثرُ في القرآن الكريم أدواتُ التوكيدِ. اذكرُ بعضَ الأدوات التي وردت في الآياتِ الكريمة من سورة الحجرات، ووضّح الغرضَ منها.
- ٢- وظّف مؤكّداتِ الجملةِ الاسميّةِ في كتابةِ فقرةٍ عن القيمِ الأخلاقيةِ التي دعا إليها النصُّ القرآني في سورة الحجرات .

الصرف

- ١- الأسماءُ الآتيةُ مشتقةٌ. بيّن نوع كلّ منها:
الظالمون - توابٌ - رحيمٌ - أكرمكم - خبير. مبيّناً أثر استخدامها في معاني الآيات.
- ٢- اذكرِ الأفعالَ المضارعةَ للمصادرِ الآتيةِ: الإيمان، الظنّ.
- ٣- اذكرِ المفردَ لكلِّ جمعٍ ممّا يأتي: نساء، شعوب، شعاب، كرام، عُميان، آيات - قبائل.

الإملاء

- ١ - علّل زيادة الألف في آخر كلّ من الفعلين: آمنوا - اجتنبوا.
- ٢ - علّل كتابة الألف على صورتها في: دنيا - أنتى.
- ٣ - أسند الفعلَ (تفانوا) إلى المفرد المذكّر ثمّ اكتبه، واذكر ما طرأ عليه من تغييرٍ مع التعليل.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية العصر الإسلامي

وكانَ الفتحُ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

الشاعر والعصر: *

بعد انتشار الدعوة الإسلامية اشتدت الخصومة بين مؤيدي ومعارض لها، وجرّد المعارضون شعرهم وأسلحتهم هجوماً على الرسول وأصحابه، وكان لابد من المواجهة والدفاع عن الرسول الكريم ودعوته، فانبرى الشعراء المؤيدون وعلى رأسهم (شاعر الرسول) حسان بن ثابت.

أبوه ثابتُ بنُ المنذر بنِ حزام الخزرجي من بني النجّار. شاعر مخضرم تردّد قبيل الإسلام إلى بلاط الغساسنة، واتصل بملوك الحيرة، فمدح النعمان بن المنذر ملكهم. ويُقال: إنّه عرض شعره على النابغة في سوق عكاظ. أسلم حسانُ بوصول الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، فحاز مرتبةً كبيرةً حين أصبح أهمّ صوتٍ يدافع عنه وعن رسالته أمام خصومه من قريش.

يصور شعره عصره أصدق تصوير، فقد كان شاعراً فحلاً، متصرفاً في فنون الشعر كلها، كُفّ بصره في أواخر أيامه، ومات في المدينة زمن خلافة معاوية سنة أربع وخمسين للهجرة.

الشاعرُ والقصيدةُ

في عام الفتح وقد أصبح المسلمون قوة لا يستهان بها أراد الرسول الكريم (ص) أن يؤدّي فريضة الحجّ مع أصحابه، فاعترض المشركون طريقهم، وجّهزوا جيشاً لحربهم، انبرى أبو سفيان لهجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فنصدّى لهم الشاعر بقصيدةٍ مطلعها:

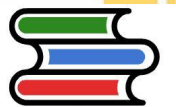
إلى عذراء منزلها خلاء

عفت ذات الأصابع فالجواء

تعفّيتها الروامس والسّماء

ديار من بني الحساس قفر

* ديوان حسان بن ثابت - تحقيق: د. سيد حنفي حسين / مراجعة: حسن كامل الصيرفي - الهيئة العامة للكتاب - جمهورية مصر العربية - وزارة الثقافة / ١٩٧٤ / الصفحة ٧٣ وما بعدها .

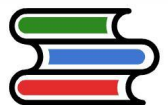


النص

- ١- عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
٢- يَبَارِينِ الْأَسْنَةَ مُصْعَدَاتٍ
٣- تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ
٤- فَإِمَّا تُعْرَضُوا عَنَّا اعْتَمِرْنَا
٥- وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لَجِلَادِ يَوْمٍ
- تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
عَلَى أَكْتَاغِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ
وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
(يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ)
- * * *
- ٦- وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أُرْسِلْتُ عَبْدًا
٧- شَهِدْتُ بِهِ، فَقَوْمُوا صِدْقُوهُ
٨- وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا
- يَقُولُ الْحَقُّ... إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
فَقُلْتُمْ: لَا نَقُومُ، وَلَا نَشَاءُ
هُمُ الْأَنْصَارُ عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ
- * * *
- ٩- هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ
١٠- هَجَوْتُ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا
١١- أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفٍّ؟
١٢- فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
- وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
أَمِينَ اللَّهُ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ
فَشَرُّكُمْ مَا لَخَيْرِكُمْ مَا الْفِدَاءُ
وَيَمْدُحُهُ وَيَنْصُرُهُ سِوَاءُ
- * * *
- ١٣- لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ
وَبِحَرِي لَا تُكْدِرُهُ الدَّلَاءُ

شرح المفردات

النَّقْعُ: الغبار، كدَاء: موضع الثنية العليا بمكة، وقد دخل الرسول مكة عام الفتح منها، يُبارين الأسنة: تسابق الأفراس الرماح الموضوعة على جنب الفارس، الأسل: الرماح - متمطرات: تمطرت الخيل أي ذهبت مسرعة، تلطمهن بالخمر: تضربهن بالخمر لتردهن عن ميدان المعركة (والمقصود نساء قريش)، اعتمرنا: من العمرة، انكشف الغطاء: أي انكشف عما وعد الله نبيه من فتح مكة، العبد: يريد بذلك الرسول الكريم - شهدت به: شهدت له بالنبوة، يسرت: سيرت، عرضتها اللقاء: اعتادت التعرض للقتال وقويت عليه.



القراءة والمهارات اللغوية

- ١ - اقرأ النَّصَّ قراءةً جهريَّةً معبَّرةً مراعيًا مدَّ الألفِ وإشباعَ الضمِّ في أواخرِ الأبياتِ الشعريَّة.
- ٢ - ابحثْ مستعيناً بمعجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ عن المعاني المختلفةِ لكلمةٍ (اعتمر).

بنية النَّصِّ

أولاً: البنية الفكرية

- ١- بدأ حسانُ بنُ ثابتٍ الخطابَ في المقطعِ الأولِ بصيغةِ الجمعِ، ثمَّ انتقلَ إلى المفردِ في المقطعِ الثاني.
- حدِّدِ المُخاطَبَ في كلتا الصَّيغتينِ.
- ٢- من الفِكرِ الرئيسيَّةِ في النَّصِّ: (التهديدُ والوعيدُ، الخيارُ بينَ السلمِ والحربِ).
- دُلَّ على موطنِ كلِّ من الفكرتينِ السابقتينِ.
- دُلَّ على فكرتينِ أُخريينِ في النَّصِّ، وحدِّدْ موطنَ كلِّ منهما.
- ٣- استبعدْ ممَّا يأتي المعنى البعيدَ عن النَّصِّ:
 - أ - تسابقَ الأفراسِ والرِّماحِ في الميدانِ.
 - ب- وضعِ الخصومِ أمامَ خيارينِ: هما السماحُ بأداءِ العمرةِ أو الحربِ.
 - ج- الرسولُ غنيٌّ عن مدحِ المشركينِ أو هجائهمِ
 - د- ما يوجدُ به اللسانُ الصارمُ يظلُّ في حدودِ الكلامِ.
- ٤- ابحثْ في النَّصِّ عن النتيجةِ التي نجمتَ عن كلِّ ممَّا يأتي:
 - منعُ أداءِ العمرةِ - هجاءُ مَنْ لَسَتْ له بكفءٍ - هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه.
 - ٥- تعاونَ أنتَ ورفيقك، وناقشْ كلَّ فكرةٍ ممَّا يأتي:
 - الهدفُ من تركيزِ الشاعرِ على استعراضِ قوَّةِ المسلمينِ.
 - تقليلُ الشاعرِ من قيمةِ الخصمِ.
 - حُطَّةُ الشاعرِ في بناءِ قصيدتهِ بدءاً من التهديدِ والوعيدِ، وانتهاءً بالفخرِ بالذاتِ.



التعليق على النصّ

* اقرأ الأبيات الآتية، ثمّ أجب:

- قال عبدُ الله بنُ رُوَاحَةَ رضي الله عنه في مدح النبيّ (صلى الله عليه وسلّم):

أنتَ النبيُّ وَمَنْ يُحْرَمُ شَفَاعَتَهُ
يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أُرِي بِهِ الْقَدْرُ
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ
تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

وقال حسانُ بنُ ثابت:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا
أَمِينَ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ

١- وازنْ بينَ القولين من حيثِ الفكرةُ والأسلوبُ.

٢- بيِّنْ أثرَ الثقافةِ الإسلاميَّةِ في الأبياتِ.

ثانياً: العاطفة

١- تتوعتِ المشاعرُ العاطفيَّةُ في النصِّ. من أبرزها الإجلالُ والازدياءُ، حدِّدْ موطنَ كلِّ منهما في النصِّ.

٢- اذكر شعوراً آخرَ، ومثّلْ له.

ثالثاً: البنية الفنيَّة

أ- الأسلوب التعبيري

١- تعاونْ أنتَ ورفاقك في الصِّفِّ، وحدِّدْ من المقطع الثاني الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجميِّ لكلمة (القتال).

٢- جاءت الألفاظُ جزلةً وليّنةً. إلامَ تردُّ ذلك؟

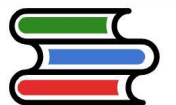
٣- تلازمَ الفعلانِ الماضي والمضارع في بعضِ الأبياتِ، وتفرَّدَ المضارعُ في بعضها الآخرَ، ما علاقةُ ذلك

بمعاني الأبيات؟

٤- استخدمَ الشاعرُ الطباقَ لإيضاحِ فكره. استخرجْ مثالين من الأبياتِ.

٥- اعتمدَ الشاعرُ في قصيدته النمطَ البرهانيَّ. مثلْ لذلكِ مِنَ النصِّ مبيّناً دلائله،

مستعيناً بالفائدةِ البلاغيَّةِ الآتية:



النمط البرهاني: هو أسلوب في الكتابة، يهدف إلى إقناع المُخاطبِ بوجهة النظر التي يتبنّاها الكاتبُ أو إنكارها، فيعتمد على الاستقراء أو الاستنباط والقياس أو الجدل، مستخدماً أدوات الربط المنطقية، والسببية مثل: لأنّ، نظراً إلى، بالمقابل، بينما، لذا، لذلك،... الخ. متجنباً التصوير والابتعاد عن الانفعالات، مستنداً إلى الحجّة والبرهان والأدلة بأنواعها مستخدماً أدوات الربط المنطقية. ويتطلب:

١ - عرض الفكرة. ٢ - بيان فوائدها. ٣ - بيان المآخذ عليها. ٤ - الدفاع عن الفكرة بتفنيد المآخذ عليها. ٥ - إثبات الفكرة بالبرهان والاستدلال وتأييدها بالحكم أو الأمثال أو الأقوال المأثورة أو الأحاديث الشريفة أو القرآن الكريم أو الشعر.

سماتُ الأسلوب البرهاني:

- سهولة الألفاظ ووضوح التراكيب - تقليبُ الفكرة على وجوهٍ مختلفةٍ من اللفظ - توثيقُ الشواهد والأدلة - تجنبُ التصوير إلا ما يلزم لتوضيح الفكر وإبرازها.

ب- الأسلوب التصويري

في قول الشاعر: لساني صارمٌ لا عيبَ فيه (تشبيه). دلّ على أركانه، ثمّ سمّ نوعه مبيّناً القيمة الجمالية فيه.

البلاغة

علم البيان (٢)

الاستعارة

١- اقرأ، ثمّ أكمل الجدولَ بالمطلوب:

أ- يُبارين الأسننة مُصعِداتٍ على أكتافها الأسألُ الظّماء
لساني صارمٌ لا عيبَ فيه وبحري لا تكدره الدّلاء

الصورة	المشبه	محذوف أم مذكور	المشبه به	محذوف أم مذكور	القيمة النفسية
الأسألُ الظّماء					
بحري					

- ما الذي حُذِفَ من الصّورة الأولى؟ المشبّه أم المشبّه به؟

- ما الذي حُذِفَ من الصّورة الثّانية؟ المشبّه أم المشبّه به؟



تعلم:

تسمى الصورة التي يُحذفُ منها أحدُ طرفي التشبيهِ المشبَّه أو المشبَّه به /استعارة/.
الاستعارة: هي تشبيهٌ بليغٌ حُذفَ منه أحدُ ركنيه المشبَّه أو المشبَّه به.

-ب-

اقرأ، ثمَّ أجب:

أ- «الأسلُ الظماء»:

- بماذا شبَّه الشاعرُ الأسلُ؟

- ما القرينةُ (الصفة) التي استُعيرت من المشبَّه به للدلالة عليه؟

تعلم:

إذا حذف المشبَّه به، واستعرنا قرينةً تدلُّ عليه، ونسبناها إلى المشبَّه سُميت الاستعارة مكنيةً

ب- «بحري لا تكدره الدلاء».

- بماذا شبَّه الشاعرُ شعره؟

- حذفَ الشاعرُ المشبَّه (الشعر)، وصرَّحَ بلفظِ المشبَّه به. حدِّده.

تعلم:

إذا حذف المشبَّه من الصورة، وصرَّحَ بالمشبَّه به سُميت الاستعارة تصريريةً

تطبيق

١- اشرح الاستعارة في قول الشاعر حسَّان (يُبارين الأسنة).

٢- اقرأ البيتين الآتيين، واستخرج ما فيهما من استعارة.

قال الشاعر دِعل الخزاعي:

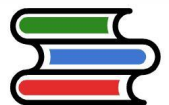
ضحك المشيبُ برأسه فبكى

لا تعجبي يا سلْمُ من رجلٍ

وقال الشاعر الشريف الرضي في الشيب:

لا أستضيئ به ولا أستصبحُ

ضوءٌ تشعشع في سواد ذوائبي



ج - الموسيقا الشعريّة

- ١ - تبعثُ الأبياتُ في النفس إيقاعاً موسيقياً مفعماً بالحركة والنشاط، ما منبع ذلك؟
أيدُ إجابتك بشواهد مناسبة.
- ٢ - استمع إلى قراءة أربعة أبياتِ الأولى من مدرّسك قراءةً عروضيّةً، ثمّ اقرأها محاكياً قراءةً المدرّس، موضحاً إيقاع التفعيلات.
- ٣ - قطع البيتِ الأوّل، وسمّ تفعيلاته وبحره.

تعلّم

ضابطُ البحرِ الوافرِ: بحرُ الشّعْرِ وافرُها جميلُ
مفاعلتن مفاعلتن فعولن
٥///٥// ٥///٥// ٥/٥//

- من جوازاته: مُفَاعَلَتُنْ تصبِحُ مفاعلتن

٥/٥/٥// ٥///٥//

- ٤- قطع البيتين الآتين، وسمّ تفعيلتهما وبحرهما.
هَجَوْتُ مُبَارِكاً بَرّاً حَنِيفاً
أتهجوه ولست له بكفءٍ
أمين الله شيمته الوقاء
فشرُّكمما خيرُكمما الفداء

النحو

- ١ - استخدم الشاعرُ التوكيدَ في مَوْضِعَيْنِ مِنَ الأبياتِ. حدّدْهُمَا، وسمّ مؤكّد كلٍّ منهما مبيّناً السبب.
- ٢ - بيّن نوع كلٍّ من (الواو والياء) في الكلمات الآتية:
(اصبروا ، تهجوا)، (القوافي ، لسانِي).
- ٣ - علّل ضبطَ أواخرِ الكلماتِ الآتيةِ بالحركةِ المرسومةِ على آخرها بحسب سياقها في القصيدة:
(مصعداتٍ - مباركاً - كفءٌ - اعتمرنا - تلتطمهنّ).
- ٤ - اذكر أنواعَ الجُمَلِ الآتيةِ، ومحلَّ كلٍّ منها مِنَ الإعرابِ كما وردت في البيتِ السَّابعِ:
(قد يسرتُ جنداً) - (هم الأنصارُ) - (عرضتها للقاء).



الصَّرْف

- ١ - استخرج من النص السابق اسمَ مكانٍ، واذكُرْ فعلَهُ.
- ٢ - صُغِ اسْمِي الزَّمانِ والمكانِ من مصادر الأفعالِ الآتيةِ، ثمَّ صُغِ كلاً منهما في جملةٍ تامَّةٍ:
(تثيِّرُ، اعتمرنا، شهدت).

٣- اذكر وزن كلِّ من: هجوت - أجبث - دلاء - يُعزِّ.

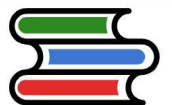
٤- اذكر مفرد كلِّ من: الأسنَّة - الخيل.

الإملاء

- ١ - علِّ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلمةٍ (كفاء)، ثمَّ نوِّنها تنوينَ نصبٍ مع التعليل.
- ٢ - الصِّفَةُ المشبَّهَةُ ((كفاء)) مشتقَّةٌ من الفعلِ ((كفأ)). صُغِ كلماتٍ من هذا الفعلِ وفق الأوزانِ الآتيةِ مُراعياً كتابةَ الهمزةِ كتابةً صحيحةً:

فاعِل - مُفاعِلَةٌ - الفِعالَةُ - تفاعل - تفاعل

٣- أسندِ الفعلين (هجوت - لم تروها) إلى ضميرِ المفردِ المذكَّرِ الغائبِ، ثمَّ اكتبهما.



الوحدة الأولى: العصور الأدبية نص أدبي

المليحة*

عمر بن أبي ربيعة (٢٣هـ - ٩٣هـ)

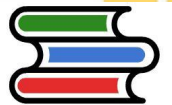
الشاعرُ والعصرُ:

كانَ لاستقرارِ الحياةِ السياسيّةِ في العصرِ الأمويِّ أثرٌ في ازدهارِ جوانبِ الحياةِ الاجتماعيّةِ والفكريّةِ والثقافيّةِ جميعها، حيث انتشرت مجالسُ الغناءِ والطُّربِ في الحجازِ ولأسيماً مكّةَ والمدينةَ، وظهرَ فنُّ الغزلِ غرضاً مستقلاً بذاته لا مطلقاً لقصيدةٍ تعالج غرضاً آخر. في هذه البيئة الحصريّة المترفة عاش الشاعر عمر بن أبي ربيعة، وفي ظلّ معطيات المجتمع الجديد حيث المرأة تنعم بحريّة تعبر فيها عن مشاعرها، والشاعر يفتنُّ بتصوير لقاءاته ومشاعره فأغنى بذلك الشعر العربيَّ وجدّد فيه.

الشاعرُ والنصُّ:

قال طه حسينٌ في عمر بن أبي ربيعة: «هو زعيمُ الغزليين من أهلِ الحضرةِ في عصره. بل إنّه زعيمُ الغزليين في الأدبِ العربيِّ كلّهِ». يُمثّلُ عمرُ بنُ أبي ربيعةَ في قصيدتهِ «المليحة» روحَ الحضارةِ أصدقَ تمثيلٍ بما تتضمّنه من رصد معاني الحبِّ التي انفردَ بها، فميّزته عن غيره من شعراءِ الغزلِ العذريين، وعلى الرغم من تعدّد أسماء المحبوبات في شعره إلا أنه ظلّ في غزله مقيّداً بما ألفَ الناسُ من أوضاعِ اجتماعيّةٍ مُجسّدة في قصيدته المليحة.

الديوان ص ١٢٦ . قدّم له، ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور فايز محمد. دار الكتاب العربيّ - بيروت. الطبعة ١٩٩٢.



قُلِّ لِلْمَلِيحَةِ*

- ١- قُلِّ لِلْمَلِيحَةِ قَدْ أَبْلَتَنِي الذِّكْرُ
فَالدَّمْعُ كُلُّ صَبَاحٍ فِيكَ يَبْتَدِرُ
٢- فليت قلبي وفيه من تعلُّقكم
٣- أفاق إذ بخلتُ هندٌ وما بذلتُ
* * *
٤- وشاقتني موقفٌ بالمروتين لها
٥- وقولها لفتاةٍ غيرِ فاحشةٍ
٦- الله جارٌّ له إمَّا أقامَ بنا
* * *
٧- فجنبتُ أمشي ولم يُغفِ الألى سَمروا
٨- فلطمتُ وجهها واستنبتتُ معها
٩- قالت: أردتَ بذا عمدًا فضيحتنا
١٠- هلاّ دَسَسْتَ رسولاً منك يُعلمني
١١- فقلتُ: داعِ دعا قلبي فأرقه
فالدَّمْعُ كُلُّ صَبَاحٍ فِيكَ يَبْتَدِرُ
ما ليس عندي له عدلٌ ولا خطر
ما كنتُ أمْلُهُ منها وأنتظرُ
والشَّوقُ يُحْدِثُهُ للعاشِقِ الفِكرُ
أرائِحُ مُمَسِيًّا أم باكرٌ عمرٌ؟
وفي الرِّحيلِ إذا ما ضمَّهُ السفرُ
وصاحبِي هُنْدَوَانِيَّ به أثرُ
بيضاءَ آنسةٍ من شأنها الخَفْرُ
وصرْمَ حَبْلِي وتحقيقَ الذي ذكروا
ولَمْ تَعَجَّلْ إلى أن يسقطَ القمرُ
ولا يتابعُني فيكم فَيَنْزَجِرُ

شرح المفردات

- ١- أَبْلَتَنِي: أضعفتني. يَبْتَدِرُ: يسبق ويجري. ٢- عدلٌ: نظير أو مثيل، ٤- وشاقتني: بعث فيَّ الشَّوق.
٥- غيرِ الفاحشةِ: العارفة بقصص الحب. ٦- جارٌّ: معين وناصر. ٧- هُنْدَوَانِيَّ: السَّيف، أثرٌ: جوهره. ٨- الخَفْرُ: شدة الحياء. ٩- صرْمٌ: القطيعة والهجران. ١١- ينزجرُ: ينكف.

القراءة والمهارات اللغوية

- ١- اقرأ النصَّ قراءةً جهريَّةً مراعيًا النَّسقَ الحواريَّ.
٢- بيِّن المعاني المختلفة لكلمة (حَبْلٌ) فيما يأتي:

وصرْمَ حَبْلِي وتحقيقَ الذي ذكروا

قالت: أردتَ بذا عمدًا فضيحتنا

- قال تعالى: ((ولقد خلقنا الإنسان وما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد)) [سورة: ق: ١٦].

- لهفان أنزو في حبال كرية
ملكت علي جلاستي وغنائي

٣- وضّح الفرق في المعنى بين (عدل - عدل).

٤- هات مفرد كل من الكلمتين الآتيتين: (الذکر، الفکر)، والجمع من الكلمتين (بيضاء، داع).

أولاً: البنية الفكرية

١- تمثل الأبيات قصة شعرية. ارسّم مخططاً تحدّد فيه بداية القصة - العقدة - الحل والخاتمة.

٢- انسب الفكر الفرعية الآتية إلى أبياتها:

- إثارة الذكريات أضعفت الشاعر وأبكته.

- سؤال المحبوبة عن موعد قدوم الشاعر.

- الدعاء له بالحفظ في حله وترحاله.

٣- هات فكر الأبيات الآتية: (٧-٨-١٠).

٤- بم تعلّل خوف المحبوبة من زيارة الشاعر لها؟

٥- بم سوّع الشاعر للمليحة مغامرته؟

التعليق على النص

١- أدّى انتشار مجالس الغناء إلى تطوّر فنّ الغزل، وأصبح غرضاً مستقلاً تعبّر المرأة فيه عن مشاعرها وأشواقها تجاه من تحب. وضّح ذلك من النصّ السابق.

٢- قال امرؤ القيس:

فقلت: سبأك الله! إنك فاضحي
أست ترى السّمّار والنّاس أحوالي؟

- حدّد البيت الذي تلتقي فكرته مع هذا البيت، ثمّ وازن بينهما من حيث المضمون.

ثانياً: العاطفة

١- تتوّعت المشاعر العاطفية في النصّ. حدّد اثنين، ثمّ بيّن موطن كل منهما.

٢- ما الوسائل التي اعتمدها الشاعر في النصّ للتعبير عن عاطفته؟

ثالثاً: البنية الفنية

الأسلوب التعبيري

- ١- جاءت ألفاظ الشاعر في النص إيحائيةً مُعبّرةً. مثلٌ لذلك.
- ٢- اقرأ العبارتين الآتيتين، ثمّ علّل أيُّهما أكثرُ ملاءمةً لأجواء النصّ:
- هَلَّا دَسَسْتَ رسولاً - هَلَّا أوفَدْتَ رسولاً.
- ٣- لجأ الشاعرُ إلى التّضادّ المعنويّ في البيتِ الخامسِ. حدّده، واذكر نوعه.

ب - الأسلوب التصويري

- ١- في قول الشاعر: ((أبنتي الذّكر)) صورةٌ شعريّةٌ. اشرحها ثمّ سمّها.
- ٢- استخرج صورةً أخرى مبيّناً القيمةَ الفنيّةَ لكلّ منهما.
- ٣- في البيتِ السّابعِ عمدَ الشّاعرُ إلى التّشخيصِ لإبرازِ المعنى. وضّح ذلك.

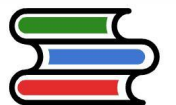
ج-الموسيقا الشعريّة

- ١- تتوّعتُ مصادرُ الموسيقا الدّاخليةِ في النصّ. حدّد اثنين منها.
- ٢- جاءت القصيدةُ على البحرِ البسيطِ. بيّن مدى مناسبتِه موضوعها.
- ٣- قطع البيتِ الأوّلَ تقطيعاً عروضياً، ثم حدّد عروضه وضريه.

رابعاً: قواعد اللّغة

أ- النحو

- ١- أكّد كلاً من العبارتين الآتيتين بأداة التّوكيدِ المناسبةِ وغيرِ ما يلزم:
- الدّمعُ يبتدرُ.
- ما بذلتُ هندُ ما كنتُ أمّهُ.
- لطمتُ وجهها.
- ٢- علّل تقديم خبر (ليس) على اسمها في قول الشاعر: «ليس عندي له عدلٌ ولا خطر».
- ٣- في البيت الثّامنِ صفةٌ ممنوعةٌ من الصّرفِ. دُلّ عليها، ثم اذكر سببَ منعها.



- ٤- أعرب الكلمات الآتية بحسب موقعها في النصّ: (الذَّكْرُ - جَارٌّ - الألى).
٥- استخرج من البيت السَّابع جملةً وقعت (حالياً)، واذكر محلّها من الإعراب.

ب- الصَّرْفُ

الإبدال

- اقرأ الأمثلة الآتية، ثمَّ أجب:

أ- قال أبو تمام:

متونهنَّ جلاء الشكِّ والريب

بيض الصفائح لا سودَّ الصحائف في

ب- قال حسان بن ثابت:

فشرُّكما لخيركما الفداء

أتهجوه ولست له بكفءٍ

ج- وقال عمر بن أبي ربيعة:

أرائحٌ ممسياً أم باكرٌ عُمُرُ

وقولها لفتاة غير فاحشة

١- صمِّ جدولاً كالاتي في دفترك، واملأه ممَّا بين القوسين وفق النموذج:

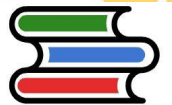
(الفداء - رائح - صفائح)

الكلمة	الفعل المضارع	الاسم المفرد	الحرف المبدل	موقعه	الاستنتاج
جلاء	يجلو	-	الواو	متطرّف	تُبدل الواو (همزة) إذا تطرّفت بعد ألف زائدة
صفائح	-	صحيفة	(الياء) حرف المدّ الزائد	وسط الكلمة	يبدل حرف المدّ الزائد الياء في المفرد المؤنّث (همزة) إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع

٢- استفد من الجدول السابق، ثمَّ حدّد حالات الإبدال.

تعلم:

- الإبدال هو إبدال حرفٍ بحرفٍ آخرٍ لسهولة اللفظ، ويكون في الحروف الصحيحة والمعنّلة.
- يبدل كلٌّ من حرفي الواو والياء (همزة) إذا وقعتا بعد ألف زائدة، أو وقعتا عيناً في اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف.
- يُبدل حرف المدّ الزائد في المفرد المؤنّث (همزة) إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع (فعائل).



طبق

بيِّن الإبدال في الكلمات الآتية معللاً:
وفاء - غيداء - بائع - قبائل.

-ب-

* اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب:

قال جرير: أتعدُّ حومتِي ببني كليبِ إذا بحري رأيتَ له اضطراباً؟
قال المعري: ولنارُ المريحِ من حدَثانِ الد هر مُطِفٍ وإن عَلَّتْ باتِّقاد
قال المتنبي: قد لعمري أفصرتُ عنكَ وللوف دِ ازدحامٌ وللعَطايا ازدحامٌ

١- تتبَّع الجدول التالي، ثم املاه بالكلمتين الآتيتين: (اصطنع - ازدحام).

الكلمة	وزنها	الأصل الثلاثي	الحرف المبدل	السبب	الاستنتاج
اضطراب	افتعل	ضرب	تاء افتعل إلى (ط)	فاء الفعل (ض)	تبدل تاء افتعل (طاءً) إذا وقعت بعد الضاد
اتقاد	افتعال	وقد	الواو إلى (ت)	فاء الفعل (و)	تبدل فاء الفعل في صيغة افتعل (تاءً) إذا جاءت واواً

٢- استنتج من الجدول السابق حالات أخرى للإبدال.

تعلم:

تبدلُ تاءُ **افتعل** **طاءً** إذا وقعت بعد الضادِ والصادِ، و**دالاً** إذا وقعت بعد الزاي، وتبدلُ الواوُ **تاءً** إذا وقعت فاءً في صيغة **افتعل** ومشتقاتها.

طبق

- بيِّن الإبدال الواقع في الكلمات الآتية:

ازدهر - اتحد - اصطحب.

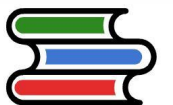
- اجعل الفعل الماضي في كلٍّ من (صلى - وقى) على وزنِ (افتعل)، وحدِّد الإبدالَ فيهما.

ج- الإملاء

١- ما الحرفُ المحذوفُ في الكلمات الآتية: (قُلْتَ - داعٍ - أبلتني)؟ اذكر السبب.

٢- علِّ كتابةَ التاءِ مبسوطةً في الكلمات الآتية: (فُرات، تشنَّت، أبيات).

٣- اكتب معاني أبيات المقطع الخامس بأسلوبك الخاصِّ مراعيًا قواعد الكتابة والإملاء.



قراءة إثرائية

الأسواق الأدبية في العصر الأموي

لم يكن سوق المريد في البصرة إلا امتداداً لسوق عكاظ في الجاهلية، وإن كان بمعطيات جديدة وجغرافية جديدة، فعكاظ إلى الجنوب من مكة، حيث يجتمع العرب لتناشد الأشعار والتفاخر كل عام، وما تزال الأجيال تستعيد ما حدث بين النابغة وحسان، وقد كانت تُضربُ خيمةً من آدم للنابغة في السوق، وكانت الشعراء تأتيه فتعرض عليه أشعارها، وحين أتاه حسان مُنشداً ميميته في الفخر، ومنها:

لنا الجففات الغرُّ يلمعن في الصّحى وأسيافنا يقطنن من نجدة دما

ثم دخلت عليه الخنساء، فأشدته قصيدتها الرائية في رثاء أخيها صخر، التي منها:

وإن صخرًا لتأتّم الهداة به كأنه علم في رأسه نار

قال النابغة: والله لولا أن أبا بصير - أي الأعشى - أنشدني قبلك، لقلت: إنك أشعرُ الناس. فقام حسان وقال: والله لأنا أشعرُ منك ومن أبيك! فقال له النابغة: يا بن أخي أنت لا تحسن أن تقول:

فإنك كالليل الذي هو مُدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

فحنس حسان لقوله.

أما مريدُ البصرة الذي لا يبعدُ عنها سوى ثلاثة أميال، كما يذكرُ ياقوت الحموي في معجم البلدان. فقد ابنتي مع البصرة في السنة السادسة عشرة للهجرة، وفيه تناشد الشعراء، وكان لكل شاعرٍ حلقته، وبه كانت مفاخرات الشعراء، ومجالس الخطباء إبان ازدهاره في عصر بني أمية.

ولعل شعر النفاض الذي كان أشبه بمناظرات شعرية أهم منتج شعري لهذه السوق، وأهم من وقفوا حياتهم على تنمية تلك النقائص القبلية مُستلهمين فيها ظروف العصر الأموي، وحوادثه السياسية جريراً والفرزدق التميميان، وقد ظلّا يتناظران نحو خمسة وأربعين عاماً في عشرينتهما من جهة، وفي قيسٍ وتميمٍ من جهة أخرى. وكان هناك قطب ثالث هو الأخطل الذي استعرت نار الهجاء بينه وبين جريراً واستمرت نحو تسعة عشر عاماً. ولا يغيب عنّا أن سبعين شاعراً من بينهم الراعي النميري، وقفوا في مواجهة جريراً، واستطاع أن يُخلمهم جميعاً، ولم يصمد له إلا الفرزدق والأخطل.

ومن أبرز شعراء المريد في العصر العباسي (بشار بن برد وأبو نواس). وقصد هذه السوق من النحاة (الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه)، ومن علماء اللغة (الأصمعي)؛ أما الجاحظ فقد كان يتردد على السوق، لأخذ اللغة والشعر، ومقابلة الرواة والنقاد واللغويين والأعراب. وفي العصر الحديث اعتلى منابر المريد شعراء العربية الكبار (محمد مهدي الجواهري، عمر أبو ريشة، نزار قباني، عبد الوهاب البياتي، محمود درويش....).



الوحدة الأولى: العصور الأدبية

التعبير الإبداعي

كتابة المقال (النمط البرهاني)

أولاً - تعرّف

- تعاون أنت ورفاقتك في الصّف لتحديد خطوات كتابة مقالٍ ما، ثمّ ضَع إجاباتٍ عن الأسئلة الآتية، وسجّلها في دفترتك:

كيف أكتب؟	ماذا أكتب؟
لمن أكتب؟	لماذا أكتب؟

- اربط شفويّاً بين كلّ مفهومٍ في الشكل الآتي بما يقابله في المربع السابق:
 - الخطة والأسلوب.
 - المعلومات.
 - الهدف.
 - الفئة المُستهدفة.

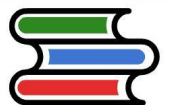
١ - تأمل

اقرأ المقال الآتي قراءة تأملية:

إدارة الوقت

-١-

إنّ الناس على اختلاف ظروفهم (أحوالهم) يمتلك كلّ منهم /١٦٨/ ساعة أسبوعية للعمل والنشاط. ويتوقّف الفرق هنا بين هؤلاء الناس على استراتيجية كلّ منهم في إدارته هذه الساعات. هل سأل أحدنا نفسه: كم عدد الساعات التي نهدرها من دون فائدة كلّ أسبوع؟ أثبتت طريقة إدارة الوقت بالأرقام، فاعليتها في إيصال العديد من الناس سواءً أكانوا طلاباً أم باحثين أم علماء إلى دفة النجاح والتفوق، ومن ثمّ الشهرة.



-٢-

يعدُّ جدولُ تنظيمِ الوقتِ من أهمِّ الطرائقِ المُستخدمةِ في تنظيمِ الوقتِ، وأكثرها فاعليَّةً، وبالرَّغمِ من صعوبةِ تطبيقه، فإنَّ التمرُّسَ على استخدامهِ يؤديُّ إلى خلقِ فاعليَّةِ الضبطِ الذاتيِّ للوقتِ لدى الطالبِ.

-٣-

وإذا أردنا أن تكون إدارة الوقتِ فاعلةً ومنتجةً، وتنعكس إيجاباً على مستقبلِ الطالبِ، يجبُ أن يكون لها نقطةُ تركيزٍ بعيدةُ المدى يسعى الطالبُ لتحقيقها، وتتمثلُ نقطةُ التركيزِ هذه بأساسياتِ نجاحِ إدارةِ الوقتِ وتنظيمه، وعلى رأسها تحديدُ الهدفِ.

فغالباً ما تلجأ بعضُ الأسرِ إلى صوغِ الهدفِ لأبنائها، على الرَّغمِ من عدمِ رغبةِ الأبناءِ فيه، لذلك تأتي النتائجُ المدرسيَّةُ مخيبةً آمالَ الأسرةِ والأبناءِ على حدِّ سواء، ولا بدُّ من أن يتبلورَ الهدفُ في ذهنِ الطالبِ ذاتياً، بدءاً من مراحلِ حياته الأولى، فيسألُ نفسه الأسئلةَ الآتية:

- ماذا أريدُ أن أحققَ في دراستي؟

- ماذا أريدُ أن أكونَ في المستقبلِ؟

- ما الخطواتُ العمليَّةُ التي عليَّ أن أقومَ بها لتحقيقِ هدفي المستقبليِّ؟.

وبيَّنت دراسةُ تربويَّةٌ حديثةٌ، أنَّ الإنسانَ الذي لديه هدفٌ واضحٌ في حياته تزدادُ إمكاناتُه المعنويَّةُ كثيراً، ويستيقظُ عقله، وتتحركُ دافعيتهُ، وتتولدُ لديه فكرةٌ من شأنها أن توصلهُ إلى تحقيقِ هدفه.

وقد أصبحَ الهدفُ في حياةِ الإنسانِ أساسَ نجاحه؛ فالطالبُ - طوالَ مسيرتهِ حياتهِ الدَّراسيَّةِ - يحتاجُ إلى مرجعيَّةٍ يعودُ إليها عندما تتقاذفهُ مُجرباتُ الحياةِ ومتغيَّراتها، إذ تمنحهُ هذه المرجعيَّةُ قوَّةَ الدَّفْعِ الذاتيَّةِ التي تحافظُ على توازنِ الطالبِ وتعطيه الدَّافعيَّةَ نحوَ الإنجازِ والاستمراريَّةِ لبلوغِ الهدفِ، ومن ثمَّ فإنَّ خطرَ الفشلِ سوف يُختزلُ إلى الحدِّ الأدنى، وبرهاناً على ما سبق ذكره، فقد أُجريتُ دراسةٌ تتبَّعيَّةٌ على مجموعتينِ من الطالبِ، كان الطالبُ في المجموعةِ الأولى قد حدَّدَ كلُّ منهم هدفه في الحياة، أمَّا المجموعةُ الثانيَّةُ فلم تحدِّدْ هدفها المستقبليِّ، وبعدَ عشرينَ عاماً من الدَّراسَةِ ثبتَ أنَّ ٩٥% من الطالبِ الذين حدِّدوا هدفهم قد حقَّقوا ما حلُّموا به في بدايةِ حياتهم، أمَّا طلابُ المجموعةِ الثانيَّةِ فلم يحقِّقوا إنجازاتٍ مهمَّةً على صعيدِ حياتهم الشَّخصيَّةِ والمهنيَّةِ.

-٤-

كثيرٌ من الطلِّبةِ يُخفقون خلالَ مسيرتهم الدَّراسيَّةِ، إمَّا بالرَّسوبِ في إحدى السَّنواتِ الدَّراسيَّةِ أو بالإخفاقِ في تحقيقِ درجاتٍ اجتماعيَّةٍ عاليةٍ، ومنهم من يواجهُ مشكلاتٍ ماديَّةٍ أو معنويَّةٍ في حياته، ويقعُ هؤلاء الطالبُ فريسةً سهلةً لِلومِ الصِّميرِ وتأنيبه، وهذا ينعكسُ سلباً على إدارتهم حياتهم، ويجعلُ سفينتهم التي يُفترضُ أن تصلَ إلى شطِّ المستقبلِ في الوقتِ والمكانِ المناسبين، تبحرُ من دون دَفَّةِ قيادَةٍ، وهل تصلُ



سفينةً إلى شاطئ الأمان من دون دقة قيادة؟.

لينظر كلُّ منا إلى المصباح الكهربائي في الغرفة التي يجلس فيها، ولنتصور مُخترعَ هذا المصباح، وعدد المرأت التي أخفقَ فيها قبل الوصولِ إلى اختراعه.

لقد أخفقَ توماسُ أديسون مُخترعُ المصباح الكهربائي (١٠,٠٠٠) مرّةً في تجاربه لاختراع المصباح، ولم يبيّن، بل الغريب في الأمر أنّ الصُّحفَ آنذاك اتَّهَمَت أديسونَ بأنّه رجلٌ مجنونٌ، وأنّه يبدّد وقتَه وحياته من أجل حُلْمٍ لن يتحقّق، والطريفُ في الأمر أنّ أحدَ الصحفيين قابلَ أديسونَ بعدَ خمسةِ آلافِ محاولةٍ وقالَ له أديسونُ: بالرغم من كلّ هذه المحاولاتِ الفاشلةِ إلا أنّني لم أخفقَ بعدُ! ألم يقلّ علماءُ النفسِ منذُ البداياتِ: إنّ الأبوابِ الموصدةَ تخلُقُ الإنسانَ غيرَ العاديّ؟

-٥-

وهكذا نرى أنّ الشَّخصيَّةَ النّاجحةَ في الحياة، هي الشَّخصيَّةُ المصقولةُ بالمعاناةِ والتَّجاربِ المؤلمةِ، إذ يُقاسُ نجاحُ كلِّ شخصٍ بقدرته على خوضِ التَّجاربِ الجديدةِ مهما كانت صعبةً أو مؤلمةً. والعالميةُ ((هيلين كيلر*)) تذهبُ هنا للقول: ((إنّ الحياةَ إمّا مُغامرةٌ جريئةٌ وإمّا لا شيء)).

من كتاب «مهارات التفوق الدراسي» د. إبراهيم الحسين بتصرف

• تعاون أنت ورفاقتك في الصّف، ثمّ نفذِ الأنشطة الآتية:

١ - حدّد من المقال السابق ما يأتي:

- الهدف، المعلومات، المقدّمة، الفئة المُستهدفة، الخطّة والأسلوب.

تذكّر: المقال فنٌّ من فنونِ النثر، يعرضُ الكاتبُ فيه فكرةً أو مجموعةً من الفِكر في موضوعٍ واحدٍ بتسلسلٍ وترابطٍ، وبأسلوبٍ مناسب، وتختلفُ أنواعه بحسبِ موضوعاته.

العناصرُ الفنيَّةُ للمقال:

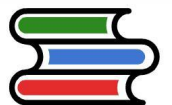
من حيثِ المضمونُ: - الفِكرُ (المعلوماتُ) - الأدلّةُ والبراهينُ.

من حيثِ الشكّلُ: - المقدّمةُ - العرضُ - الخاتمةُ.

٢ - أكمل من المقال السابق:

المقدّمة: تبدأ من إلى

* «هيلين كيلر» أديبةٌ ومُحاضرةٌ أمريكيةٌ ١٨٨٠-١٩٦٨/ أصيبت بالعمى والصمم في صغرها وتُرجمت كتبها إلى خمسين لغةً عالميّةً.



العرض: يبدأ من إلى

الخاتمة: تبدأ من إلى

٣ - ابحث في المقال عن الجملة المفتاحية في: - المقدمة. - كل من المقطعين الثاني والثالث.

تذكر **الجملة المفتاحية**: هي الجملة التي يتعرف بها القارئ ما يريد الكاتب أن يقوله، وتكون عادةً في المقدمة، ومقدمة كل مقطع.

٤ - استخراج الأدلة والبراهين التي استخدمها الكاتب لإقناع القارئ بفكره.

٥ - صنّف الأدلة السابقة إلى أدلة:

- عقلية - واقعية - حكم الخبير (صاحب التجربة).

٦ - حدّد عناصر التشويق التي اتبّعها الكاتب لجذب القارئ.

٧ - بيّن مدى الارتباط بين عنوان المقال ومضمونه.

٨ - ناقش أنت ورفاقتك الغاية من كل خطوة من خطوات كتابة المقال الآتية:

٢- مرحلة الإعداد:

- اختيار الموضوع - تحديد الهدف - تحديد الفكر الرئيسي ومصادر المعلومات - تحديد الفئة المستهدفة - رسم خطة المقال.

٣- مرحلة الكتابة:

أ- اختيار العنوان:

تذكر: العنوان هو مفتاح الموضوع، وموطن جذب القارئ وتشويقه دون غموض، ويجب ألا يكون طويلاً.

ب- المقدمة الشائقة.

تذكر:

المقدمة الشائقة: وتكون بإثارة اهتمام القارئ وتشويقه، وتتصف المقدمة الجيدة بالتركيز والإيجاز، والإثارة والجذب بمراعاتها مستوى القراء، وعدم المبالغة في التلطف، وارتباطها بالموضوع.

وكثيراً ما تُفتتح المقالات بأسئلة مثيرة، أو غموض يشدُّ القارئ؟.



ج- العرض:

العرض يكون ب:

- التوسُّع بالفكرِ الرئيسيِّ لتشكُّلِ فقرةٍ متكاملةٍ وفُقِّ شروطِ كتابةِ الفقرة. والتدليلُ على كلِّ فكرةٍ.
- جمعُ الفكرِ في نصٍّ متماسِكٍ لغويًّا.

تعلُّمٌ: التماسُّكُ في النصِّ يكونُ على مستويين:

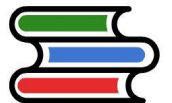
- **المستوى التنظيميُّ لبناءِ النصِّ:** ويتضمَّنُ: وضوحَ المنهجِ العقليِّ في المقدِّمةِ والعرضِ والخاتمةِ، براعةَ الاستهلالِ، حسنَ التسلسلِ ولطفَ الانتقالِ، حسنَ تقسيمِ النصِّ إلى فقراتٍ.
- **المستوى اللغويُّ للنصِّ،** ويتضمَّنُ: استخدامَ الكلماتِ المناسبةِ للمعاني، صياغةَ الأساليبِ صياغةً سليمةً، الاهتمامَ بأدواتِ الرِّبطِ فيما بين العباراتِ، مراعاةَ وضعِ علاماتِ التَّرقيمِ في مواضعِها المناسبةِ.

د- الخاتمةُ المناسبةُ:

- تذكُّرٌ:** الخاتمةُ الجيِّدةُ هي الخاتمةُ التي تتركُ أثراً طيباً لدى القارئِ، وتكونُ بتلخيصِ المضمونِ، أو التوصياتِ والاقتراحاتِ، أو توجيهِ القارئِ نحوَ آفاقٍ معرفيَّةٍ جديدةٍ.

ثانياً - طبَّقْ

- اكتبْ مقالاً في أحدِ الموضوعاتِ الآتيةِ معتمداً الخطواتِ السابقةَ لكتابةِ المقالِ:
- تفرَّدتِ اللغةُ العربيَّةُ بجمالِها وأصالتها وثباتِها بالرَّغمِ من التحدِّياتِ التي تواجهُها.
- الطاقةُ الشمسيَّةُ طاقةٌ بديلةٌ من الوقودِ.
- تتباينُ الآراءُ بينَ مؤيِّدٍ ومُعارضٍ لتحديدِ عددِ أفرادِ الأسرةِ.



الوحدة الأولى: العصور الأدبية العصر العباسي

النفس الأبية

أبو الطيب المتنبّي *

الشاعر والعصر:

تمثّل العربُ ثقافاتِ الأممِ من منطقِ اليونانِ وحكمةِ الهندِ ونُظُمِ حُكْمِ فارسَ، واغتنوا بتراثها الفكريِّ والحضاريِّ، وراحوا يترجمون ويبدعون ويطورون ويبتكرون، فتوثقتِ الصّلةُ بين الأدبِ والفلسفةِ، فجاء أدبُ هذا العصرِ لوحةً رائعةً للعقلِ في ثيابِ الفنِّ، والفنِّ في محرابِ العقلِ.

وأبو الطيبِ المتنبّي (٣٠٣هـ - ٣٥٤هـ، ٩١٥-٩٦٥م) واحدٌ من الذين تأثروا في شعرهم بالفلسفةِ والمنطقِ والحكمةِ. اسمه أحمد بن الحسين الكندي، ولد في الكوفة، وتلقّى علومه فيها، وتميّزت طفولته بالحرمان. تنقلَ بين العراقِ والشامِ.

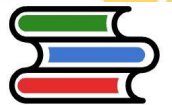
لأبي الطيبِ المتنبّي مكانةٌ ساميةٌ لم تُتخَ لغيره من شعراءِ العربيّةِ، وصدقَ فيه القولُ: (مالي الدنيا وشاغلُ الناس).

الشاعر والقصيدة:

عرّفَ المتنبّي الأميرَ سيفَ الدّولةِ الحمدانيِّ، وكانا في سنِّ متقاربةٍ، فقرّبهُ إليه، وأصبحَ من أخلصِ خُصائمه، وسادت بينهما مودّةٌ واحترامٌ، وتعدُّ سيفيَّاتُهُ أصفى شعره. في سنة (٣٥٤) خمسٍ وأربعين وثلاثمئة غزا الأمير سيفُ الدّولةِ الرومَ في مدينةِ تلِّ بطريق، وبلغ منهم مبلغاً عظيماً، وعاد سالماً إلى مدينةِ آمدٍ؛ فأنشد أبو الطيبِ في ذلك قصيدته التي مطلعها:

الرأي قبل شجاعةِ الشّجعانِ هو أوّلُ وهي المَحَلُّ الثّاني

* العرّفَ الطيبُ في شرحِ ديوانِ أبي الطيبِ، للشّيخِ ناصيفِ اليازجي - الجزء الأوّل - دار النشر الأرقى - ط١ - بيروت ١٩٩٩ - تحقيق عمر فاروق الطباع.

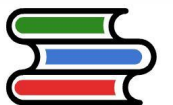


النص:

- ١- الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني
- ٢- فإذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان
- ٣- ولرئما طعن الفتى أقرانه بالرأي قبل تطاعن الأقران
- * * *
- ٤- لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان
- ٥- ولما تفاضلت النفوس ودبرت ولما تفاضلت النفوس ودبرت أيدي الكماة عوالي المُران
- * * *
- ٦- لولا سمي سيوفه ومضاؤه لمّا سلنن لکن كالأجفان
- ٧- خاض الحمام بهن حتى ما دري أمن احتقار ذاك أم نسيان؟
- ٨- قاد الجياد إلى الطعان ولم يقُد إلا إلى العادات والأوطان
- ٩- في جحفل ستر العيون غباره فكأنما يبصرن بالأذان
- ١٠- يرمي بها البلد البعيد مظفر كمل البعيد له قريب دان
- ١١- إن السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهن إذا التقى الجمعان
- * * *
- ١٢- تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان
- ١٣- رفعت بك العرب العماد، وصيرت قمم الملوک مواقف النيران

شرح المفردات:

حرة: كريمة، العلياء: المكان العالي وتُستعار للشرف، الأقران: ج قرن وهو الكفاء في الحرب، أدنى: أخس، أدنى: أقرب، تفاضلت: فضل بعضها بعضاً، سمي سيوفه: المراد سيف الدولة، الأجفان: المراد الأغماد، الحمام: الموت، الجحفل: الجيش الكبير، المظفر: سيف الدولة، العماد: ما يقوم عليه البناء، (واحدته عمادة)، القمم: الرؤوس.



القراءة والمهارات اللغوية

- ١- اقرأ الأبيات قراءةً جهريّةً مراعيًا الأداءَ المناسبَ لأسلوبِي الشرطيّ والتفصيلي.
- ٢- حدّد المعنى اللغويّ للمفردات الآتية: **الضَيْغَم، الجَحْفَل، الكُماة.**
- ٣- وضّح المعنى الدلاليّ لكلِّ ممّا يأتي:
العِماد، المُظفّر، محرابِ العقل، سيفيّات.
- ٤- هاتِ مفرد كلِّ من **(العوالي، المُرآن)**، ثمّ بيّنْ معنى كلِّ منهما.

بنية النصّ

أولاً: البنية الفكرية:

- ١ - اختر الإجابة الأكثر دقّةً ممّا يأتي:
الفكرة العامّة للنصّ هي:
- الشّجاعةُ وسدادُ الرّأي في شخصيّة سيفِ الدّولة - شجاعةُ سيفِ الدّولة في الحرب - إعلاءُ شأنِ العقلِ - عظمةُ سيفِ الدولة، ومنزلتُهُ الرفيعة.
- ٢- سمّ الفكرة الرئيسيّة لكلِّ مقطعٍ من مقاطعِ النصّ.
- ٣- استخرج ما في الأبيات (١-٢-٤-٦) من حقيقة ورأي.
- ٤- يتحقّق الفوزُ والانتصارُ في رأيِ الشّاعرِ بعاملين، وتقعُ الهزيمةُ والخسارةُ بعاملين أيضاً. دُلّ على هذه العوامل في النصّ.
- ٥- ما المعاني التي أوردّها الشّاعرُ في مدحِ سيفِ الدّولة؟ وما الجديدُ فيها؟

التعليق على النصّ

- ١- الشّعْرُ تعبيرٌ شفافٌ عن الأحاسيسِ والمشاعرِ، وقد اكتسبَ على يدِ المتنبيّ وغيره من شعراءِ العصرِ العباسيّ رداءَ العقلِ، فأضحى إلى جانبِ كونه شعراً رقيقاً شعراً جدلياً عقلياً، يعتمدُ الدليلَ والبرهانَ. حدّدْ من الأبياتِ فكرةً رئيسيّةً، وأدلّةً ساقها المتنبيّ لإثباتها.

٢- مثلٌ بموقفٍ أو أكثرَ من المواقفِ الحياتيةِ ما يجسّدُ قولَ الشاعر:

ولربّما طعنَ الفتى أقرانه بالرأي قبلَ تطاعنِ الأقرانِ

٣- يقولُ الإمامُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ كرمَ اللهُ وجهَهُ:

يعيشُ الفتى في النَّاسِ بالعقلِ إنَّهُ على العقلِ يجري علمُهُ وتجاربه

أينَ تجدُ هذه المعاني في أبياتِ المتنبيِّ؟ وازنْ بينَ القولينِ من حيثِ المضمونِ.

ثانياً: العاطفة

١- استبعد الإجابة الغلط ممّا يأتي:

• من سمات العاطفة في الأبيات الشعريّة: الصدق - المبالغة - التوهج - الهدوء.

٢- في المقطعين الثالث والرابع مشاعر عاطفيّة مختلفة، منها: المحبة والإعجاب. مثل لكلّ منهما.

ثالثاً: البنية الفنيّة

أ - الأسلوب التعبيري

١ - استخرج من المقطع الثالث المفردات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لـ: (المعركة).

٢ - وظّف الشاعر التكرار في شعره بهدف: إبراز المعنى، تأكيدِهِ، تقريبِ الصورة الفنيّة إلى الأذهان.

- حدّد الهدف من اللفظ المكرّر فيما يأتي:

ولربّما طعنَ الفتى أقرانه بالرأي قبلَ تطاعنِ الأقرانِ

يرمي بها البلدَ البعيدَ مظفّرٌ كلُّ البعيدِ له قريبٌ دان

تلقي الحسامَ على جراءةٍ حدّه مثلَ الجبانِ بكفٍّ كلِّ جبانِ

البلاغة

علم البديع (١)

١- التصريح:

- اقرأ ما يأتي، ثمّ أجب:

هو أوّل وهي المحلّ الثاني

الرأي قبل شجاعة الشجعان

• حدّد من البيتِ السابقِ العروضَ والضربَ.

• ما الحرفُ الذي انتهى به كلُّ منهما؟

• ماذا أضفى هذا التوافق بين الحرفين على موسيقا البيت؟

حين يتطابق آخرُ حرفٍ من العروض والضرب في مطلع آية قصيدة يُسمَّى في علم البديع: التصريع.

تعلّم: التصريعُ وهو محسنٌ لفظيٌّ يتطابق فيه الحرفان الأخيران من كلِّ من العروض والضرب، ويضفي على موسيقا النصِّ إيقاعاً جميلاً وهو لازمٌ في مطلع القصيدة.

٢- الجناس:

اقرأ البيت السابق، ثمَّ أجب:

أدنى إلى شرفٍ من الإنسان

لولا العقولُ لكان أدنى ضيغم

١- حدّد الكلمتين المتشابهتين لفظاً في البيت.

٢- ما معنى كلِّ منهما؟

٣- توافقت الكلمتان في الحروف وترتيبها وحركاتها، واختلفت في المعنى. ما أثر ذلك في موسيقا البيت؟

هذا التوافق بين حروف الكلمتين، واختلافهما في المعنى هو لون من ألوان البديع، يُسمَّى الجناس.

تعلّم: الجناس هو محسنٌ لفظيٌّ يتشابه فيه لفظان في النطق، ويختلفان في المعنى، ويضفي على الكلام رونقاً وعذوبةً.

٣- الطباق:

اقرأ، ثمَّ أجب:

كلُّ البعيد له قريبٌ دان

يرمي بها البلد البعيد مظفرٌ

١- في البيت السابق كلمتان متضادّتان في المعنى. حدّدتهما.

٢- ماذا أضفى التّضادُّ على المعنى؟

٣- أهذا محسنٌ تناول اللفظ أم المعنى؟ ماذا يُسمّى؟

تعلّم: الطباق محسنٌ معنويٌّ يجمع بين الشّيء وضده في الكلام فيولد حركةً داخليةً في النفس تبرز الفارق بين المعنيين المتضادّين.

وظيفةُ: إظهارُ المعنى بجلاءٍ ووضوحٍ، وإثارة الخيال، وإعمال العقل في المتناقضات، وتحديد الرؤية بموجبها.

التدريبات

اقرأ الأبيات الآتية، ثم صنّفها في جدول وفق الآتي:

المحسن البديعيّ	النوع	وظيفته أو تأثيره

قال أبو تمام:

في حدّه الحدُّ بين الجدِّ واللَّعب
متونهنَّ جلاءُ الشكِّ والرَّيب

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب
بيضُ الصَّفائحِ لاسودَّ الصَّحائفِ في

وقال:

يحيا لدى يحيى بن عبد الله

ما مات من كرمِ الزمانِ فإنه

قال السموعل:

فليس سواءً عالمٌ وجهول

سلي إن جهلتِ النَّاسَ عنا وعنهم

ب - الأسلوبُ التصويريُّ

١- أورد المتنبيّ صورتين شعريّتين في البيتين السّادسِ والثّالث عشرَ دليلاً على الإقناعِ وإيضاحِ المعنى. وضّح ذلك.

٢- استخرج صوراً أخرى. وسمِّ نوعها. وبيِّن قيمتها الجماليّة (الفنّيّة).

ج - الموسيقى الشعريّة

- ١ - تناغمتِ الألفاظُ والتراكيبُ في الأبياتِ بانسيابٍ رائعٍ لتكوّنَ الموسيقى الداخليّةَ للأبيات. مثّل لذلك.
- ٢ - تقومُ الموسيقى الخارجيّةُ في النّصِّ على إيقاعِ تفعيلاتِ البحرِ العروضيِّ في كلّ شطرٍ. قطع البيتِ الأوّلَ من النّصِّ، وحدّدْ تفعيلاته، وسمِّ بحرّه.

تذكّر:

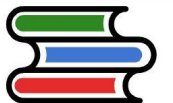
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

تفعيلات البحر الكامل: متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وضابطه قول الحليّ: كَمَلُ الجمالِ من البحورِ الكاملِ

من جوازاته: متفاعلن تأتي على: مُتفاعلن - مُتفاعل - مُتفاعل - فَعِلُنْ



حروف الجرّ

-أ-

اقرأ، ثمّ أجب:

قال المتنبي متغزلاً:

جری حبُّها مجرى دمي في مفاصلي
أحبُّ التي في البدرِ منها مشابهُه
فأصبحَ لي عن كلِّ شغلٍ بها شغلُ
وأشكو إلى مَنْ لا يُصاغُ له شكْلُ
١- استخراج حروف الجرّ من البيتين السابقين.

٢- اقرأ الجملتين الآتيتين بعد حذف حرف الجرّ منهما، ثمّ حدّد المعنى الجديد الذي صارت إليه.

- الصدق مع النفس من أفضل الصفات

- وقد طلعت بقية البدر في أولى بشائره.

- هل يمكن الاستغناء عن أحرف الجرّ في الأمثلة السابقة؟ اذكر السبب؟

تذكّر: حروف الجرّ (من، على، في، إلى، عن، اللام، الباء، الكاف....) حروف جرّ أصلية تُكسبُ

الجملة معنىً إضافياً يحمله الحرف، ولا يمكن الاستغناء عنها؛ والاسم بعدها مجرورٌ.

-ب-

أولاً - اقرأ البيتين الآتيتين، ثمّ أجب:

فالشرق ليس بناهضٍ إلّا إذا

أدنى النساء من الرجالٍ وقرباً

فإن فاز سهمٌ للمنيّة لم أكن

جزوعاً وهل عن ذلك من متأخّر؟

١- سمّ حرف الجرّ الذي سبق لفظي: **ناهضٍ** - متأخّر.

٢- احذف حرف الجرّ من الجملتين السابقتين، ما تأثير ذلك في معنى الجملتين؟

تعلم:

حروف الجرّ الزائدة: مابعدا مجرور لفظاً ولا تحتاج إلى تعليق، يمكن أن يستغنى عنها، ولا تضيف

إلى الجملة إلّا معنى التوكيد.

-ج-

- تأمل الأمثلة الآتية، ثم نفذ الأنشطة التي تليها:

- (وما ربك بظلام للعبيد) آل عمران ١٨٢

- (أليس الله بأحكم الحاكمين) هود ٤٥

- (وكفى بالله وكيلًا) إبراهيم ٨١

- أكرم بحبل غدا للعرب رابطة وعقدة وحدت للعرب معتقدا

أ - سمِّ حرف الجرِّ الذي سبق كلاً من (الله، ظلام، أحكم، حبل).

ب- احذف حرف الجرِّ الباء من الجمل السابقة. ثم اذكر الموقع الإعرابي لكل من: الله، ظلام، أحكم، حبل، بعد حذف حرف الجرِّ.

ج - حدّد مواطن زيادة حرف الباء في الأمثلة السابقة؟ ماذا تستنتج؟

تعلم: يزداد حرف الجر الباء في الخبر المنفي، وفاعل الفعل كفى، وفاعل فعل التعجب في صيغة أفعل به.

٣ - بالطريقة السابقة التي ناقشنا بها حروف الجرِّ في الأمثلة السابقة، ناقش مع مجموعتك حروف الجرِّ في الجمل الآتية:

- ما جاء من أحد - لا تهملن من واجب - هل من صوت يدعو إلى مقاومة العدو؟

تعلم:

يزداد حرف الجر «من» بعد نفي أو نهي أو استفهام بهل، والاسم بعدها نكرة مجرور لفظاً، ويبقى محله من الإعراب فاعلاً أو مبتدأً أو مفعولاً به.

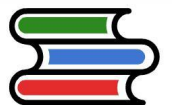
-أ-

ثانياً: اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب:

١ - ربِّ لحدٍ قد صارَ لحداً مراراً ضاحكٍ من تزاحم الأضدادِ

٢ - وربِّ صبحٍ رقبناه وقد طلعتْ بقيّةُ البدرِ في أولى بشائره

- ما الكلمة التي بُدئ بها كل بيت من البيتين السابقين؟



- ما حركة الاسم بعد ربّ فيهما؟ وهل هناك علاقة بينها وبين ما بعدها؟
- هل يمكن الاستغناء عنها في البيتين السابقين؟ اذكر السبب؟
- ما المعنى الذي أضافه دخول (ربّ) على الجملة؟

تعلم:

ربّ: حرف جرّ شبيه بالزائد يفيد معنى التقليل أو التكثر، ولا يتعلّق ما بعده بما قبله، ولا يستغنى عنه في المعنى.

يُجرّ الاسم النكرة بعد ربّ جرّاً لفظاً، ويبقى محلّه من الإعراب كما لو لم يكن مجروراً.
ربّ أخ لك لم تلده أمك: أخ اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.

-ب-

اقرأ، ثمّ أجب:

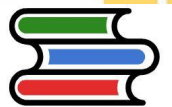
- ولربّما طعن الفتى أقرانه بالرأي قبل تطاعن الأقران
- ربّما القادم خير من القائم.
 - احذف /ربّما/ من المثالين السابقين، ثم اقرأهما ملاحظاً الفرق في المعنى.
 - ما نوع الجملة التي جاءت بعد ربّما في كلّ من المثالين السابقين؟
 - ما المعنى الذي أفادته /ربّما/ في كلّ من المثالين السابقين؟
 - ما التغيّر الذي طرأ على عملها بعد اتّصالها ب: (ما)؟ اذكر السبب.

تعلم: إذا دخلت ما الزائدة على ربّ بطل عملها (الجرّ لفظاً)، واختصاصها بالأسماء، فتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية ويبقى معناها (ربّما أزورك غداً - ربّما الطالب يتفوّق على أقرانه...)

طبق

٢- صنّف في جدول بين حروف الجرّ الواردة في الجمل الآتية من حيث (نوعها، عملها) مستعيناً بالجدول الآتي:

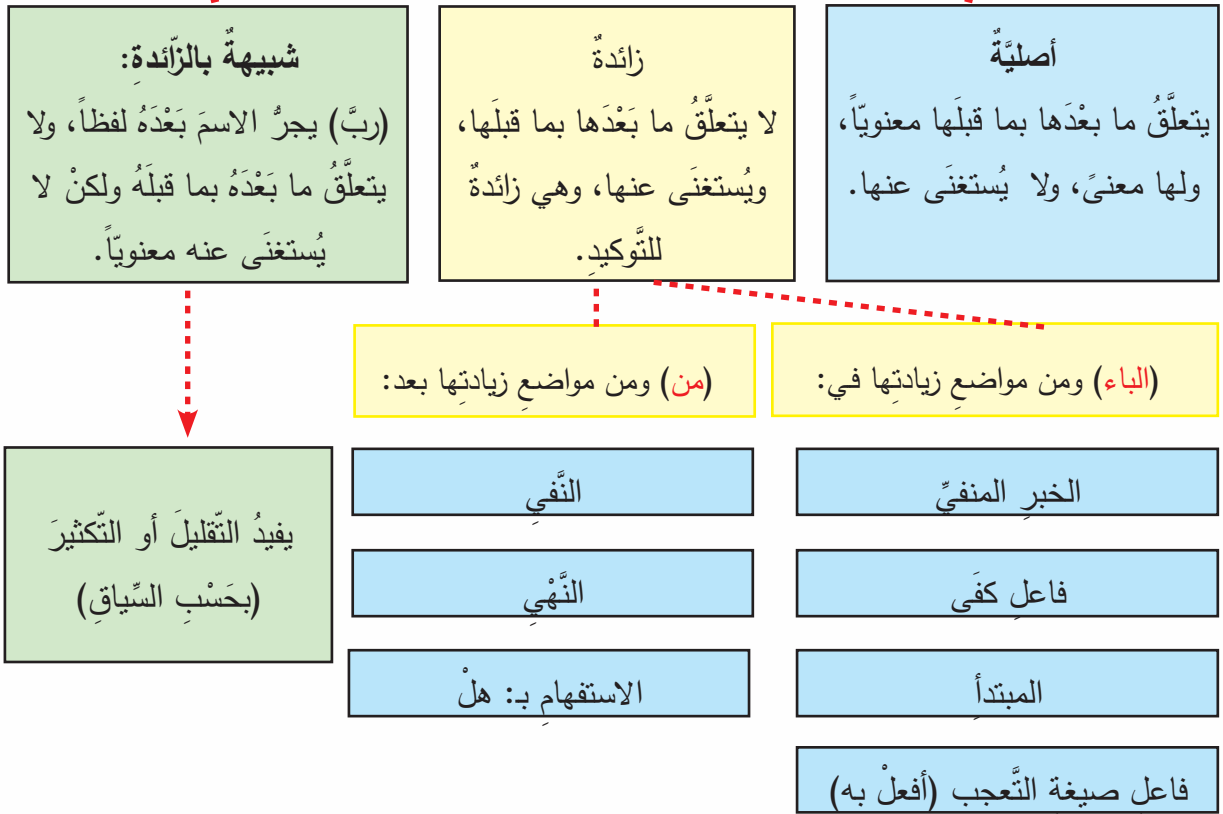
انتسبت إلى المدرسة الثانوية. - ما أنا بأحمق فأصدق عدوي. - هل من رجل يغيث الملهوف. - ربّ ليل كأنه الصبح في الحسن.



الجملة	حرفُ الجرِّ	نوعُهُ	عَمَلُهُ	المعنى الذي أفادَهُ
انتسبت إلى المدرسة الثانوية	إلى	أصليّ	يجرُّ ما بعده	انتهاء الغاية

تعلم

حروفُ الجرِّ

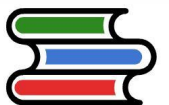


٢- انثر المقطع الأوّل من القصيدة، موظفاً حروفَ الجرِّ المناسبة.

الصّرف

١- هاتِ من البيتِ الآتي مصدرينِ أحدهما قياسيٌّ، والآخرُ سماعيٌّ، وبينِ السّببِ.

خاض الحِمَامَ بهنَّ حتّى ما دُرِي أمِنَ احتقارٍ ذاكَ أم نسيانِ



٢- اختر المصدر الصحيح لكل فعل مما يأتي:

طَعَنَ: التطاعن، الطعن، الطعان، الطعنة، المطاعنة.

يُبَصِّرُ: البصر، البصيرة، الإبصار، التبصر، الاستبصار.

التقى: التلاقي، اللقية، اللقاء، الالتقاء، الملاقاة.

٣- بين أثر حروف الزيادة في كل من الأفعال:

جمع - اجتمع - طعن - تطاعن - سُلِن - استُلِن.

الإملاء

١- اقرأ الجملتين الآتيتين، ثم أجب:

- هو أولٌ وهي المحلُّ الثاني. - كلُّ البعيدِ له قريبٌ دان.

علِّ إثباتَ الياءِ في (الثاني)، وحذفها من (دان).

٢- انثر معاني أبياتِ المقطعِ الثانيِ مراعيًا قواعدَ الكتابة.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية القراءة والمطالعة

لغتنا العربية عنوان قوميتنا

د. مازن المبارك*

النص

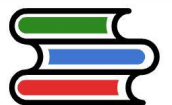
- ١ -

إنَّ النِّظامَ اللُّغَوِيَّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفْرِضَ عَلَى أبنَاءِ اللُّغَةِ الواحِدَةِ سلوكاً مُتَشَابِهاً أو مُتَقَارِباً؛ لِأَنَّهُ مُنْبَعَثٌ عَمَّا قَامَ فِي نَفْسِهِمْ مِنْ تَشَابِهِ أو تَقَارِبٍ فِي القِيمِ والمفاهيمِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَنْهَا لُغَتُهُمْ. وَإِذَا كَانَتِ التَّقَافَةُ أساساً مِنْ أَسْوَاسِ الواحِدَةِ، وَمَظْهَراً مِنْ مَظَاهِرِ الأُمَّةِ، فَإِنَّ اللُّغَةَ هِيَ النِّظامُ الشَّامِلُ لِتلكِ التَّقَافَةِ، وَالْمَظْهَرُ اللُّغَوِيُّ لَهَا. وَلَنْ تَقُومَ لِلأُمَّةِ قائِمَةٌ إِذَا لَمْ تَقُمْ عَلَى وَحْدَةٍ ثقافيةٍ عَمادُها اللُّغَةُ. وَإِنَّا عَنْ طَرِيقِ لُغَتِنَا وَمِنْ خِلالِ أَلْفاظِها نُدرِكُ وَنَتَصَوَّرُ، وَهِيَ وَسيلَتُنَا إِلَى الرُّؤيةِ الواضحةِ والتَّصوُّرِ السَّليمِ.

إنَّ تَاريخَ أُمَّتِنَا اللُّغَوِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ العَرَبِيَّةَ كَانَتْ مَرآةَ المَسيرةِ الفِكريةِ الَّتِي وَحَدَّتْ أنماطَ التَّفكيرِ وَقادَتُها نَحْوَ وَحْدَةِ الأَهْدافِ. كَمَا يَشْهَدُ بِتأثيرِ اللُّغَةِ فِي تَرسِيخِ الشُّعورِ بِالانتماءِ إِلَى الأُمَّةِ الواحِدَةِ.

إِنَّا عَنْ طَرِيقِ اللُّغَةِ نَحَدِّدُ مَفاهِمَنا، وَفِي إِطارِها تَدورُ أَفكارُنَا وَمُدرِكاتُنَا، وَنَحْنُ مِنْ خِلالِ عَمليَّةِ التَّحْدِيدِ والإدراكِ نَصِلُ إِلَى التَّفاهُمْ مَعَ مَنْ نَعائِشُهُمْ، وَإِلَى إدراكِ ما حَولَنا مِنْ أَفرادٍ وَمَجتمَعٍ وَكوْنٍ. فوَحدةُ اللُّغَةِ عامِلٌ مِنْ أَهمِّ عَواِمِلِ وَحدةِ الأُمَّةِ، وَلا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكَرَ أَنَّ الوَحدةَ اللُّغَوِيَّةَ للعَرَبِ كَانَتْ أَقوى مِنْ وَحدَاتِهِمِ السِّياسِيَّةِ، فَلَقَدْ عَرَفَ تَاريخُنا عَصوراً تَفَكَّكَتْ فِيها الوَحدَاتُ السِّياسِيَّةُ، وَقامَتِ فِي أَحْضانِ الدَّولَةِ الواحِدَةِ دُولٌ، وَانفَسَمَتِ الدَّولَةُ إِلَى كِيانَاتٍ سِياسِيَّةٍ، لِكُلِّ مِنْها اسمٌ وَحاكِمٌ وَنِظامٌ: عَباسِيٌّ فِي بَغدادَ، حَمْدانِيٌّ فِي المَوصِلِ وَحَلَبَ، إِخشيديٌّ، ثُمَّ فاطِمِيٌّ فِي مِصرَ، أُمويٌّ فِي الأندلسِ، وَبَقِيَّتِ اللُّغَةُ مُتعالِيةً، غالِبَةً تَجْمَعُ الشُّعوبَ، وَتَتجاوِزُ الحُدودَ.

* مازن المبارك أستاذ جامعي ولد في دمشق عام ١٩٣٠م وتلقى تعليمه فيها، وتخرّج في جامعة القاهرة حاملاً دكتوراه في علوم اللغة العربية، وهو باحث لغوي معروف، عضو مجمع اللغة العربية، وله مؤلفات كثيرة منها: (النحو العربي، الموجز في تاريخ البلاغة، نحو وعي لغوي ومن تحقيقه كتاب اللامات للزجاجي..)



-٢-

لقد كان للسان في أمتنا حُرْمَتُهُ، وكان اللحن عيباً اجتماعياً يقدّم ويؤخّر، ونحن اليوم لا يبالي متفقونا أن ينثروا اللحن من أفواههم يميناً وشمالاً، ولا يبالي خطابونا أن يهزوا المنابر بفصائح ألسنتهم. لو أنصف المسؤولون في الدولة لمنعوا أن يُنشر إعلان لم يمرّ على التدقيق اللغوي وباللفظ الدارج وبالتركيب العامي، وبكل ما يسيء إلى اللغة، وينشر الخطأ والجهل بين أبنائنا وبين القراء. إننا في حاجة إلى وعي لغوي، أول خطأه وعي بكرامة اللغة وأنها رمز لكرامة الأمة.

-٣-

ومهما يكن من أمر، فليس الذي ذكرته بداعٍ إلى اليأس أو القنوط، فلقد مرت الأمة، ومرّت اللغة بعصور تمزقٍ وأوقاتٍ ضعيفٍ، حتى إذا ظنّ أعداؤها أنها ماتت أو كادت، انتفضت، واهتزت، وعادت إلى الحياة من جديد. والعربية باقية ما بقي العرب وما بقي القرآن الكريم، على أن ندرك أنه ليس بالتعصب وحده ولا بالحب وحده تحيا اللغة، وأنها في حاجة إلى من يحفظها ويرعاها. ثم إن العربية باقية لما تتصف به من الصفات والخصائص التي يعرفها المختصون، ويتقون كل الثقة أنها هي في اللغات خصائص الحياة والنماء والتطور والخلود، وبالعربية تتجلى وحدة العرب. وفي إحياء العاميات القطرية إحياء للعصبيات الضيقة، وطعن في الوعي القومي. وفي الاعتزاز بالعربية اليوم استعلاء على التخلف، وأنفة من التبعية.

-٤-

رعاية العربية واجب الحاكم والعالم واللغوي والأديب، فالحاكم يرعاها في الإعلام والتربية والتعليم، يرعاها بحمايتها من المزاحمة كما يرعى مواطنيه من مزاحمة الأجنبي، ويصونها من الاضمحلال كما يصون أرض الوطن من الضياع. والعالم يرعاها باستخدامها وإحيائها، فعلى يديه تظهر قدرتها على استيعاب التعبير العلمي واللغوي يرعاها بخدمتها، وتذليل الطريق إليها. والأديب هو الذي يجدد شبابها، ويجلوها صبيحة تزهر على كل عروس، ويمنحها من عاطفته حرارة فيضوع شذاها بخوراً، هل سممت العطر؟ ويصوغها بياناً، هل عرفت السحر؟ ويتركها على لسانك نغماً، هل سمعت الوتر؟ وهي بعد، إن رعوها رعتهم، وإن أضاعوها أضاعتهم.



القراءة والمهارات اللغوية

- ١ - اقرأ المقطع الأول من النص قراءةً جهريّة، مراعيًا التنغيم المناسب للشرح والتفصيل.
- ٢ - حدّد جذر كلٍّ من الكلمتين الآتيتين: (الإلهيّة، الحياء)، ثمّ ابحث عن معنييهما في معجم يأخذ بأوائل الكلمات.

بنية النصّ

أولاً: البنية الفكرية:

اقرأ النصّ قراءةً تأمليةً، ثمّ نفذ الأنشطة الآتية:

- ١- لماذا تعدّ اللغة العربيّة مؤهّلةً لتكون أداة وحدة الناطقين بها، وسياجاً لتلك الوحدة؟
- ٢- تعدّ الوحدة اللغويّة للعرب أقوى من وحدتهم السياسيّة، برهن على ذلك من النصّ.
- ٣- كيف نظر أسلافنا إلى اللحن؟ هاتِ مثالاً على ذلك من النصّ.
- ٤- كيف فهم الكاتب الوعي اللغويّ؟، وماذا يعني ضياعه؟
- ٥ - تعاون أنت وأفراد مجموعتك، وبيّن نتيجة كلِّ ممّا يأتي:

• تجهيل العرب بلغتهم.

• إحياء العاميّة في أقطار العروبة.

• الاعتزاز بالعربيّة.

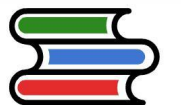
• استخدام العربيّة في التعليم وفي العلوم بحثاً وتدرّساً وتأليفاً.

٦ - وضّح أثر كلٍّ من: (الدولة، الحاكم، العالم، اللغويّ، الأديب) في رعاية اللّغة العربيّة.

٧ - اتّسمت فكرُ النصّ بالغرارة والقدرة على الإقناع. برهن على ذلك.

التعليق على النصّ

- ١- اتّهم أعداء العرب لغتنا بالتخلف والقصور، والعجز عن مواكبة علوم العصر. ما ردُّك على هذا الاتّهام؟
- ٢- ما موقفك حين ترى اللافتات والإعلانات وأسماء المحالّ التجاريّة مكتوبةً باللّغة الأجنبيّة، أو باللّجة (العاميّة)؟
- ٣- تعاون أنت وأفراد مجموعتك، وقدم مقترحاً، أو أكثر لصور لغتنا العربيّة من الضّعف.



البنية الفنية

الأسلوب التعبيري

- 1- تعاون أنت ورفيقك في تنفيذ الأنشطة الآتية:
 - حدّد الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة «اللغة» في المقطع الرابع.
 - اختر ممّا يأتي السمات المناسبة لألفاظ النصّ، ثمّ مثل لها:
(الرفقة، السهولة، التعقيد، التكرار).
 - استخدم الكاتب الأسلوب (الأدبي والعلمي والخطابي) في عرض فكره. مثل لذلك من النصّ مستعيناً بالتذكرة الآتية:

تذكّر:

الأسلوب الأدبي: يعتمد تحسين الكلام وتزيينه بالألفاظ والصّور، وشحنه بالعاطفة.

الأسلوب العلمي: يخاطب العقل، من ميزات الوضوح، وسهولة الألفاظ، ووضوح العبارات والبعد عن التصوير.

الأسلوب الخطابي: يعتمد الحجّة والبرهان، ويتوجّه إلى السامعين، فنكثر فيه ضمائر الخطاب، ومن ميزات التكرار، واستعمال المترادفات، وضرب الأمثال، واختيار الكلمات الجزلة، وتنوع التعبير من إخبار إلى استفهام أو تعجب أو استنكار.

البلاغة

علم البديع (٢)

أ- حسن التقسيم.

اقرأ الفقرة الآتية، ثمّ أجب:

((الحاكم يراها بحمايتها من المُرّاحمة كما يرضى مواطنيه من مُرّاحمة الأجنبيّ، ويصونها من الاضمحلال كما يصون أرض الوطن من الضياع)).

١ - ما الجملة التي تساوت في التركيب مع الجملة الأولى؟



٢- حدّد نقاطَ التّشابه بين الجُمْلَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ من العبارةِ السّابِقة من حيثِ التّركيبُ.

تعلّم: حَسُنُ التّقْسِيمِ محسّنٌ لفظيٌّ، ويعني توافق جملتين في التّركيبِ والفواصل، واتّحاد الجملِ بالفواصل أقوى من اتّحادها بالحروف.

ب- السّجع

- اقرأ القول الآتي، ثمّ أجب:

جاء في النّصّ عن اللّغة العربيّة: «وهي بعدُ إن رعوها رعتهم، وإن أضاعوها أضاعتهم».

١- بمَ توافقت نهاية جملة الشرط الأولى مع نهاية جملة الشرط الثانية؟

٢- ماذا أضفى هذا التوافق في نهايات الجملة؟

٣- ما غرضُ الكاتب من ذلك؟ أيخصّ اللفظ أم المعنى؟

تعلّم: السّجع هو محسّنٌ لفظيٌّ تتوافق فيه الحروفُ الأخيرةُ في نهاياتِ الجُمْلِ في النّثر.

تدريبات:

١- هاتِ من المقطعِ الثّاني من النّصِّ مثلاً على حسنِ التّقسيم.

٢- استخرج من الفقرة الأخيرة من النّصِّ السّابقِ مثلاً للسّجع.*

٣- اكتب فقرةً عن أهميّة اللّغة العربيّة موظّفاً فيها السّجع وحسّن التّقسيم..

الأسلوبُ التّصويريُّ

- في قولِ الكاتب: ((والأديبُ هو الَّذي يُجددُ شبابهَا، ويجلوها صبيّةً تزهُو على كلّ عروسٍ))

تشخيصٌ شبّه فيه اللّغة العربيّة بشخصٍ وهو المرأة.

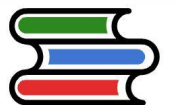
وفي قوله: ((فخلطنا فيه الأعمالَ الصّالحةَ بالأخرى الطّالحة)) تجسيمٌ، حيث جعله مادّةً قابلةً للخلطِ مع

غيرها.

* السّجع موطنه النّثر وقد يجيء في الشعر كقول المتنبي:

نحن في جنلٍ والروم في وجلٍ والبرُّ في شغلٍ والبحر في خجلٍ

(البلاغة الواضحة - ص ٢٧٣، علي الجارم - مصطفى أمين)



تعلّم:

التَّشْخِصَ: منح الحياة الإنسانية لما ليس بإنسان،
ومنح صفات الأشخاص للجماد وما في حكمه.
التَّجْسِيمُ: تحويل المعنويات من مجالها التجريدي
إلى مجال آخر حسيّ.

- ميّز التشخيص من التجسيم فيما يأتي:

- ومرّت اللّغة بعصورٍ تمزّق.
- كان للسان في أمتنا حرمتُهُ.
- وسادت فيه الشّعاراتُ، واختلّت فيه القيمُ.

النحو

١- نابت كلمة «كلّ» عن المفعول المطلق في العبارة الآتية: (ويتقون كلّ الثقة).

عُدّ إلى أحد المراجع النحويّة، وتعرّف كلماتٍ أخرى تنوب عن المفعول المطلق غير (كلّ).

٢- وظّف المفعول المطلق، وما ينوب عنه في كتابة ثلاثة أسطر، تُظهر فيها واجبك تجاه اللّغة العربيّة.

٣- علّل عدم تطابق الصّفة والموصوف في (كيانات سياسيّة).

٤- استخرج من المقطع الثالث حرف جرّ زائداً، وأعرّب الاسم بعده.

استخرج من المقطع الرابع: جملة وقعت خبراً - اسماً مثنيّ مجروراً، وبيّن علامة جرّه - اسماً منصوباً وقع (حالياً) وآخر وقع (مفعولاً به).

الصّرف

١- زن الكلمات (تمتدّ، استعلاء، مُتّسع، رَعَوْها، مِرآة)، ثمّ اضبط حروف الميزان بالشكل:

٢- هات من الفقرة الأولى من النصّ مصدرين أحدهما سماعيٌّ والآخر قياسيٌّ، واذكر السبب.

٣- بيّن الإبدال في كلمتي: مُتّسع - إحيائها.

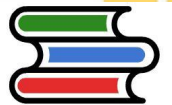
الإملاء

١- اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

أ - كُتبت الألف مقصورةً في كلمة (أفوى):

- لأن أصلها ياءٌ لأنها فوق النّالثة لأنها فوق النّالثة ولم تُسبق بياء.

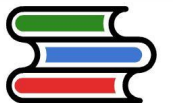
٢- وردت كلمة (أبناؤك) في النصّ في حالة الرفع. استخدمها في جملتين على أن تكون في المرّة الأولى في حالة النّصب، وفي المرّة الثّانية في حالة الجرّ.



نشاط

تعاون أنت ورفيقك في تنفيذ نشاطٍ مما يأتي:

- اختيرت دمشق في عام ٢٠٠٨ عاصمةً للثقافة العربية وشكلت لجنة للتمكين للغة العربية. عد إلى موقع (دمشق عاصمة للثقافة العربية) على (الشابكة)، واستخرج أهم التوصيات التي خرجت بها لجنة التمكين للغة العربية للحفاظ عليها وحمايتها.
- صمّم خريطة مفاهيم لدرس المطالعة «لغتنا العربية عنوان قوميتنا»، وأعد بطاقات للاحتفاظ بالمعلومات التي تضمنها النص، ثم عرضها على شرائح في الصف.
- عد إلى ديوان حافظ إبراهيم، وقرأ قصيدته: «العربية تعاتب أبناءها»، ثم اكتب مقالةً مستلهاً معاني القصيدة عن جمال العربية وفضلها والأخطار التي تهددها.



تجديد الشعراء العباسيين في مضمون الشعر

وصف شعراء العصر العباسي مظاهر الحياة من قصور ورياض، كما وصفوا مظاهر الترف في البيئات الأرستقراطية، ومظاهر البؤس والجوع في البيئات الشعبية الكادحة، وفي أشعارهم كثير من النوادر والفكاهات، كما أفردوا لصفات الصداقة والأخوة كثيراً من قصائدهم، ولعل في ذلك كله ما يدل على ما أضافه العباسيون إلى الشعر العربي من مادة وفيرة، منها ما استمدوه من عصرهم ومجتمعهم، ومنها ما استمدوه من تحضرهم وتنقّفهم، غير ما هدّتهم إليه أحاسيسهم المرهفة وبصائرهم الحادة من معانٍ وصورٍ، لم تكن تخطر لأسلافهم على بال.

وقد تلقى الشاعر العباسي عن سلفه القديم إطاراً شعرياً كاملاً، ومضى يصدّح فيه بذوقه وملكاته، وهذا ما جعل صياغته تتشكّل، وتتخلّق في أسلوب جديد، عُرف باسم المولّد، وهو أسلوب يحتفظ بالطابع العربيّة الأصليّة، وينمّيها بحيث يصبح له كيان مستقلّ، كيان يزدهي بدقّة ألفاظه وتناسقها، وما يشيع فيها حيناً من الجزالة والنصاعة والرّصانة، وحيناً من الرقّة والنعمومة والرّشاقة والعذوبة.

وعلى نحو ما حدّق الشاعر العباسي صياغة الشعر حدّق موسيقاه إذ درس أصولها الموروثة حتى أصبحت جزءاً من جوهر نفسه، ومضى يُحكّم عزفه على أوتارها، أو بعبارة أخرى على أوزانها مُستخرجاً أروع الألحان.

ودفعته حاجات الغناء المزدهر في عصره إلى كثرة التجزئة في الأوزان والبحور ممّا أعدّ لظهور أوزان جديدة.

ولعلّ ما تقدّم يدلّ دلالة واضحة على ما نهض به الشاعر العباسي من تجديد حيّ، خصب في مضمون الشعر وإطاره.

فصول في الشعر ونقده د. شوقي ضيف: ٥٤ *

* فصول في الشعر ونقده - د. شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة - ٢٠٠٨ م.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية التعبير الأدبي

الدراسة الأدبية

كان الأدب العربي خلال عصوره: (ما قبل الإسلام . الإسلامي . الأموي . العباسي) صورةً جليّةً لما في الحياة العربية من غنى وتنوع، فسوّر مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية في كلِّ عصرٍ، وقَدَّمَ صورةً زاهيةً للغنى الفكري والعقلي في العصر العباسي).

• اكتب موضوعاً أدبياً تتناول فيه بالبحث والدراسة الغنى الفكري والعقلي في العصر العباسي.

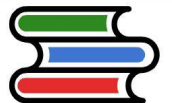
تذكر الأسئلة الأربعة قبل الكتابة:

كيف أكتب؟	ماذا أكتب؟
لمن أكتب؟	لماذا أكتب؟

أولاً - تعرف:

رتب الخطوات الآتية لإجراء الدراسة الأدبية مستعيناً بالأسئلة السابقة:

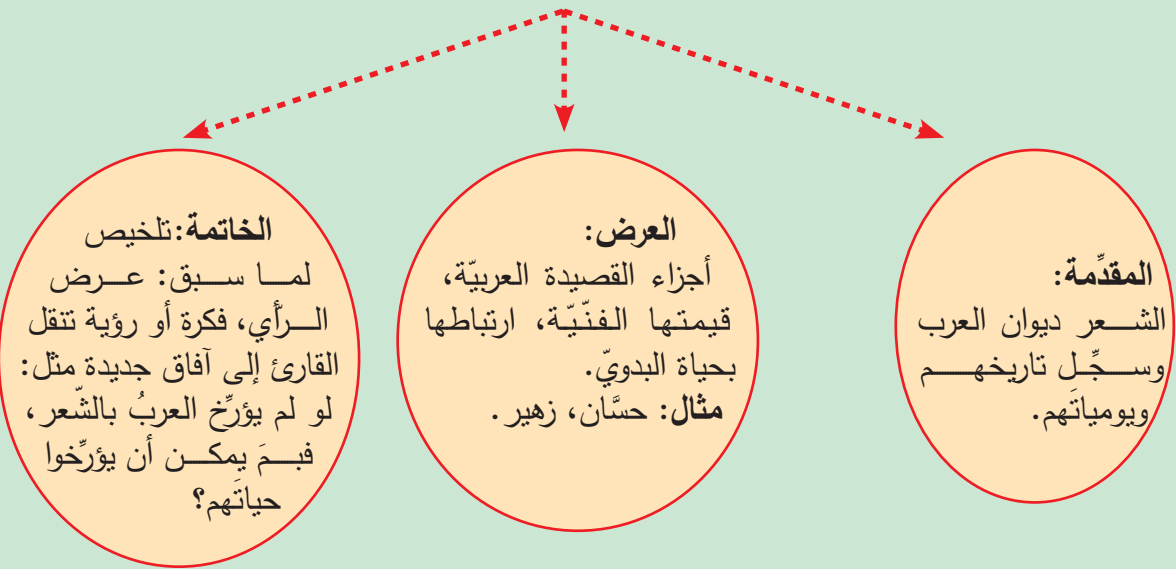
- () تحديد موضوع الدراسة.
- () تحديد عناصر الدراسة.
- () تحديد المراجع المتعلقة بالموضوع (المطبوعة - الإلكترونية).
- () تجميع المعلومات في نصّ متماسك لغوياً.
- () تحليل كلِّ عنصرٍ إلى فكره الرئيسة بالاستناد إلى المراجع.
- () التدليل على كلِّ عنصرٍ بشاهدٍ مناسبٍ.
- () توثيق المعلومات (اسم الكتاب - الصفحة - دار النشر).



حلّل نصّ الموضوع السابق إلى عناصره الرئيسية، مترسماً خطوات النّمودج الآتي:

نصّ الموضوع : ((بُنيت القصيدة العربيّة قبل الإسلام بهيكليّة محدّدة لم يخرج عنها الشعراء حتّى بعد دخولهم الإسلام، تحدّث عن ذلك بنموذجين من الشعراء)).
التحليل:

بناء القصيدة العربيّة



خطوات مناقشة موضوع تعبير أدبيّ حول ظاهرة ((الغنى الفكريّ والعقليّ في الشعر العباسيّ)).

الغنى الفكريّ والعقليّ في الشعر العباسيّ



٢- اختر ممّا يأتي الفكرَ الفرعيّةَ التي تنتمي إلى الموضوع الأدبيّ السابق:

- () • العصرُ العبّاسيُّ امتدادٌ للعصرِ الأمويِّ.
- () • رعايةُ الخلفاءِ الشعراءِ والفلاسفةِ.
- () • التّمازُجُ الثقافيُّ في العصرِ.
- () • الإزدهارُ العمرانيُّ.
- () • انتشارُ المكتباتِ والترجمةِ.
- () • الفتوحاتُ الإسلاميّةُ ودورها في ازدهارِ الشّعْرِ.
- () • التّيّاراتُ الفلسفيّةُ.
- () • اتّباعُ المنهجِ العقليِّ.

ثانياً - طبق

اكتب في الموضوع الآتي:

((تطورَ غرضُ المديحِ عبرَ العصورِ من حيثِ الصّفاتِ التي نُعتَ بها الممدوحُ قبلَ الإسلامِ، وما تلاه)).
ناقش هذا القولَ من خلال ما درستَ مبيناً صلةَ ذلكَ بالعصرِ.

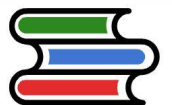
نشاط:

١- تعاون أنت ورفاقك في الصّفِّ لرسم خريطة مفاهيم لنصّ القراءة الرافدة (أطوارُ الشّعْرِ العربيِّ)، انطلاقاً من العبارة الآتية: «ماضي الشّعْرِ العربيِّ، طويلٌ، واسعٌ، ومشتبكٌ»

فائدة

خريطة المفاهيم: هي المخطّط العامُّ الذي يحدّد فيه كاتبه الفكرَ الرئيسيّةَ المُنبثقةَ عن عنوانٍ أساسيِّ، ويفصّلُ الفكرَ الجزئيّةَ المُتفرّعةَ عن الفكرِ الرئيسيّةِ.

٢- عُدْ إلى مراجع أدبيّةٍ أو إلى الشّابكةِ (الإنترنت)، وانقلْ إلى دفترك ما أطلقه العربُ على الحصانِ من تسمياتٍ وأوصافٍ.



الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية

قراءة رافدة

الوصف وأبعاده في الأدب العربي

تمهيد

يكاد الوصف أن يكون أوسع أغراض الشعر التي طرقها شعراء العرب على الإطلاق، فما إن ينفعل الشاعر بمظهر من مظاهر الطبيعة، أو مؤثر خارجي، أو موقف من مواقف الحياة، ينطلق على لسانه وصف لهذا المظهر، أو لذلك الموقف.

النص *

- ١ -

يصف الشاعر أشياء ذات تأثير في مجرى حياته، لها صلات بمشاعره، وترتبط بأحاسيسه، وهي من البيئة التي يعيش فيها، والمجتمع الذي يرتبط به.

ولو جئنا نحصر ما وصفه لنا شعراؤنا العرب ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً؛ لاتساع الموصوفات وكثرتها وتعدد جوانبها، فالشاعر العربي - في القديم والحديث - لم يدع مرقفاً من مرافق الحياة في بيئته ومجتمعه وجزيرته، أو في سمائه أو حول منزله إلا وصفه.

ولعل الوصف عند العرب وفي كل عصوره الأدبية حتى يومنا هذا، لا يختلف إلا باختلاف موضوعاته وبيئته، وتلون صورته وأخيلته عند الأدباء.

- ٢ -

وصف الجاهليون صحراءهم في خصبها وجذبها. ووصفوا المطر والرعد والبرق والسحاب، وما ينتج عنها من كلاً ونبات، وما ورثوا من أنعام كالإبل والغنم والبقر والماعز، وما درت عليهم هذه الأنعام من ألبان وسمن وأقط ووصوف وشعر ووبر، لبسوه على أبدانهم، أو صنعوا منه مساكنهم، ووصفوا لنا وحوش الصحراء العاشب منها والضاري،

لبن يحمض ثم يجفف
ويطبخ به.

* مختار الوصف / حسن محمود النميري : ٢-١. بتصرف

تاريخ الأدب العربي / د. عمر فروخ، الجزء الأول: ص ١٨، الجزء الثاني: ص ٣٤ بتصرف.



وما كانت تقومُ به هذه الصّواري من هجماتٍ وغازاتٍ للفتكِ بهم وبمواسيهم. كما وصفوا تراحمهم على منابتِ الكلاءِ، ومساقطِ الغيثِ، ومواقعِ المياهِ، وما كانَ يُسببُ لهم هذا التّراحمُ من ظلمِ الإنسانِ أخاه الإنسانَ.

- ٣ -

وفي العصرين الأمويّ والعبّاسيّ تفرّع الوصفُ أبواباً في الشعرِ، فأصبحَ وصفُ النّساءِ غزلاً، ووصفُ الخمرِ خمرياتٍ، ووصفُ الصّيدِ طرداً. وبذلك اتّسع الوصفُ اتّساعاً كبيراً وتناول مظاهر البيئَةِ الجديدة: الهياكلَ والجناننَ والمطاعمَ والملابسَ والخمرَةَ والزهرَ... فطوروا بذلك الشعرَ وموضوعاته. وهكذا إذا قلنا نحن اليومَ «الوصفُ» عنيّنا الوصفَ المُطلقَ أو وصفَ الطّبيعةِ بما فيها من حياةٍ: نباتٍ وحيوانٍ، أو مواتٍ كالجبالِ والأنهارِ، والنّجومِ والأوديةِ والثّيابِ، والهياكلِ وما سوى ذلك.

إنّ الوصفَ - عامّةً - عندَ العربِ وفي كلّ عصورِ الأدبِ كانَ يمتازُ بدقّةِ الملاحظةِ وبراعةِ التّصويرِ وصدقِ النّظرةِ إلى الموصوفِ، ولكنّ الشّاعرَ لم يكنْ ينقلُ مظاهرَ الحياةِ كما هي في الطّبيعةِ، ولا يصوّرُها تصويراً آلياً مُحايداً، وإنّما ينقلُها من وجهةِ نظره، وكما تبدو له من خلالِ إحساسِهِ بها، فيلوّثُها باللّونِ الذي يُحبُّ، ويمزجُها بمشاعره وعواطفه، ويصبغُها بأحلامِهِ وآمالِهِ وتطلّعاتِهِ في حالِ سروره، وبهمومه وأحزانه في حالِ اكتتابِهِ، أي أنّهُ ينقلُها لنا من خلالِ إدراكِهِ الوجدانيِّ كما تلوحُ صورتُها في نفسه.

- ٤ -

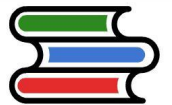
والوصفُ في كلّ شيءٍ نوعان: خياليٌّ وحسّيٌّ. فالوصفُ الخياليُّ يعتمدُ التّشبيهُ والاستعارةَ، ويحاولُ أن يستحضرَ الموصوفَ من الذاكرةِ؛ أمّا الوصفُ الحسّيُّ فهو تصويرٌ للموصوفِ. ولا ريبَ في أنّ الوصفَ الحسّيَّ أبلغُ وأجودُ وأندرُ وأكثرُ صعوبةً من الوصفِ الخياليِّ. وقد ذكرَ أبو هلالٍ العسكريُّ الوصفَ فقال: «أجودُ الوصفِ ما يستوعبُ معاني الموصوفِ، حتّى كأنّه يصوّرُ الموصوفَ لكَ فتراه نُصبَ عينيكَ» وأوردَ ابنُ رشيقٍ قولاً بارعاً لبعضِ معاصريهِ يقولُ فيه «أبلغُ الوصفِ ما قلبَ السّمعَ بصراً».

القراءة والمهارات اللغوية

١ - اقرأ النّصَّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعيّاً الوقفَ عند علاماتِ التّرقيم.

٢ - حدّدْ جذرَ كلّ من الكلماتِ الآتية، ثمّ ابحثْ عن معناها في أحدِ المعاجم: (الجاهليّون، الضاري، الجنائن).

٣ - ما الفرقُ في المعنى بين: (مرّفق ومرّفق)؟



بنية النصّ

أولاً: البنية الفكرية:

- ١ - اقرأ النصّ قراءة صامتة تأملية، ثم حدّد لكلّ عنوانٍ ممّا يأتي رقم المقطع المناسب له:
 - أ - الخصائص العامّة لشعر الوصف .
 - ب - منابع الوصف .
 - ج - علاقة الشاعر بموصوفاته .
 - د - أنواع الوصف .
 - هـ - الموصوفات في الشعر الجاهليّ .

٢- تعاون أنت ورفيقك، ثم أكمل مسار تطوّر الوصف في الشعر العربيّ:



- ٣ - عمد الكاتب إلى نقل مظاهر الطبيعة وتصويرها من وجهة نظره فيها، فلوّثها باللون الذي يحبّ، ومزجها بمشاعره وعواطفه. وضح ذلك.
- ٤ - علّل ثراء موضوعات الوصف، وازديادها اتّساعاً في العصرين الأمويّ والعبّاسيّ.

التعليق على النصّ

١- قيل: ((أبلغ الوصف ما قلب السمع بصراً))

وقال الشاعر بشار بن برد:

يا قوم أذني لبعض الحيّ عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً

- برهن صحّة القولين بالاعتماد على ما جاء في النصّ.

- ٢- تأمل أبيات الشاعر البحتريّ في وصف بحيرة المتوكّل التي بناها في مدينة (سُرّ من رأى) ((سامراء))، ثمّ ميّز فيها الوصف الواقعيّ من الوصف الخياليّ:

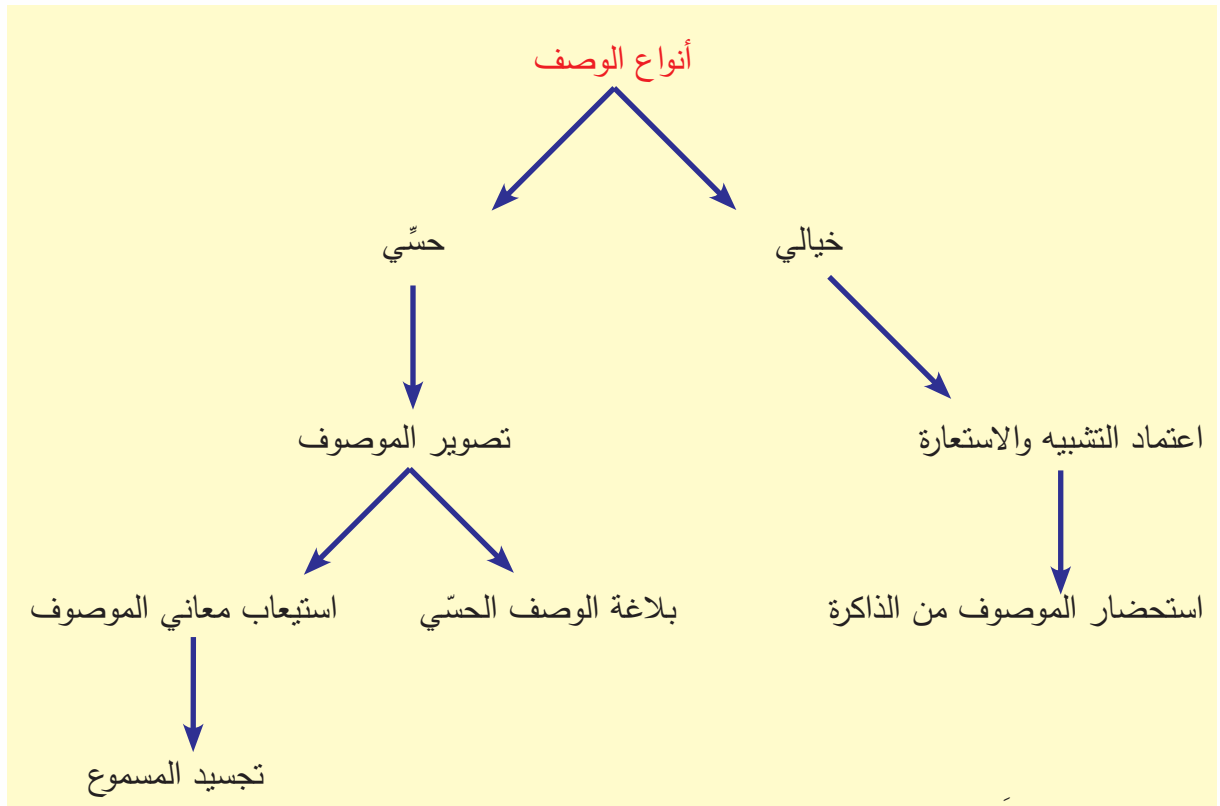
كالخيل خارجة من حبل مجريها	تنصبّ فيها وفود الماء مُعجّلة
من السبائك تجري في مجاريها	كأنّما الفضة البيضاء سائلة
مثل الجواشن مصقولة حواشيها	إذا علتها الصبا أبدت لها حُبكاً
وريق الغيث أحياناً يُباكيها	فرونق الشمس أحياناً يضحكها
لبعد ما بين قاصيها ودانيها	لا يبلغ السمك المحصور غايتها



ثانياً: البنية الفنية

الأسلوب التعبيري

- ١ - من سمات الفكر في النصّ: الوضوح . الترتيب والتسلسل . التدليل العقلي . الرؤية الشاملة .
- برهن على ذلك مستشهداً بأدلة مناسبة.
- ٢ - هات من المقطع الثالث فكرةً ولدت فكرةً أخرى وفق النموذج الآتي:
الفكرة الرئيسيّة في المقطع الرابع ((أنواع الوصف)).



- ٣ - ورد في المقطع الثالث بعض من ألوان البديع مثل: حسن التقسيم . الطباق . الترادف . التكرار . مثل لكل منها من النصّ .
- ٤ - اكتب مقطعاً من خمسة أسطر، تصف فيه اليوم الأول لدخولك المدرسة وصفاً واقعياً مستعيناً بفهمك الوصف الحسي الواقعي .

الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية أ- وصف الطبيعة

الطبيعة الفاتنة

ابن هانئ الأندلسي

الشاعرُ والعصرُ

- شهدت الحياة في الأندلس وبخاصة في القرن الخامس الهجري نموّاً فكريّاً وأدبياً واجتماعياً وعمرائياً، وبرز فلاسفةٌ وشعراءٌ وأدباءٌ تأثروا بالشرق، وأثروا فيه، فكثرت أماكن العلم، ومظاهرُ العمران، ومجالسُ الأنسِ والغناء، وأضفت الطبيعةُ سحراً أسرارَ مشاعر الشعراء، فبرعوا في إبرازِ جمالها وتتبعِ ظواهرها، وتأملِ تقلباتها، ووصفِ معطياتها؛ ومحمد بن هانئ الأندلسي واحدٌ منهم؛ وُلد في إشبيلية سنة ٣٢٦ للهجرة، ونشأ فيها، واتصلَ بصاحبها، فمدحهُ وحظيَ بإعجابهِ.
- تلقى ابنُ هانئٍ ثقافته في قرطبة، وتقلَّ بين عددٍ من مدنِ الأندلس، واضطرَّ إلى النزوحِ عن إشبيلية بسببِ حياته العابثة فيها، أو بسببِ معتقده السياسي.
- انتهت حياته بالقتل في برقة وعمره سنّة وثلاثون أو اثنان وأربعون عاماً. له ديوانٌ مطبوعٌ شرحهُ الدكتور زاهد علي، وسمّاه «تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هانئ».

الشاعر والقصيدة

الطبيعةُ ميدانٌ فسيحٌ لحريةِ العملِ والقولِ، وترتبهُ خصبةٌ لنموِّ العواطفِ الإنسانيّة، وهي صديقةٌ وفيّةٌ، تمنحُ الحسَّ جمالاً، والنفسَ هدوءاً. والشاعرُ إذ يصورها؛ فإنّه يزيدُها بخياله جمالاً، فينطقُ صامتةً، ويحركُ جامدتها، ويفجّرُ العواطفَ على لسانها؛ فإذا هي لسانُ حالِ الشاعرِ في أحواله النفسيةِ المتنوّعة.

وقد فتنتَ الطبيعةُ ابنَ هانئِ الأندلسي، فقدّمَ قصيدتهُ هذه صورةً حيّةً لها بما فيها من عوارضِ الغيثِ، ومعرفةِ السحابِ والريحِ.



النص *

- ١- أولو دمع هذا الغيث أم نُقَط؟
 ٢- أهدى الربيع إلينا روضةً أنفأً
 * * *
 ٣- غمامٌ في نواحي الجوِّ عالقةٌ
 ٤- بين السحابِ وبين الريحِ ملحمةٌ
 ٥- كأنه ساخطٌ يرضى على عَجَلٍ
 ٦- كأنَّ تهتانها في كلِّ ناحيةٍ
 * * *
 ٧- وللجديدين من طولٍ ومن قصرٍ
 ٨- والأرضُ (تبسطُ) في خدِّ الثرى ورقاً
 ٩- والريحُ تبعثُ أنفاساً مُعطرةً
- ما كان أحسنه لو كان يلتقط!
 كما تنفسَ عن كافوره السَّفَطُ
 *
 جَعَدٌ (تحدَّرُ منها وابلٌ سَبِطُ)
 معامعٌ وطُباً في الجوِّ تُخترطُ
 فما يدومُ رضاً منه ولا سَخَطُ
 مَدُّ من البحرِ (يعلو) ثمَّ ينهبُ
 *
 حَبْلان: مُنقبضٌ عنَّا ومُنبسَطُ
 كما تنشرُ في حافاتِها البُسَطُ
 مثلَ العبيرِ بماءِ الوردِ يختلطُ

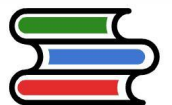
شرح المفردات:

السَّفَطُ: السَّلَّةُ أو وعاءٌ تحفظُ فيه النَّساءُ الطَّيبُ، **سَبِطُ:** شديدٌ متداركٌ، **تُخترطُ:** تُسَلُّ وتُجرَّدُ من أغمادها. **طُباً:** ج: طَبَّةٌ وهي حدُّ السَّيفِ، **تهتانها:** انصباب مطرها أو قطرها، **الجديدان:** الليل والنهار.

القراءة والمهارات اللغوية

- ١ - اقرأ النصَّ قراءةً جهريَّةً مراعيًا الأداءَ المعبَّرَ والإنشادَ الصَّحيحَ للشَّعرِ.
 ٢ - استخدمِ أحدَ المعجمات اللُّغويَّةِ في الكشفِ عن:
 أ- معنى كلِّ كلمتَيْنِ متماثلتَيْنِ فيما يأتي:
 عبقر **ملحمةٌ** شعريَّةٌ للشاعرِ شفيقِ المعلوف - بين السحابِ والريحِ **ملحمةٌ**.
 كان حاتم الطائي **سبِطَ** اليدين - تحدَّرَ منها وابلٌ **سَبِطُ**.
 ب- معنى كلِّ من الثنائيات الآتية: (**الأصفرين، الأسودين، الخافقين، الثقلين**). ثمَّ ابحثْ عن ثنائياتٍ أخرى، ودوِّنْ دلالاتها.

* ديوان ابن هانئ - الأندلس - ق ١١/ ص ١٠٨-١٠٩. شرح أنطوان نعيم - دار الجيل - بيروت - ط ١ - عام ١٤١٦هـ-١٩٩٦م
 في الأدب الأندلسي، د.جودت الركابي ص ١٥١-١٥٢



٣ - وردَ في كتابِ (فقه اللُّغةِ وأسرارِ العرَبِيَّةِ) للثعالبي أسماءٌ عديدةٌ للمطرِ، وقد رُتِّبَتْ بحسبِ شِدَّةِ المطرِ وِغزَارَتِهِ وحِجْمِ قَطْرِهِ. استعنِ بالكتابِ السابقِ أو بأحدِ المعجماتِ، ورتِّبْ أسماءَ المطرِ الآتيةَ وَفَقَ المعيارِ السابقِ:

(الهطلُ - الطلُّ - الرشُّ - التهتانُ - الرذاذُ - الوايلُ - الجودُ)

بنيَّةُ القصيدةِ

أولاً: البنيةُ الفكريةُ:

- ١ - اقرأ الأبياتَ قراءةً صامتةً، ثم حدِّدِ الموصوفاتِ التي تناولها الشاعر.
- ٢ - ما الذي أعجبَ الشاعرَ في الطبيعةِ في البيتِ الثاني؟
- ٣ - أوردَ الشاعرُ في البيتِ الرابعِ صورةً لملحمةٍ بين السحابِ والريحِ. سمِّ عناصرَ هذه الملحمةِ.
- ٤ - وضِّحْ من النصِّ ما يأتي :
 - تقلُّباتُ الطبيعةِ في الأبياتِ: الخامسِ والسادسِ والسابعِ.
 - نوعُ الوصفِ الغالبِ في هذا النصِّ؟ أحسِّي هو أم خيالي؟.
- ٥ - الأبياتُ هي وصفٌ للطبيعةِ الصامتةِ. اذكرْ موصوفاتٍ أخرى غيرَ ما وردَ في الأبياتِ تتناسبُ هذا النوعَ من الوصفِ، و ذلك بالنظرِ إلى الفائدةِ الآتيةِ:

فائدة:

الطَّبيعَةُ الصَّامتَةُ: هي كلُّ ما يقعُ عليه بصرُ الإنسانِ من جماداتٍ ومظاهرٍ طبيعيَّةٍ مصنوعةٍ أو مطبوعةٍ.

الطَّبيعَةُ الحيَّةُ: هي كلُّ ما يقعُ عليه بصرُ الإنسانِ من كائنٍ حيٍّ (إنسانٍ - حيوانٍ - نباتٍ).

التعليقُ على النصِّ

- ١- برزتْ في النصِّ ملامحُ البيئةِ المُترفةِ في الأندلسِ. دُلَّ على مواطنها، ثم بيِّنْ صلَّتها بحياةِ الشاعرِ.
- ٢ - تخيَّلْ نفسك وسطَ هذه الطبيعةِ التي وصفها ابنُ هانئٍ. أعدْ صياغةً ما رآه ابنُ هانئٍ بأسلوبِ قصصيٍّ مدوِّناً ذلك في دفترِكَ.

ثانياً: العاطفة

• أسقط الشاعر حالته النفسية على الطبيعة، وأعارها تقلبات الحياة التي يعيشها. وضّح ذلك مستفيداً مما قرأت عن حياة الشاعر.

ثالثاً: البنية الفنية

أ - الأسلوب التعبيري

- ١- هات من النصّ الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لـ «الربيع».
- ٢ - استخدم الشاعر (الطباق) بكثرة. أعط مثلاً له، وبيّن أثره في المعنى.
- ٣ - قال الشاعر «عليّ بن الجهم» واصفاً جمال المحبوبة:
عيون المها بين الرصافة والجسرِ جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
- وازن بين استخدام «ابن هاني» للطباق في البيت السابع، واستخدام الشاعر «عليّ بن الجهم» له من حيث نوعه والقيمة الجمالية له، مستفيداً من الفائدة البلاغية الآتية:

فائدة:

الطباق: محسنٌ معنويّ يجمع بين الشّيء وضده، وهو نوعان:

- **طباق الإيجاب:** وهو ما لم يختلف فيه المتضادان إيجاباً وسلباً « وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود» الكهف ١٨.

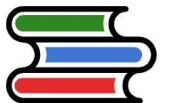
- **طباق السلب:** وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً ويكون أحد اللفظين مسبوقاً بأداة نفي:

وننكر على الناس قولهم ولاينكرون القول حين نقول

ب - الأسلوب التصويري:

- ١- في وصف ابن هانيّ الرّبيع طرافةً في التّشبيه مصدرها رهافة إحساسه واعتماده على الحواسّ المختلفة في هذا التّصوير. مثل ذلك من النّصّ.
- ٢- كوّن تشبيهات بأسلوب يوازي أسلوب ابن هانيّ، بحيث يكون كلّ ممّا يأتي مشبهاً: (الماء - الرّعد - المطر)
- ٣- قال الشاعر:

كأنّ تهانها في كلّ ناحية مدّ من البحر يعلو ثمّ ينهبُ



- حلّل الصورة الشعرية الواردة في البيت السابق مستعيناً بالصورتين المرسومتين الآتيتين وفق الجدول الآتي:



الإيحاء	عناصر الصورة			الصورة الشعرية
	الحركة	الصوت	اللون	

ج - الموسيقى الشعرية:

١ - نوع ابن هاني مصادر الموسيقى الداخلية في أبياته ، فجاءت بإيقاعٍ موسيقيٍّ متناغمٍ، حدّد نوعين من هذه المصادر مع الأمثلة مستفيداً من الفائدة الآتية:

فائدة:

من المعينات اللفظية: تكرار الحرف والكلمة، المحسنات البديعية (جناس - طباق)، الحروف الهامسة وسميت مهموسة لجريان النفس عند النطق بها ولضعف الاعتماد عليها في مخارجها وجمعت في قولهم: حثّه شخص فسكت.

- قطع البيت الشعري الآتي، ثمّ سمّ تفعيلاته وبحره مبيّناً موضع الجواز فيه:
أهدى الربيع إلينا روضةً أنفأً كما تنفّس عن كافوره السّفط

البحر البسيط:

ضابطه قول صفي الدين الحلّي:

إنّ البسيط لديه يُبسّط الأملُ مُستفعلُن فاعلُن مُستفعلُن فاعلُن

جوازاته:

مستفعلُن تأتي على مُتفعلُن أو مُستفعلُن

٥//٥/٥/ ٥//٥// ٥///٥/

فاعلُن. تأتي على فَعْلُن أو فَعْلُن

٥//٥/ ٥/// ٥/٥/

إليك تقطيع البيت الأول:

أولون	دمع ها	ذ لغيث أم	نقطو
٥//٥//	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///
متقلن	فاعن	مستقلن	فعلن
ماكانَ أَد	سنهو	لو كانَ يَد	تقطو
٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥///
مستقلن	فعلن	مستقلن	فعلن

النحو

العلاقات في الجملة الاسميّة (١)

١ - وجوبُ تقديمِ المبتدأِ على الخبر:

-أ-

اقرأ ما يأتي، ثمّ أجب:

قال الشاعر أبو ريشة:

وعجافُ البُعَاثِ تدفعُهُ بالـ

مِخْلَبِ الغُضِّ والجناجِ القصيرِ

قالت الشاعرة هند هارون:

طفولتُك ازدهارُ الرو

ضِ بعد تساقطِ البردِ

- حدّد ركني الجملة الاسميّة في البيتين السابقين.

- أيُّ الركنين جاء أولاً؟ أجاها المبتدأ نكرة أم معرفة؟

-ب-

اقرأ الجملة الآتية، ثم صمّم جدولاً، واملاه وفق النموذج:

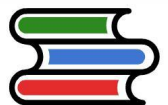
الشاعرُ ابنُ هانئٍ مجيدٌ في وصف الطبيعة.

سحابٌ صيفٍ مرّ فوقنا

كم مآثرة لك!.

تذكّر:

أ- الأصل في المبتدأ أن يكون اسماً معرفةً، وأن يُقدّم، والأصل في الخبر أن يؤخّر.



ما كان أحسنه! لو كان يلتقط (*).
من ير هذا المشهد يستمتع به.

المبتدأ	رتبته	نوعه	السبب
الشاعرُ	مقدّم على الخبر	معرفة	المبتدأ معرفة، والأصل في المبتدأ أن يقدم.
سحابٌ	مقدّم على الخبر	نكرة مختصة	نكرة مضافة إلى اسم نكرة

تعلم:

أ- يتقدم المبتدأ على الخبر إذا كان: نكرة مختصة - من أسماء الصدارة.
ب- من أسماء الصدارة التي تقع مبتدأ هي: بعض أسماء الاستفهام وأسماء الشرط، وما التعجبية وكم الخبرية.

طبق

اكتب جملتين اسميتين، المبتدأ في إحدهما اسم استفهام، وفي الثانية كم الخبرية، معبراً عن المعنيين الآتيين:

- السؤال عن فائز في مسابقة الخطابة.
- التعجب من كثرة الرسامين في الرسم.

ج-

- تأمل الجمل الآتية، ثم ضع المبتدأ في موضعه المناسب من الجدول التالي:
- * من يجتهد ينجح.
- * كتاب من عندك؟
- * لطالب مجد خير من طالب مهمل
- * كل طالب يدرس فهو ناجح.
- * إنما الربيع مبهجة للنفس.
- * أبوك أخي.

اسم الصدارة	المتصل بلام التوكيد	الشبيه باسم الشرط	المحصور في الخبر	المضاف إلى اسم له الصدارة	المبتدأ والخبر معرفة من غير قرينة

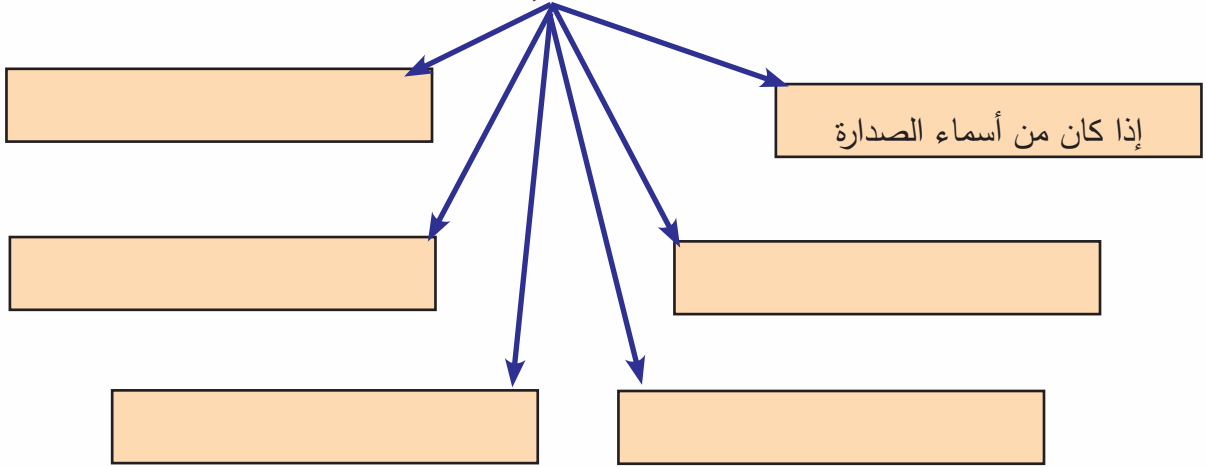
* - إذا وردت (كان) بعد (ما) التعجبية صارت زائدة للتوكيد.



استنتج

أكمل المخطّط الآتي، مستنداً إلى إجاباتك السابقة:

مواضع وجوب تقديم المبتدأ على الخبر



طبّق

١ - استخرج الجمل الاسميّة من الأبيات الآتية، ثمّ علّل وجوب تقديم المبتدأ على الخبر فيها:

قال الشاعر شفيق جبري:

حُلْمٌ على جنبات الشام أم عيد؟ لا الهمّ همٌّ ولا التسهيدُ تسهيدُ

قال محمود سامي البارودي:

ومن تكن العلياء همّة نفسه فكلّ الذي يلقاه فيها محبّب

قال الإمام الشافعي:

فما أكثر الإخوان حين تعدّهم! ولكنهم في النائبات قليل

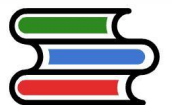
٢- وظّف الجملة الاسميّة في كتابة فقرة عن الحالة الجويّة في يومٍ ماطرٍ، على أن يكون مبتدؤها مقدّماً على

خبرها.

الصّرف

١ - ما نوع كلّ من المشتقّين الآتيين: (ساخط، مُنَبِّط)؟

٢ - اختر من النّص اسمين جامدين يدلّان على معنى، واسميين جامدين يدلّان على ذات.



٣- بيّن أثر حروف الزيادة في دلالة كلٍّ من «**خلط واختلط** - **هبط وانهبط**».

الإملاء

١ - كوّن من كلمة (لؤلؤ) كلمات مهموزة، واكتبها مراعيّاً قواعد كتابة الهمزة المتوسّطة.

٢- علّل كتابة الألف اللينة على صورتها في الكلمتين الآتيتين: (هوى - رضا).

٣- اكتب الفعل /يعلو/ بصيغة الماضي معللاً.

٤- اكتب معاني المقطع الثاني بأسلوبك الخاص مجسّداً فيه الحركة والصوت مراعيّاً قواعد الكتابة

الصحيحة.



الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية

التعبير الأدبي

الوصف الحي والوصف الصامت

اقرأ النص الآتي قراءة تأملية، ثم حاول تطبيق الأنشطة المرافقة:

((أغلب الأدب العربي أدبٌ وصفيٌّ، صور فيه الأديب ما يحيط به من مظاهر الطبيعة، حيّةً وصامتةً)).

* اكتب موضوعاً واحداً ممّا يأتي تتناول فيه بالبحث والدراسة:

الموضوع الأول: وصف الفرس عند كل من الشعراء امرئ القيس وأبي الطيب المتنبّي.

المراجع:

- شرح المعلقات العشر للزوزني - ديوانا الشعراء.

الموضوع الثاني: الطبيعة الصامتة والطبيعة الحية. (وصف صانع الرقاق أو العنب الرازقي عند ابن

الرومي، ووصف بحيرة المتوكّل عند البُحتري).

المرجع: ديوانا الشعراء

تذكر أنّ تتناول في موضوعك:

١- وصف الظاهرة وعلاقتها بالإنسان.

٢- عناصرها.

٣- موقف الأديب منها.

٤- معالجة الأديب لها.

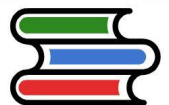
أولاً - تعرّف

الموضوع الأول:

تتبع الخطوات الآتية لكتابة الموضوع الأدبي المطلوب:

١ - تحديد الفكرة العامة (ظاهرة وصف الفرس عند شاعرين في عصرين مختلفين).

٢ - جمع المعلومات من مصادرها.



وصف الفرس من معلقة امرئ القيس:

وقد أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
مَكَرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَاً
كُمَيْتٌ يَزُلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَنَّتِهِ
لَهُ أَيُّطَلَا ظُبِّي وَسَاقَا نَعَامَةٍ
كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ
كَجُلْمُودِ صَخْرِ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلِ
كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ
وَارِخَاءُ سَرَخَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْقَلِ
عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَلِ

- حُدِّدْ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ الْجَوَانِبَ الَّتِي تَنَاوَلَهَا الشَّاعِرُ امْرؤُ الْقَيْسِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ.

وصف الفرس عند المتنبي من قصيدته الميمية في مدح سيف الدولة:

وَمُهْجَةٍ مُهْجَتِي مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا
رِجَالُهُ فِي الرِّكْضِ رِجْلٌ وَالْيَدَانِ يَدٌ
الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
أَدْرَكْتُهَا بِجَوَادِ ظَهْرِهِ حَرَمٌ
وَفِعْلُهُ مَا تَرِيدُ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ
وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

ومن قصيدة أخرى في مدح كافور الإخشيدي:

وَعَيْنِي إِلَى أُنْذِي أَغْرَ كَأَنَّهُ
لَهُ فَضْلَةٌ عَنْ جِسْمِهِ فِي إِهَابِهِ
شَقَقْتُ بِهِ الظُّلْمَاءَ أُنْذِي عِنَانَهُ
وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلُهُ
إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِهَا
مِنَ اللَّيْلِ بَاقٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَوَكْبُ
تَجِيءُ عَلَى صَدْرٍ رَحِيْبٍ وَتَذْهَبُ
فَيَطْغَى وَأُرْخِيهِ مَرَارًا فَيَلْعَبُ
وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مِنْ لَا يَجْرِبُ
وَأَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبُ

- حُدِّدْ مِنَ أَبْيَاتِ الْمَتْنَبِيِّ: أ- وَصْفِ الْفَرَسِ - ب- عِلَاقَةَ الشَّاعِرِ بِالْفَرَسِ

٣- تَحْلِيلُ الْمَعْلُومَاتِ إِلَى فِكْرٍ رَئِيسَةٍ:

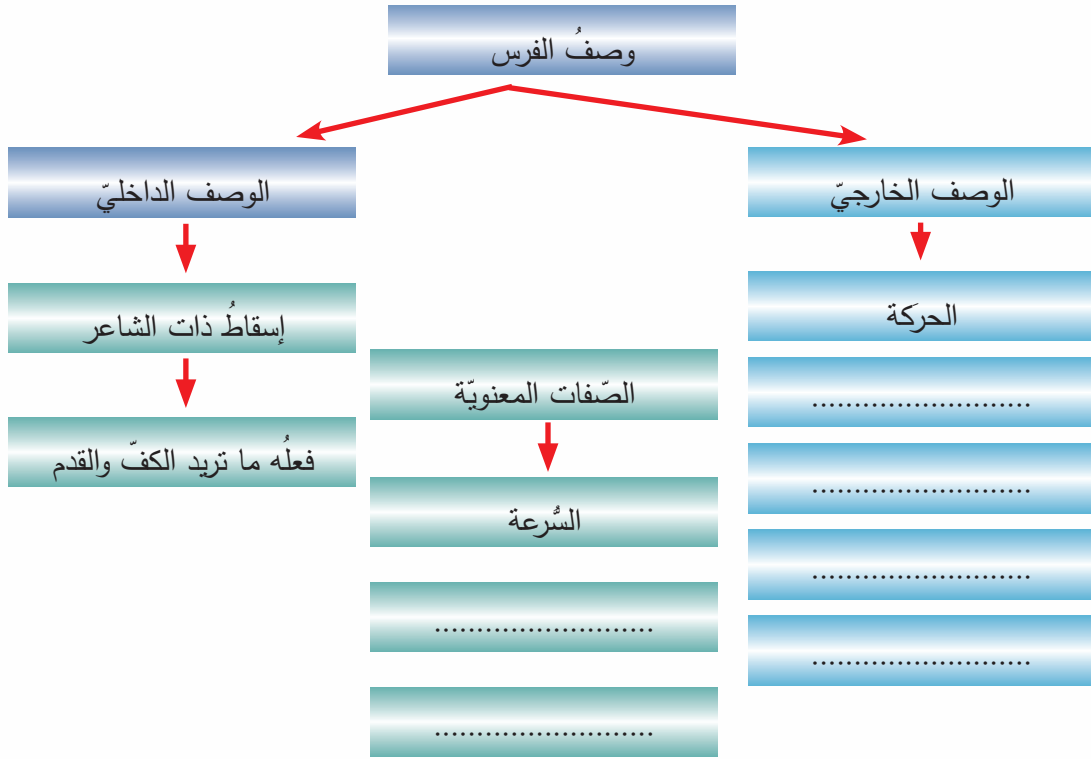
أ- وَصْفُ الظَّاهِرَةِ وَتَحْدِيدُ عِلَاقَتِهَا بِالْإِنْسَانِ

استنتج العلاقة والرابطة الحميمية التي تربط كلاً من الشاعرين بالفرس من الأبيات، استخدام ضمير المتكلم، المرافقة الدائمة، المعرفة والألفة، الصداقة والصدق.

تذكر

استنتاج المؤشرات من الأبيات يتطلب شرح مفرداتها، وفهم فكرها، وتحليل أساليبها وصورها.

ب - عناصرُ الوصف:



(استكمل استنتاج العناصر)

ج - موقفُ الشاعرِ من الموصوف:

الإعجابُ، ودلائله ... الطواعيةُ، ودلائلها ... الصداقةُ، ودلائلها ...

د - طريقةُ تناولِ الشاعرِ وصفَ الفرس:

المنتبّي

امرؤ القيس

وصف خارجي ومعنوي

وصف خارجي

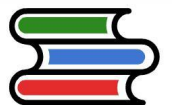
اكتشف السبب . ثمّ بين مدى ارتباطِ الصُورِ بالبيئة.

- أعطِ رأيك فيما قدّمت من فكرٍ في الخاتمة .

اجمع إجاباتك السابقة في نصّ متماسكٍ لغويّاً، ثمّ اقرأه لرفيقٍ لك، واستمع إلى رأيه قبل تقديمه لمدرّسك.

ثانياً: طبق

تناول الموضوع الثاني بالطريقة التي تناولنا بها الموضوع الأول.



الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية

استماع

نشرة الأخبار

استمع إلى النشرة الإخبارية، وكتب ما يعلق في ذهنك من أخبار، مستعيناً ببطاقة المعلومات الآتية:

بطاقة المعلومات

الشخصية الرئيسة في الخبر السياسي

موجزٌ قصيرٌ عن الخبر السياسي:

الخبر العلمي

أخبار الكوارث

الخبر الاقتصادي

الخبر الرياضي

الفهم والاستيعاب

أولاً:

- ١ - رتب الأخبار الآتية كما وردت في النشرة الإخبارية:
 - () تقريرٌ سوريٌّ للأمم المتحدة عن إجراءات العدو الصهيوني العنصرية في الجولان المحتل.
 - () سورية الأولى بين الدول الخمس عالمياً في إنتاج الفستق الحلبي.
 - () إعصارٌ موراكوث في تايوان.
 - () توصل الباحث السوري أحمد خصور إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن.
 - () السلطات الصهيونية تواصل سياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.
- ٢ - صنّف الأخبار التي سمعتها إلى محلية وعربية ودولية.
- ٣ - ما أنواع الأخبار المحلية التي وردت في النشرة؟



ثانياً:

استمع مرةً ثانيةً إلى الأخبار، ثم أجب:

- ١ - لماذا اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني المتضامنتين الأجنبيتين؟
- ٢ - اذكر بعضاً من معاناة المواطنين السوريين في الجولان السوري والشعب الفلسطيني في فلسطين كما ورد في نشرة الأخبار.
- ٣ - وازن بين أسباب المعاناة لكل من المواطنين في الجولان المحتل وفلسطين، والمواطنين في تايوان، كما ورد في النشرة الإخبارية.
- ٥ - املأ الجدول الآتي مما ورد في الخبر الاقتصادي المحلي:

نسبة إنتاج الفستق الحلبي في سورية من الإنتاج العالمي	عدد أشجار الفستق الحلبي في سورية	نسبة المساحة المزروعة بالفستق الحلبي في حلب	إجمالي إنتاج سورية من الفستق الحلبي
--	----------------------------------	---	-------------------------------------

٦- علّق بسطرين على كل خبر من الأخبار الآتية:

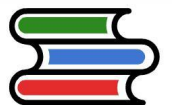
- فرض الإقامة الجبرية على الطفل لؤي شقير البالغ من العمر سنتين بسبب ولادته في سورية.
- صدرت توجيهات من السيد الرئيس بشار الأسد باتخاذ الجهات المختصة الإجراءات اللازمة لإدخال منتجات المواطنين السوريين من التفاح في الجولان السوري المحتل إلى الأسواق السورية.
- توصل الجراح والباحث أحمد خضور إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن.

ثالثاً:

اتسمت الألفاظ في النشرة الإخبارية بالوضوح والسهولة وكذلك اتسم الأسلوب بالخلو من المحسنات البديعية وقلّة الصور البيانية. علّل ذلك.

نشاط:

انقل خبراً سمعته من التلفاز، أو قرأته في جريدة، ثم قدّم تعليماً عليه.



الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية ب- جوانب إنسانية واجتماعية

البلبل الغريب

بدويّ الجبل *

الشاعرُ والعصرُ

في فترة الانتداب الفرنسي على سورية نشأ الشاعر محمد سليمان الأحمد، ورفع راية الدفاع عن الوطن وحرية أبنائه في عصر هيمن عليه الجهل بسبب السياسة الاستعمارية، ووقف في وجه الظلم، وحمل بذور التصوّف روحياً، وثقّف نفسه ذاتياً.

لقب ب: (بدويّ الجبل) *. ولد في محافظة اللاذقية عام ١٩٠٣م وكان والدّه من كبار العلماء، درج في دوحه الأدب العربيّ القديم، ودرس علوم اللّغة، وأصبح فيما بعد عضواً في مجمع اللغة العربيّة في دمشق.

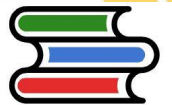
- عاش بعيداً عن وطنه فتراتٍ من الزمن، فأثرى ديوانه بقصائد خالدة، أظهر فيها حنينه لوطنه، فجاءت نغماته عذبةً طريّةً.

- له ديوان شعرٍ مطبوع، توفي عام ١٩٨١.

الشاعر والقصيدة

اغترب بدويّ الجبل صاحب الكيان الشعريّ المستقلّ بأدواته خيلاً ومعنى ونغماً، وحفرت الغربة في قلبه أخاديد الألم، ففجرت فيه جداول الحنين إلى الوطن وبنابيح الشوق إلى حفيده. فوصف غربته، مُظهراً تأثره بطفولة حفيده، وتأثير هذا الحفيد في الأسرة والمجتمع المحيط به؛ فكانت قصيدته «البلبل الغريب» صدىً لذلك الشوق والحب والتدليل.

* ديوان بدويّ الجبل - دار العودة - بيروت - ص ١٦٩ - ط ١ - ١٠/١/١٩٧٨م - تقديم أكرم زعيتر الشعراء الأعلام في سورية، د. سامي الدّهان.



النص

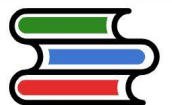
- ١- تغرّبَ عن مُخَضَّوِضِ الدَّوْحِ بلبُّ
٢- خيالكِ يا سمرأءَ مرَّ بغيرتي
٣- وبعضُ الهوى كالنُّورِ إن فاضَ يأتلقُ
٤- تركتُ بأفياءِ الشَّامِ لبانةً
٥- وسيماً من الأطفالِ لولاهُ لم أخفُ
٦- تودُّ النُّجومُ الزُّهُرُ لو أنّها دمي
٧- ويغضبُ أحياناً ويرضى وحسبنا
٨- وإن نالهُ سقمٌ تمنيتُ أنّي
٩- يزفُّ لنا الأعيادَ عيداً إذا خطا
١٠- كزغبِ القطا لو أنّه راحَ صادياً
١١- وألثمُ في داجٍ من الخَطْبِ تَغْرُهُ
١٢- وياربُّ من أجلِ الطُّفولةِ وحدها
١٣- وردُّ الأذى عن كلِّ فردٍ وإن يكنُ
١٤- وُصْنُ ضحْكَةِ الأطفالِ يا ربَّ إنها

شرح المفردات:

لبانة: حاجة والمقصود حفيده، المترفات: المتألمات، زغب: جمع أزغب: الفرخ نبتت صغار ريشه، القطا: طيور صحراوية، صادياً: عطشان، داج: مظلم، كنوداً: جاحداً.

القراءة والمهارات اللغوية

- ١ - اقرأ الأبيات قراءةً جهريّةً متمثلاً انفعالات الشاعر.
٢ - ((الصفو)) لفظٌ له معانٍ عدّة. ابحث عنها في أحد المعجمات.
٣ - حدّد جذور الكلمات الآتية: (داج، يأتلقُ، رُحِب، خَرِب، أخَف)، ثمّ رتبها بحسبِ ورودها في معجم يأخذُ بأوائل الكلمات.
٤ - اختر الصُّبْطَ الصَّحِيحَ لبنية كلِّ من كلمتي (سقم - يزفُّ) بحسبِ سياقهما في الأبيات:
(سُقْمٌ، سَقَمٌ، سِقَمٌ) - (يَزِفُّ، يَرْفُ، يُزِفُّ).



بنية النصّ

أولاً: البنية الفكرية:

- ١- اقرأ النصّ قراءةً صامتةً، ثمّ حدّدِ الفكرةَ العامّةَ في النصّ.
- ٢- استبعدِ الفكرةَ التي لا تنتمي إلى فكرِ النصّ ممّا يأتي:
- تذكُّرُ المحبوبة. - حبُّ الحفيد. - حبُّ الشّاعرِ أطفالِ العالم.
- الاعتراِبُ من أجلِ الرزق. - تغرّبُ الشّاعرِ عن وطنه. - الغربةُ تغني التجربة.
- ٣ - لتقلّب مزاج الحفيد آثار متباينة. وضّح ذلك بالأمثلة؟
- ٤ - اتّسمت فكرُ النصّ بالسموِّ الإنسانيِّ والانتقالِ من الخاصِّ إلى العامِّ . برهن ذلك.

التعليق على النصّ

- ١- قال الحطيئةُ يسترحم الخليفةَ عمرَ بنَ الخطّابِ (رض) حينَ سجنه:
ماذا تقول لأفراخِ بذي مرخٍ زغبِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجرُ
وقال بدويُّ الجبل:
كزغبِ القطا لو أنه راح صادياً سكبتُ له عيني وقلبي ليشربا
- وازن بينَ القولينِ من حيث: التّصويرُ والإحساسُ الذي يحمّلهُ كلُّ من الشّاعرينِ.
- ٢- تخيلُ نفسك مكانَ الشّاعر، ما الذي تريدهُ من أجلِ الطفولة؟

ثانياً: العاطفة

- ١ - الأبياتُ تفيضُ بالعاطفةِ الإنسانيّةِ والمشاعرِ الجياشةِ.
أ- حدّدِ المشاعرَ العاطفيّةَ، وأشِرْ إلى مكانِ ورودها. ب- دلّل على عمقِ العاطفةِ وصدقها.
- ٢ - تناولَ الشّاعرُ قضيةً اجتماعيّةً ناتجةً عن تجربةٍ ذاتيّةٍ. وضّح ذلك من حيث:
أ- تنامي المشاعرِ العاطفيّةِ. ب- طريقةَ تناولِ الشّاعرِ هذه القضيةَ.



ثالثاً: البنية الفنية

أ - الأسلوب التعبيري

- ١- (خطا - حبا - ناغى) كلمات تنتمي إلى حقل معجمي واحد. حدّده.
- ٢- ألقاظ الشعاع في النصّ فصيحاً، (ومن سمات الفصاحة: الجرّس المتجانس للحروف - بُعدها عن التعقيد والغرابية). أعط أمثلة من النصّ لكل منها توضّح ذلك.
- ٣- أكثر الشاعر من استخدام ضمير المتكلم، والفعل المضارع، وأسلوب الشرط. بيّن أثر كل منها في توضيح المعنى وإبراز المشاعر العاطفية.
- ٤- هات من البيتين الأوّل والثالث لونيّن من ألوان البديع، وسمّهما، وبيّن أثرهما في المعنى.

ب - الأسلوب التصويري

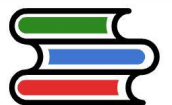
- ١ - اتكأ الشاعر في تصويره على الموروث الشعريّ القديم أحياناً، ولجأ إلى التجديد فيه أحياناً أخرى. هات من الأبيات ما يثبت ذلك.
- ٢ - برع الشاعر في تجسيد المعاني المجردة بأوصاف محسوسة، وضّح ذلك من خلال الصورة الواردة في البيت الثالث.
- ٣ - قال الشاعر مصوراً الأطفال: ((كزغب القطا)). حلّل الصورة السابقة إلى عناصرها، ثمّ سمّها مبيّناً قيمتها الجمالية.
- ٤ - لصور البيت الأوّل علاقة وثيقة بحياة الشاعر. اشرحها موضحاً رأيك.

ج - الموسيقى الشعرية

- ١ - في الأبيات (٢-٧-٩-١١) معينات لفظية ساعدت على إظهار الموسيقى الداخلية للنصّ. استخرج بعض هذه المعينات.
- ب - اقرأ تلك الأبيات مراعيّاً تفعيلات البحر الطويل الذي نظمت عليه.

نشاط

عدّ إلى كتاب (سفينة الشعراء) للأستاذ محمود فاخوري، واستنتج سمات البحر الطويل.



العلاقات في الجملة الاسمية (٢)

٢- وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

١- اقرأ ما يأتي، ثم حدّد الخبر ورتبته مع المبتدأ مستعيناً بالجدول التالي:

أ- قال بدويّ الجبل:

وعندي كنوزٌ من حنانٍ ورَحْمَةٍ نعيمِي أن يُغري بهنَّ وينهبها
ولي وطنٌ أكبرُته عن ملامَةٍ وأغليه أن يُدعى على الذَّنْبِ مُذنباً

ب- قال نُصَيْب:

أهَابُكَ إِجْلَالاً، وَمَا بِكَ قَدْرَةٌ عليّ، ولكن ملءُ عيني حبيُّها

ج- قال جرير:

كيف التَّلَاقِي؟ ولا بالقِيظِ محضركم منَّا قَريبٌ ولا مَبْدَاكِ مَبْدَانَا

د- ما خالقٌ إلا اللهُ.

الجملة	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه	رتبة الخبر مع المبتدأ
عندي كنوزٌ	كنوزٌ	نكرة غير موصوفة	عندي	شبه جملة	مقدّم

٢- استنتج من الجدول مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً.

تعلم:

يتقدّم الخبرُ على المبتدأ وجوباً إذا:

- ١- كان المبتدأ نكرةً والخبرُ شبه جملة.
- ٢- اتصلَ بالمبتدأ ضميرٌ يعودُ إلى شيءٍ من الخبر.
- ٣- كان الخبرُ من أسماءِ الصدارة، وتلاه اسمٌ معرفة / أو دلَّ على الظرفية.
- ٤- كان الخبرُ محصوراً في المبتدأ بـ «إلا».

طَبَّقْ

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم حدّد منها الخبرَ ورتبته مع المبتدأ مع التعليل:

١- للحرّية ثمنها - ما مبدعٌ إلا زيدٌ - مَنْ أنتَ؟ - فوق الغصن حمامةٌ.

٢- قال بدويّ الجبل:

وفي كلّ أيكٍ لي على الشّام منسكٌ وفي كلّ دوحٍ زمزمٌ وحطيمٌ

٣- قال أبو نواس:

قال لي: كيف أنتَ؟ قلتُ: عليٌّ سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلٌ

٤- قال أبو فراس الحمداني:

ونحن أناسٌ لا توسطُ بيننا لنا الصّدرُ دون العالمين أو القبرُ

وظّف

- اكتبْ فقرةً عن طبيعةِ علاقتكِ بأسرتكِ، موظّفاً الجملةَ الاسميّةَ التي خبرها مُقدّمٌ على مبتدئها وجوباً أو جوازاً.

الصّرفُ

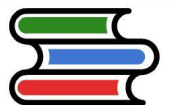
١ - ثنّ الاسمينِ الآتينِ (سمراء، فداء)، ثمّ اجمعهما جمعاً سالماً مع ذكرِ السببِ، مستعيناً بالنموذج الآتي*:

تثنيةُ الاسمِ الممدودِ و جمعُه:

كساء	(كساءان - كساءات)	الهمزة بدلا من واو (كسا- يكسو)
بناء	(بناءان - بناءات)	الهمزة بدلا من ياء (بني - يبني)
حسنا	(حسناوان - حسناوات)	الهمزة زائدة للتأنيث
قرأ	(قرأان - قراءات)	الهمزة أصليّة (قرأ)

٢- بيّن مواضع الإبدالِ في الهمزة، واذكرِ السببِ.

* إذا كانت الهمزة بدلا من واو أو ياء بجوز إبقاؤها أو إبدالها.



الإملاء

- ١ - لِمَ حُذِفَتِ الياءُ من الاسمِ (داج)، وأُثْبِتَتْ في الاسمِ (صادياً)؟
- ٢ - علِّ كتاباً تتويين النَّصْبِ على صورتهِ في كلِّ من: (وحيداً، لبانةً).
- ٣ - اكتب معاني الأبيات من (٥-٨) في نص بدوي الجبل مبيّناً الحالة النفسية للشاعر بأسلوبك الخاص مراعيًا قواعد الكتابة السليمة.

نشاط

- عالج الأدب العربي في العصر الحديث مشكلات المجتمع المتعلقة بالطفولة والمرأة والكادحين.
- عُدْ إلى كتاب ((الاتجاهات الأدبية الحديثة)) في العالم العربي ((لأنيس مقدسي))، واكتب عن معالجة الأدباء إحدى المشكلات السابقة في هذا العصر.

الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية القراءة والمطالعة:

الإنسان ومشكلات البيئة

د. محمد سعيد الحفار

النص

(١)

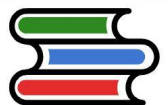
لا يحدث سوى مرة واحدة في كل قرن أن تستطيع إحدى القضايا الهامة أن تفرض نفسها على مختلف العروق والطبقات. فقد أصبحت مشكلة البيئة التي نعيشها واحدة من أهم هذه القضايا، كيف لا؟! والإنسان يعيش في عالمنا بحشود تزداد باستمرار، ويُمارس ضغطاً متزايداً على البيئة. حياتنا كانت أبداً كما ستكون على الدوام إنساناً وبيئة، الإنسان يستثمر البيئة، والبيئة تعطي الإنسان مصادر الحياة بقدر ما يبذلها فيها من جهد.

(٢)

كانت علاقة الإنسان بالبيئة قائمة على الخوف من المجهول، ومع تطوره إلى عصر الفلسفة بدأ يتعمق في أسرار الكون ومظاهر البيئة، فوضع لها من التفسير والتأويل ما خفف وقعها عليه، وقامت بعدها بين الإنسان والبيئة علاقة من التعايش ما لبثت أن تحولت مرة أخرى إلى عداوة، ثم أدرك الإنسان وحدة الكون المحيط به، واهتدى إلى أسرار الطبيعة من حوله ووصل إلى عصر العلم والتقانة، كما اهتدى إلى ما في البيئة من تفاعلات بين مادة وطاقة، وصارت مهمة عمله أن يوظف البيئة في خدمته ليحقق لنفسه دائماً المستوى الأفضل.

(٣)

لكن الإنسان أسرف على نفسه إسرافاً أفسد كل شيء، فأسرف في استغلال الطاقة، حتى بدأت مصادرها تُشخّ بين يديه، وأسرف في الصناعة حتى لوّثت له الصناعة النهر والبحر والهواء، وأسرف في التعامل مع البيئة الطبيعية حتى كاد يجردها من ميزاتها، مُحققاً من وراء ذلك إنجازات ضخمة، ومزيداً من الرفاهية. ونتيجة لتجاهله العواقب البعيدة لأعماله في البيئة، ابتداءً الإنسان المعاصر اليوم يدفع الثمن؛ فعلى سبيل المثال تتسبب ملوثات الهواء في موت خمسين ألف شخص سنوياً (أي تمثل هذه النسبة نحو اثنين بالمئة من



النسبة الإجمالية للمسببات الأخرى للموت) ومن أكثر العناصر المزعجة في هذا المجال الدخان المنبعث من لفائف التبغ الذي يقتل نحو ثلاثة ملايين شخص سنوياً ومن المتوقع أن تزيد هذه النسبة إلى عشرة ملايين شخص سنوياً في أربعة العقود القادمة إذا استمر وجود مثل هذه الظاهرة حقاً. لقد انعزل الإنسان عن البيئة، ولم يعد يشعر أنه جزء منها، بقدر ما صار يحس أنه سيدها، من هنا اختل التوازن في البيئة.

ومع اختلال التوازن خضع الإنسان لقانون أقوى منه. فقد كان توازن البيئة ينسحب على ملكاته العقلية والوجدانية، فلما اختل هذا التوازن بدأ الاختلال يمتد إلى هذه الملكات ففقد الإنسان اتزانة العقلي واتزانة الوجداني، وطغت عليه مادية مسرفة جعلت حياته أقرب إلى مسائل الحساب، واخفت شعوره بجمال البيئة وحنانها، ونسي أنه كان في أحضانها يوماً يعيش عيشة بسيطة طبيعية.

(٤)

ولكن هذا الإنسان قد صحا من غفوته مؤخرًا خشية وصوله إلى طريق مسدود، وابتدأ يدرك أن إعادة التوازن مطلب حيوي لصالح الحياة الإنسانية كلها.

فالإنسان والبيئة الحياتية، عنوان يثير شبكة معقدة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، والتي تحتويها الطبقة الرقيقة من الأرض كالماء والهواء الذي يحيط بكوكبنا، هذه الطبقة تنحصر الحياة في داخلها. والإنسان لم يبدأ فهم المضمون العام لهذه التفاعلات المتبادلة إلا من وقت قريب، حينما عرف العلماء أنه لم يعد مسموحاً لهم أن يضعوا على أعينهم نظارات التخصص، أو أن يتجاهلوا البيئة الحياتية من حولهم، لكن عليهم فحص كل مشروع، وكل جزء مقترح من البحث ودراسته في ضوء تأثيراته العلمية.

وآمن العلماء بأن الهدف الإنساني الذي ينطوي عليه مفهوم الاستخدام الرشيد للبيئة الحياتية، هو تحقيق مستوى رفيع للمعيشة مقترن بالاحتفاظ بأقصى حد من التنوع في الظروف البيئية التي هي من صنع الإنسان، مع حماية الأنواع الحيوانية والنباتية، ووقاية السلالات الحيوانية في العالم. وقبل أن يتحقق مثل هذا الهدف، يجب القيام بقدر هائل من البحث العلمي للتغلب على جهلنا الحالي بأحوال البيئة، وأن نتزوّد بالأدوات الأساسية للتخطيط للمستقبل، عسى أن يكون في ذلك إرشاد للآخرين يهديهم سواء السبيل في وقت لا يزال علم البيئة في مراحل النشأة الأولى لما يستو عودُه، ولما يصل إلى درجة العلم المستقل ذي المعالم الواضحة.

(٥)

أما العلاج فيجب أن يبدأ من الإنسان نفسه لأنه العامل الأساس في الاستفادة من البيئة، كما أنه السبب المباشر في تلويثها، وهو الذي يعاني من مشكلاتها آخر الأمر. لذا لا بد من تبني النظافة على كل الأصعدة لأنها مفتاح الوقاية من التلوث، مع فرض عقوبات رادعة وصارمة لمن يخل بالبيئة، وإن كان داخل المنزل، بعد بث الوعي بين المواطنين وشعوب العالم بعواقب الإضرار بالبيئة الذي لا يظهر إلا على المدى البعيد، مستفيدين من الموارد البشرية المدربة في مجال الحفاظ على البيئة، ولا بد كذلك من التنسيق بين الجهات المختلفة المسؤولة وبين الأفراد أيضاً، مع توفير الاعتمادات المالية التي تساعد على تنفيذ أية خطة تتعلق بمجال البيئة. إن التربية البيئية هي الحل الأفضل لأنها رُد الفعل العملي على التشويه البيئي، سواء في المجتمعات الغنية حيث ينشأ التلوث عن التصنيع، أم في المجتمعات الفقيرة حيث ينشأ التلوث عن الفقر.

(٦)

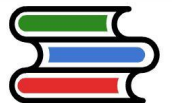
وهكذا فإن مشكلة البيئة صار يُنظر إليها نظرة تكاملية سلوكية شاملة، وأصبحت النظرة إلى الأرض على أنها مجتمع، هي الفكرة الأساسية في علم البيئة، كما أن حب الأرض واحترامها هو امتداد طبيعي للأخلاق الإنسانية، وأن البيئة هي القادرة على أن تثبت محصولاً ثقافياً وحضارياً خليقاً بالاحترام.

الإنسان ومشكلات البيئة: د. محمد سعيد الحفار،
مؤسسة دار العلوم للطباعة
والنشر والتوزيع، قطر، ط ١

القراءة والمهارات اللغوية

اقرأ المقال قراءة صامتة، ثم نفذ الأنشطة الآتية:

- ١ - ما المعنى الدلالي لكلمة (القرن) كما ورد في المقال؟ ابحث عن معاني دلالية أخرى لها.
- ٢ - هات بدائل لغوية لكل كلمة من الكلمات التي وضع تحتها خط في الفقرة الثانية من المقطع الرابع.
- ٣ - ما الفرق في المعنى بين التفسير والتأويل؟
- ٤ - كيف تبحث عن معنى (اتزان) في معجم يأخذ بأواخر الكلمات؟



بنية النص

أولاً: البنية الفكرية:

اقرأ النص قراءة نقدية، ثم نفذ الأنشطة الآتية:

١- حدّد الفكرة الرئيسة لكلّ مقطع من مقاطع النص.

٢- بعد فهمك المقال، أوجد تفسيراً مناسباً لكلّ ممّا يأتي:

- مشكلة البيئة من أهمّ القضايا التي تفرض ذاتها على الناس جميعاً.

- تبدّل العلاقة بين الإنسان والبيئة.

- إسراف الإنسان أفسد عليه حياته.

- اختلال التوازن البيئي أدّى إلى اختلال توازن الإنسان.

٣- ما الهدف الإنساني الذي ينطوي عليه مفهوم الاستخدام الرشيد للبيئة الحياتية؟

٤- بمن تبدأ معالجة مشكلات البيئة؟ ولماذا؟

٥- بين كيف تتم معالجة مشكلات البيئة؟ وكيف يتم الحفاظ عليها من التلوث؟

٦- أسهم سوء استثمار الإنسان للطبيعة في تلوث البيئة، كما أسهمت الحركة الصناعية في ذلك. بين أثر كلّ منهما في الأزمة البيئية.

٧- اختر ممّا يأتي السمات المناسبة لفكر النصّ: (الصحة وعدم الاضطراب، التّلدليل الوجداني، الوضوح، الميل إلى التحليل والتفصيل، الرؤية الشاملة، الترتيب والتسلسل)، ثمّ علّل اختيارك.

التعليق على النصّ

١- من أنواع التلوث: تلوث الماء، تلوث الهواء. اذكر أنواعاً أخرى للتلوث يعاني منها الإنسان المعاصر.

٢- النظافة مفتاح الوقاية من التلوث. كيف يمكن تحقيقها في المجتمع؟

من وسائل القراءة النقدية. اسأل نفسك الأسئلة الآتية:

- ما القضية أو الموضوع؟

- ما خلاصة المؤلف عن الموضوع؟

- ما أسباب وصول المؤلف إلى قناعاته عن الموضوع؟

- ما الاستنتاجات التي وصل إليها، وكيف برهن على صحتها؟

- هل استخدم المؤلف حقائق أو آراء؟

- هل استخدم مصطلحات علمية أو اقتصادية أو.....؟

- هل اهتم باللفظ على حساب المعنى؟

القارئ الناقد ينظر إلى ما وراء الألفاظ، ليرى إن كانت الأسباب مقنعة.

٣- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيُغْرِسْهَا)).
- اذْكُرْ بَعْضَ الْحِكَمِ وَالْأَمْثَالِ الَّتِي تَحْتُّ عَلَى حِمَايَةِ الْبَيْئَةِ.

ثانياً: البنية الفنيّة

أ - الأسلوب التعبيري

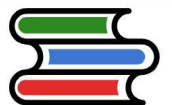
- ١ - اختر السّماتِ المناسبةَ لألفاظِ النَّصِّ ممّا يأتي، ثمّ مثّل لها:
(الدّقّة- السّهولة - الغرابة- الإيحاء - التكرار).
- ٢ - حاولَ الكاتبُ أن يُفسّرَ أسبابَ تدهورِ البيئَةِ، وأن يُرهنَ على أنّ الإنسانَ سيّدُ الموقفِ في إعادةِ التّوازنِ لها. هاتِ أمثلةً من النَّصِّ على استخدامِ الكاتبِ النمطين التّفسيّريّ والبرهانيّ.
- ٣ - استخرجْ من النَّصِّ الكلماتِ الّتي تنتمي إلى مجالِ (البيئَةِ).

ب - الأسلوبُ التّصويريُّ

- تعاون أنت ورفيقك، ثمّ نفذِ الأنشطةَ الآتية:
- ١ - وضّحِ الإيحاءَ في العباراتِ التّصويريّةِ الآتية:
صحا من غفوته - نسي أنّه كان في أحضان الطبيعة - يضعُ العلماءُ على أعينهم نظّاراتِ التخصّصِ.
 - ٢ - اشرحِ الصّورةَ البيانيّةَ في قولِ الكاتبِ: (علمُ البيئَةِ في مرحلتهِ الأولى ولما يستوِ عودُهُ) -
(أصبحتِ النظرةُ إلى الأرض - على أنّها مجتمع - هي الفكرةُ الأساسيّة).

نشاط:

أعدّ أنت ورفاقك ملفاً حول التلوث، يتناول الفكر الآتية: (تعريف التلوث، أنواع التلوث، أسباب التلوث، الآثار المترتبة على التلوث، الحلول الفعّالة) مستعيناً بالمراجع المطبوعة والمواقع الإلكترونيّة الّتي بحثت في هذا الموضوع، ثمّ قدّمه في عرضٍ شفويٍّ أمام رفاقك في الصفّ.



الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية

التعبير الإبداعي

الرداء الكوني

المقال (النمط التفسيري) *

اقرأ المقال الآتي قراءة تأملية، ثم حدّد الفكر الرئيسي في كلّ عنصرٍ مستعيناً بالمخطّط الوارد بعد النصّ:

(١)

طبقة الأوزون هي جزء من الغلاف الجويّ الذي يحيط بالكرة الأرضية. وهذه الطبقة مثلها مثل أيّ شيءٍ طبيعيّ تعتمدُ فاعليّتها على التوازن الصّحيّ للموادّ الكيميائيةّ. وتكونُ على ارتفاع ٣٥ كم.

(٢)

تتكوّن طبقة الأوزون من غاز الأوزون، وهذا الغاز يتكوّن من ثلاث ذرّاتٍ أوكسجينٍ مرتبطٍ بعضها ببعض، ويُرْمَزُ إليها بالرمز الكيميائيّ (O_3). ويتمّ ذلك عن طريق تفاعل الموادّ الكيميائيةّ مثل: الهيدروكربون وأكسيد النترينك إلى جانب ضوء الشّمس بالطريقة نفسها التي يتحدّ بها الأوكسجين مع الطّاقة المنبعثة من الشّمس، وكلّما تكوّنت طبقة الأوزون على ارتفاع عالٍ كان ذلك مفيداً. أمّا إذا تكوّنت على ارتفاعٍ مُنخفضةٍ كان ذلك خطيراً وضاراً بالإنسان والحيوان والنبات لأنها تسبّب التسمّم. وبالرغم من أنّ تركيز الأوزون في طبقة الأوزون قليل، فإنّه مهمٌ بدرجة كبيرة للحياة على الأرض، حيث إنّها تتشرب الأشعّة فوق البنفسجية الضارّة (UV) التي تطلقها الشّمس، وقد تمّ تصنيفها بحسب طول موجاتها إلى UV-A و UV-B و UV-C حيث تُعدّ الأخيرة خطيرة جداً على البشر، وتتمّ تنقيتها كاملةً من خلال الأوزون على ارتفاع ٣٥ كيلومتراً فوق سطح الأرض، ومن الممكن أن يؤدي تعرّض الجلد لأشعّة UV-B لاحتراقه الذي يظهر على شكل احمرار.

إنّ أعلى مستويات الأوزون موجودة في القطبين الشماليّ و الجنوبيّ، كما تكون أعلى في فصل الربيع، وأقلّها في فصل الخريف. وخلال فصل الشتاء تزداد سماكة طبقة الأوزون. وقد تمّ تفسير هذه

* الجمعية الكونية السورية - د. فايز فوق العادة.



الأحجية من خلال دورة الرياح في طبقة الستراتوسفير والمعروفة بدورة (بروير-دوبسون)، وتتوَّع الارتفاع في الأوزون - إذ يكون أكثر ارتفاعاً عند خط الاستواء من القطبين - وسببه بطء دورة الهواء التي ترفع الأوزون من طبقة الترابوسفير إلى الستراتوسفير.

(٣)

كيف تتم عملية الهدم لهذا الغلاف الذي يحمي الكرة الأرضية؟

يتم تآكل طبقة الأوزون بحدوث التفاعلات الآتية:

١ - تقوم الأشعة فوق البنفسجية بتحطيم مركبات الكلوروفلوروكربون (CFCs) مما يؤدي إلى انطلاق ذرة كلور نشطة.

٢ - تتفاعل ذرة الكلور النشطة مع جزيء من غاز الأوزون.

٣ - ينتج عن تفاعل ذرة الكلور مع جزيء الأوزون = جزيء أكسجين وأول أكسيد الكلورين.

٤ - تتفاعل ذرة أكسجين نشطة مع أول أكسيد الكلور، حيث تنطلق ذرة كلور نشطة لتحطيم جزيء أوزون جديد وهكذا تتم الدورة.

وهناك أسباب أخرى منها:

١- أكاسيد النيتروجين التي تنطلق من بعض أنواع الطائرات التي تطير بمستوى طبقة الأوزون.

٢ - ظاهرة الاحتباس الحراري.

٣ - بعض المركبات الكيميائية المستخدمة في المكيفات وأجهزة التبريد، أو في تركيب العطور والمبيدات الحشرية والأدوية وأجهزة الإطفاء.

(٤)

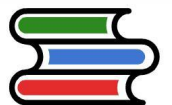
وينجم عن تآكل طبقة الأوزون:

- تكوُّن السحابة السوداء (الضباب الدخاني) الذي يبقى معلقاً في الجو لأيام؛ إذ يتسبب بارتفاع نسبة الوفيات لما يحدثه من قصور في وظائف التنفس.

- ضعف كفاءة جهاز المناعة عند الإنسان مما يجعله أكثر عُرضة للإصابة بالفيروسات.

- إصابة العين بالمياه البيضاء أو المياه الزرقاء.

- إصابة الإنسان بالأورام الجلدية التي من المتوقع أن تصل الإصابة بها على مستوى العالم إلى ما يُقدَّر بـ (٣٠٠) ألف حالة سنوياً من السرطانات الجلدية.



- تفاقم أزمة الاحتباس الحراري التي تلحق الضرر بالنبات والحياة البحرية.
 - التغيرات المناخية في الطقس، حيث درجة حرارة سطح الأرض تؤثر في حركة الهواء صعوداً وهبوطاً، وبالتالي على حركة التلوث الجوي بين التشتيت والإرساب، فيتبع صعود الملوثات عملية التسخين المستمرة للطبقة السفلية من الغلاف الغازي الموجود على سطح الأرض في أثناء ساعات النهار التي تبلغ ذروتها خلال شهور الصيف، ونتيجة لذلك يحدث انتشار للملوثات مع حركة الهواء، أما هبوط تلك الملوثات وعدم انتقالها مع الهواء؛ فينشأ من عملية التبريد المستمرة في أثناء ساعات الليل التي تزيد خلال فصل الشتاء مما يؤدي إلى عملية ترسيب لهذه الملوثات.

(٥)

ويؤدي تغير درجات الحرارة في طبقات الغلاف الجوي العليا للقطب الجنوبي إلى اتساع ثقب الأوزون من عام إلى آخر. فدرجات الحرارة الأكثر برودة تؤدي إلى حدوث ثقب أكثر اتساعاً وعمقاً في طبقة الأوزون بينما تؤدي درجات الحرارة الأدفأ إلى حدوث ثقب أصغر. ومنذ عام ١٩٩٥ تراجع تركيز الكيمياء التي تستنفذ الأوزون في طبقات الغلاف الجوي السفلى، لذلك تفاعل العلماء بأن ثقب الأوزون سيلتئم تماماً بحلول عام ٢٠٦٥ تقريباً.

أولاً - تعرف

١- ابحث في المقال عن تفسير كل مما يأتي:

- ظاهرة ثقب الأوزون.

- تكون طبقة الأوزون على ارتفاع أقل من ٣٠ كم فوق سطح الأرض.

- تكون الضباب الدخاني فوق سطح الأرض.

- اختلاف الارتفاع في طبقة الأوزون فوق سطح الأرض.

- ازدياد ترسيب الملوثات على سطح الأرض في فصل الشتاء.

٢- من فهمك المقال السابق، اختر سمات النمط التفسيري مما يأتي:

سهولة الألفاظ والتراكيب - تفاوت الجمل بين الطول والقصر - كثرة المصطلحات العلمية - توثيق الأدلة والبراهين.

٣- استخراج من الفقرة الآتية أدوات الربط التي استخدمها الكاتب في تفسير الأثر السلبي للمتغيرات المناخية للطقس، ثم اذكر أدوات أخرى يمكن استخدامها.

- التغيرات المناخية في الطقس، حيث درجة حرارة سطح الأرض تؤثر في حركة الهواء صعوداً وهبوطاً، وبالتالي في حركة التلوث الجوي بين التشتيت والإرساب، فيتبع صعود الملوثات عملية التسخين المستمرة للطبقة السفلية من الغلاف الغازي الموجود على سطح الأرض في أثناء ساعات النهار التي تبلغ ذروتها خلال شهور الصيف، ونتيجة لذلك يحدث انتشار للملوثات مع حركة الهواء، أما هبوط تلك الملوثات وعدم انتقالها مع الهواء؛ فناشئ من عملية التبريد المستمرة في أثناء ساعات الليل التي تزيد خلال فصل الشتاء مما يؤدي إلى عملية ترسيب لهذه الملوثات.

٤- دلّ من المقال السابق على كل سمة من السمتين الآتيتين للفكر:
أ - التسلسل المنطقي، ب - العمق وجودة التحليل.

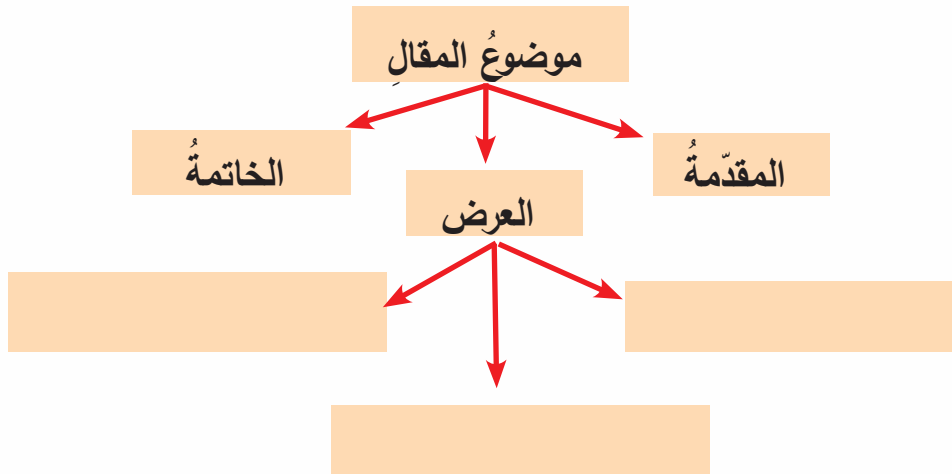
ثانياً - طبق

اكتب مقالاً من النمط التفسيري تناول فيه إحدى الظواهر الآتية بالتحليل والتفسير مستنداً إلى مراجع مناسبة:

- ضعف التواصل الاجتماعي في العصر الحديث.
- انتشار العادات الغربية، وتمثلها من قبل شريحة من الناس في مجتمعنا العربي.
- التصحر.
- شح المياه.

نشاط

• بلغ اهتمام الأديب العربي بوصف الحيوان حداً ظهرت فيه كتب خاصة بالحيوان ككتاب الحيوان للجاحظ وكتاب الحيوان للدميري. عدّ إلى أحد هذين الكتابين وانقل منه وصفاً لأحد الحيوانات.



قراءة إثنائية

المنهج الوصفي في الأدب:

هو منهج في دراسة النصوص، يتناول الحادثة (الظاهرة) بالشرح والوصف، ويهتم بتفاصيلها الدقيقة. وأنواع الوصف فيها (خارجي وداخلي)، وقد يكون وصفاً موضوعياً، فيكون فيه الأديب واقعياً محايداً، يعرض موضوعه بنزاهة وموضوعية، ويكتفي بالتقرير والتصوير الحسي دون أن يغرق في التصوير الخيالي، ولا يصدر أحكاماً، أو يبدي مواقف. وقد يكون الوصف ذاتياً يتحد في الأديب بموضوعه، ويجعله ينبض بمشاعره وانفعالاته، ويكسوه ألوان الخيال والجمال.

كما يدرس الأسلوب اللغوي الوصفي الذي استخدمه الكاتب في النص والذي يتسم بـ:

- التركيز والاقتصاد.

- اختيار العناصر الدالة التي تخدم غرضه، وتوحي بالمعاني.

- بلغته الخصب، الغنية السهلة، الواضحة.

- استخدام الصورة وسيلة لإيضاح المعاني، وإثارة الخيال.

ولا يكون الوصف في النص محض زينة، أو إطاراً مجانياً، لا يؤدي أية وظيفة

ومن خصائصه العامة:

الواقعية: يميل شعر الوصف إلى التشبث بالواقع، وذلك بتصويره الدقيق، ونقله الأمين مظاهر الحياة وحقائق الكون كما هي. ومن مظاهر الواقعية:

١- دقة الملاحظة والتركيز على حركات الموصوف، ووصف التبدل أو التحول الذي يطرأ على هذه الحركات.

تأمل وصف البحر صوت الذنب وحركاته:

عوى ثم ألقى فارتجزت فهجته
فأقبل مثل البرق يتبعه الرعد

٢- تحديدُ أسماءِ الأماكنِ المرتبطةِ بموضوعِ الوصفِ. قال امرؤ القيس:

ففا نبك من ذكرى حبيبٍ و منزلٍ
بسقط اللوى بين الدخولِ فحوملٍ

٣- تسمية لونِ الموصوفِ. يقول عنتره:

يدعون عنترَ والرماح كأنها
أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهمِ

٤- العنايةُ الفائقةُ بالموصوفِ. فعيونُ الوحشِ عند امرئ القيس تُشبهُ تماماً الخرزَ اليمانيَّ غيرَ

المتقوب:

كأن عيونَ الوحشِ حولَ خبائنا
وأرخلنا الجرعَ الذي لم يُتقبِ

المنهجُ الاجتماعيُّ في دراسةِ الأدبِ

إنَّ دراسةَ نصِّ أدبيٍّ وفَّقَ المنهجِ الاجتماعيِّ تقتضي القيامَ بما يأتي:

أولاً: أساسياتُ الدراسة:

- تعرفُ الواقعِ الاجتماعيِّ الذي يعالجُه النصُّ.
- بيانُ القضايا الرئيسةِ التي عالَجها النصُّ.
- استخدامُ الأسلوبِ الذي يراعي الفئَةَ التي يخاطبُها النصُّ.
- معرفةُ الكاتبِ الذي يعيشُ هذا الواقعَ من حيث:
- حياته الخاصَّةُ - تأثُّره بالواقعِ الاجتماعيِّ وقضاياها.

ثانياً: إعدادُ البحثِ.

أ - لغويّاً:

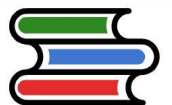
- المعجمُ - التراكيبُ والألفاظُ. - الأساليبُ.

ب - فكريّاً:

- نمطُ الكتابةِ (سردِيٌّ، وصفيٌّ، برهانيٌّ، إيعازيٌّ، تفسيريٌّ) - الفكرُ

الكاتبِ الفردِ: فكره، ومشاعره، وحياته، وتطلُّعه الإنسانيُّ.

الكاتبِ الاجتماعيِّ: تأثُّره بالمجتمعِ، أثره في الناسِ، أثرُ الواقعِ الاجتماعيِّ في تكوينِ رؤاه.



الوحدة الثالثة: منابع الأدب

استماع:

عرس الزين

استمع إلى المُقتطف من رواية (عرس الزين) للأديب الطيب صالح (*)، ثم صم بطاقة دون بعض المعلومات منها:

اسم العمل الأدبي - اسم الأديب - نوع الفن الأدبي - الشخصيات - البيئة (المكان والزمان) -
ما لفت انتباهك - ما غمض عليك فهمه

أولاً: الفهم والاستيعاب

- من فهمك المُقتطف
- تعاون أنت ورفاقتك في الصف، وحدد:
- جذر الكلمات الآتية: منتشياً - يتوهج - فضاضة.
- الفرق في الدلالة المعجمية لكل كلمتين متماثلتين بالجذر مما يأتي:
"جرجروا الزين، يجر المحراث، منطوقه، تمنطق".

ثانياً: التحليل

- أ- استمع إلى المُقتطف مرة ثانية، ثم أكمل الجمل الآتية بما يُناسب:
- * من عادات المجتمع السوداني التي برزت في رواية ((عرس الزين)):
- مراسيم الزواج في المسجد...
- وضع المهر في صحن...
- * من مظاهر العرس في السودان...

* الطيب صالح قاص وروائي من السودان، ويُعد في طليعة الروائيين العرب الذين شقوا طريقهم إلى العالمية، تمتاز رواياته بالنكهة المحلية السودانية وتصويرها البارع لحياة السودانيين. وتعد روايته الأولى (موسم الهجرة إلى الشمال)، الصادرة سنة ١٩٦٧ فتحاً جديداً في الفن الروائي المعاصر، وقد أصدر بعدها رواياته الأخرى المشهورة مثل «عرس الزين»، ثم «دومة ود حامد»، «بندر شاه»، و«ضو البيت»... إلخ. وقد تُرجمت أكثر رواياته إلى الإنكليزية وبعض اللغات الأخرى.



ثالثاً -

١ - اقرأ المقطع الآتي، ثم نفذ النشاطين الآتيين:

((جرجروا الزين وأدخلوه عنوة حلبة الرقص، فهز بصوته فوق المغنية، ووضع على جبينها ورقة جنيه، وتفجرت الزغاريد مثل الينابيع)).

- ما الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة (عرس).

- استخرج تشبيهاً من الفقرة السابقة، ثم سمّه، واذكر أركانه.

٢- اتسم أسلوب الكاتب بالواقعية التسجيلية. اذكر بعض التفاصيل الدقيقة التي ذكرها الكاتب في العرس.

٣- ضع غير احتمال لتفسير كل من المواقف الآتية:

- تقديم الحاج إبراهيم مهر ابنته للعريس.

- معارضة إمام المسجد زواج الزين من ابنة الحاج إبراهيم.

- نظرة أحمد إسماعيل الصارمة للزين.

- طأطأة رأس الزين استجابة لما يريدُه أحمد إسماعيل.

- المشاركة العامة في العرس.

٤- تميّزت مظاهر الاحتفال في العرس بالمتناقضات. وضّح ذلك مبيناً رأيك فيها.

٥- تعاون أنت ورفاقتك، وعلل الظواهر الآتية:

- غلاء قيمة المهر وبلوغه مئة جنيه.

- ظهور أم الزين بين جموع الرجال.

- تمحور العرس حول شخصية العريس.

- البذخ في العرس.

رابعاً: نشاط:

عدّ إلى رواية ((عرس الزين)) للروائي الطيب صالح، ثم صف بأسلوبك شخصية بطل الرواية من حيث الصفات النفسية والجسدية في ثلاثة أسطر.



الوحدة الثالثة: منابع الأدب

قراءة رافدة

حكاية الأدب حكاية الغرابة والطرافة

النص

*-١-

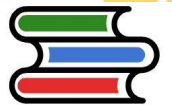
أمّا الغرابةُ فأنّ ينشأ أدبٌ في طبيعةٍ لم تعرفْ تعقيدَ الحضارةِ، ولا تركيبَ المدنيّةِ، فالمشكلاتُ والقضايا التي هي منبعٌ للأدبِ والتي لا يكونُ أدبٌ إلاّ إذا شاعتْ في المجتمعِ الإنسانيِّ، ونشأ أدبٌ يَصوِّرُ ما كان يعايشُهُ ذلكَ المجتمعُ من قضايا أخلاقيّةٍ وفكريّةٍ ومشكلاتٍ اجتماعيّةٍ ولدها الواقعُ العامُّ في ذلكَ الوقتِ بما فيه من قيمِ الشّجاعةِ والكرامةِ والشّهامةِ، والنّبْلِ والحزمِ، وما نتجَ عنه من الحكمِ والأمثالِ السّائرةِ والأسسِ الأخلاقيّةِ والنّفسيّةِ التي يُبنى عليها الأدبُ فكانت هذه القيمُ التّعبيّريّةُ تهدفُ إلى إبرازِ كلِّ تجربةٍ شعوريّةٍ وعقليّةٍ لا يستطيعُ الإنسانُ العاديُّ التّعبيرَ عنها.

-٢-

وعلى مرِّ العصورِ عبّرَ الأدبُ عن تلكِ المعطياتِ بقصصٍ غيرِ واقعيّةٍ عُرفتْ بالأساطيرِ* والأسطورةِ: قصّةٌ خياليّةٌ غيرُ واقعيّةٍ، أبطالها وشخصيّاتها من الآلهةِ المزعومةِ، أو من كائناتٍ بشريّةٍ متفوّقةٍ من أوائلِ البشرِ، ومن الرّجالِ العظامِ المتميّزين، أو من الحيواناتِ؛ تجري فيها حوادثٌ خارقةٌ للعادةِ، وخارجةٌ عن المألوفِ، وعن تصوّراتِ العقلِ البشريِّ.

وقد عُرفتْ الأساطيرُ عندِ الشّعوبِ القديمةِ؛ فكانتْ مصدرًا للثقافةِ، وصورةً جليّةً للمعتقداتِ، والأديانِ السّائدةِ في مراحلٍ من تاريخِ البشريّةِ، ومحاولاتِ الإنسانِ تفسيرِ الظواهرِ الطّبيعيّةِ الغيبيّةِ التي عجزَ عن تفسيرها؛ كما عرفتِ الثقافةُ الإنسانيّةُ كثيرًا من الحكاياتِ الخرافيّةِ، والخياليّةِ مثل السّندبادِ، وعلاءِ الدّينِ، وبناتِ نعيشٍ، ودربِ النّبّانِ، وجلجامشٍ، وبجماليون ولقيتِ الأساطيرُ عنايةً من الباحثين في علومِ النّفْسِ، والاجتماعِ، والأديانِ؛ كما لقيتْ اهتماماً كبيراً من النّقّادِ والباحثين في الدّراساتِ الأدبيّةِ؛ فظهرَ ما

* يوسف أبو حلقة المجموعة الكاملة لابن المقفع - دراسة وتحليل - منشورات دار البيان، دار القاموس الحديث - بيروت - الطبعة الرابعة.
** عالم المعرفة العدد ٢٠٧ الدكتور وهب رومية



يسمى: المنهج الأسطوري في النقد.

ولأنَّ العصرَ الحديثَ هو عصرُ الاحتكاكِ بالثقافةِ الغربيَّةِ أُتيحَ لأدبائنا الاطِّلاعُ على هذه الأساطيرِ، ومن هؤلاء بدر شاكر السَّياب ، ومحمود درويش ، وأمل دنقل.

ولا نجدُ في نتاجِ الأدباءِ المُحدَثين من العَرَبِ، ولا الغربيِّين أساطيرَ تامَّةً متكاملةً العناصرِ؛ لأنَّ التَّقَدُّمَ العلميَّ في العصرِ الحديثِ فسَّرَ كثيراً من ظواهر الطَّبيعةِ الغيبيَّةِ؛ ففقدتِ الأساطيرُ وظيفتها النَّفسيَّةَ. غيرَ أنَّ الأدباءَ المُحدَثين ظلُّوا يعودون إلى أساطيرِ الشُّعوبِ القديمةِ، ويتَّخذون أبطالها أو حوادثها رموزاً للتعبيرِ غيرِ المباشرِ عن المعاني ومواقفِ الحياةِ المُعاصرةِ.

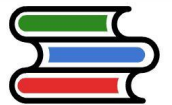
-٣-

أمَّا شعرنا القديمُ، فقد ذهبَ المحقِّقون من النُّقاد، ودارسي الأدبِ إلى أنَّه لم يعرفِ الأسطورةَ؛ لأنَّه لم يكنْ للعربِ منظومةٌ أسطوريَّةٌ كالتي نجدُها عندَ الإغريقِ، فكان غيابُها في الأدبِ نتيجةً طبيعيَّةً لغيابها في الحياةِ الاجتماعيَّةِ، والنَّفسيَّةِ.

وإذا كان أدباؤنا المُحدَثون قد التقطوا الرُّموزَ من أساطيرِ الشُّعوبِ الأخرى القديمةِ؛ فإنَّ أدبائنا القدماءَ استمدُّوها من البيئةِ الاجتماعيَّةِ، والطَّبيعةِ ومنظومةِ القيمِ عندهم كرمزِ البومِ، والغرابِ والغولِ.

-٤-

وأما الطَّرَافَةُ، فإنَّ يكونَ على مرِّ الزَّمنِ أدبٌ تجمَّعَ في الوصايا والحكمِ والأمثالِ السَّائرة التي لاقتُ صدًى كبيراً لها في ظهورِ الأديانِ وما جاء فيها من تعاليمٍ وقصصٍ تكمنُ فيها الأسسُ الأخلاقيَّةُ والاجتماعيَّةُ لكلِّ بناءٍ في الأدبِ، ورأى بعضُ الأدباءِ في الأديانِ تفسيرَ ما كان يستعصي عليهم من أسرارٍ ومجاهيلٍ، ورأى في مفهومِ يومِ القيامةِ واليومِ الآخرِ منبعاً للأدبِ شرقاً وغرباً يعزِّزُ به نقدَهُ للواقعِ الذي يعيشُ فيه، فألَّفَ المعريُّ رسالةَ الغفرانِ، ومنها أفادَ الكاتبُ الإيطاليُّ دانتي في عصرِ النهضةِ فألَّفَ الكوميديا الإلهيَّةَ، أو الكاتبُ الألمانيُّ غوته فألَّفَ مسرحيَّةَ محاكمةِ لوكالوس مجسداً محاسبةَ الفقراءِ مستغلِّبهم في اليومِ الآخرِ. ورفدَ القرآنُ الكريمُ الأدبَ بموضوعاتٍ كثيرةٍ فكان منبعاً استلهمَ منه أحمد شوقي مطولاته الشعريَّةَ كما غيره، وكانت منها لأعمالٍ قصصيَّةٍ ومسرحيَّةٍ وسينمائيَّةٍ مستوحاةٍ من قصصِ قابيلَ وهابيلَ وأهلِ الكهفِ ويوسفَ الصِّديقِ وموسى واسماعيل.....عليهم السَّلامُ.



ورصد الأديب عبر العصور الواقع الاجتماعي* والسياسي والاقتصادي في المجتمع بعاداته وتقاليده وقوانينه وأنظمتها، إذ شكّل مجموع ما تراكم من حوادث وتجارب وأخبار في رحلة الإنسان الحياتية منبعاً للأديب يستلهم منها موضوعات نتاجه الثقافي في كلّ الفنون كالأشعار وقصائد البطولة وقصصها وقصص الجنّ الشعبيّة والأساطير. وكذلك الفنون والحرف والرّقص واللّعب واللّهو والأغاني والرحلات والتّواصل بين الشعوب والأمثال السّائرة والألغاز والأحاجي، والمفهومات الخرافية والاحتفالات وغيرها من العادات والتقاليد السّائدة وآثارها مضمناً إيّاها رؤياه المستقبلية بشأنها.

وقد تناول الأديباء هذه العادات إمّا للتأريخ، وإمّا للنقد والقاء الضّوء على سلبياتها ووقوفها عائقاً أمام تطوّر المجتمع.

القراءة والمهارات اللغوية

- ١- اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعيّاً النمط السّردّي فيه.
- ٢- رتّب الكلمات الآتية بحسب ورودها في معجم يأخذُ بأواخر الكلمات:
أوائل - الاحتكاك - أساطير - الآلهة.
- ٣- عدّ إلى المعجم، وبيّن الفرق في الدّلالة بين كلّ من الكلمات الآتية:
الباحث - الناقد - المحقّق.
- ٤- ابحث عن بديل لغويّ للكلمات التي تحتها خطُّ بحسب معانيها في الجمل الآتية:
• وقد رَصدَ الأديبُ عبْرَ العصورِ تلكَ المعطياتِ بقصصٍ غيرِ واقعيّةٍ.
• تجري فيها حوادثٌ خارقةٌ للعادةِ وخارجةٌ عن المألوفِ.
• تفسيرُ ما كان يستعصي عليه من أسرارٍ ومجاهيلٍ...
• فكان منبعاً استلهم منه أحمدُ شوقي مطوّلاته.

بنية النّصّ

البنية الفكرية:

- ١- ما وجه الغرابة في الأدب؟ وما وجه الطرافة فيه؟
- ٢- بيّن أثر كلّ من الأسطورة - الخرافة - العادات والتقاليد في الأدب.

* الدكتور شوقي ضيف - العصر الجاهلي.



٣- اختر من القائمة (ب) الفكر الفرعية المنتمية إلى كل من الفكرتين الرئيسيتين في القائمة (أ):

(أ)	(ب)
الأغراض الشعريّة تعبير عن مواقف الشعراء من المجتمع	
الأساطير في تاريخ الأدب العربي	اتّخاذ الشُّعوب شخوص الأساطير من الآلهة المزعومة
العادات والتقاليد في الأدب العربيّ	تصوير الأدب القضايا الأخلاقيّة والفكريّة في المجتمع
	غياب الأسطورة في الأدب مرتبط بغيابها في الحياة الاجتماعيّة
	تناول الأدب الواقع الاجتماعيّ والسياسيّ للمجتمع
	طريقة تناول الأدباء والعادات والتقاليد

٤- اذكر منابع الأدب كما وردت في النص. أضف إليها منابع أخرى.

٥- ابحث في النصّ عن تفسير كلّ ممّا يأتي:

- علاقة المشكلات والقضايا والاجتماعيّة بالأدب.
- انتشار الحكايات الخرافيّة والخياليّة في الثقافة الإنسانيّة.
- علاقة الأديان بأدبٍ تجمّع فيه الوصايا والحكم والأمثال.

التعليق على النصّ

١- إنّ معظم شعرائنا المُحدّثين التقطوا الرمز من أساطير الشعوب الأخرى القديمة، عللّ السبب في ذلك.

٢- اقرأ الأبيات الآتية قراءة تأمليّة، ثمّ اكتشف ما فيها من تأثير بالدين أو الأسطورة أو الرمز.

قال الشاعر سُحيمُ عبدُ بني الحساس:

قبيلته لا يغدرونَ بدمّةٍ ولا يظلمونَ الناسَ حبةَ خردلٍ

قال الشاعرُ بدرُ شاكرِ السيّابِ في قصيدةٍ ((رحل النهار)):

رحلَ النهارُ

ها إنّه انطفأت ذبالتُهُ على أفقٍ توهّجَ دونَ نارٍ

وجلستِ تنتظرين عودةَ سندبادٍ من السّفارِ

والبحرُ يصرُخُ من ورائكِ بالعواصِفِ والرُّعودِ

هُوَ لَنْ يَعودَ

قال الشاعر صلاح نيازي:

هكذا من بلدٍ إلى بلدٍ.

أفتشُ بين النجومِ عن بناتِ نعشٍ

وأقولُ: إذن من هنا العراقُ.

ثانياً: البنية الفنية

أ - الأسلوب التعبيري

- ١- ابحث في الفقرة الثالثة من النص السابق عن الألفاظ التي تنتمي إلى مجال كلمة (أخلاق).
- ٢- غلبت سمة الطول على جمل النص؛ كما خلّت من التصوير إلا ما ورد لتوضيح الفكرة. حاول أن تجد تفسيراً لذلك.

النحو

- ١- قيل: ((الكلام لا يكون أدباً إلا إذا اشتمل على معانٍ تبعث عواطف القارئ)).
 - أ- استخراج من العبارة السابقة:
اسماً مُعرباً. - فعلاً معرباً. - فعلاً مبنياً.
 - ب - في العبارة السابقة عددٌ من الجمل. دلّ عليها، ثمّ أعربها.
 - ج- وضّح القاعدة النحوية في كلمة معانٍ كما وردت في الفقرة السابقة، وكلمة معاني في العبارة الآتية:
((الكلام لا يكون أدباً إلا إذا شمل معاني تبعث عواطف القارئ)).
 - ٢ - سمّ الأداتين المُشار إليهما بخطّ في العبارة الآتية، مبيناً الأثر الناتج عن اقترانهما في المعنى:
((الأدب لا يكون أدباً إلا إذا اشتمل على معان)).

الصرف

- اقرأ الفقرة الآتية، ثمّ نفذ المطلوب:
أمّا شعرنا القديم، فقد ذهب المحققون من النقاد، ودارسي الأدب إلى أنه لم يعرف الأسطورة؛ لأنه لم يكن للعرب منظومة أسطورية كالتّي نجدُها عند الإغريق، فكان غيابها في الأدب نتيجةً طبيعيّة لغيابها في الحياة الاجتماعيّة، والنفسية.



وإذا كان أدباؤنا المُحدثون قد التقطوا الرُّموزَ من أساطيرِ الشُّعوبِ الأخرى القديمة؛ فإنَّ أدباءنا القدماءَ استمدُّوها من البيئةِ الاجتماعيَّةِ، والطَّبيعيَّةِ ومنظومةِ القيمِ عندهم كرمزِ البومِ، والغرابِ والغولِ.

١- استخراج من الفقرة السابقة:

مصدراً سماعياً - اسماً جامداً يدلُّ على ذات - اسمَ مفعول فعله فوق الثلاثي - صفةً مشبهةً باسمِ الفاعلِ - فعلاً معتلاً مبيئاً نوعه - فعلاً مزيداً مبيئاً المعنى الذي أفادته حروفُ الزيادة.

٢- اذكرِ الوزنَ الصرفيَّ لكلِّ من: (الأطلاع - يتَّخذون)، وبيِّن ما طرأ على كلِّ منهما من إبدال، واذكرِ السبب.

الإملاء

* عُدْ إلى الفقرة السابقة، ثمَّ علل:

والأدبُ هو كلُّ كلامٍ عبَّرَ عن معنَى من معاني الحياة، وجلا صورةً من صورها بأسلوبٍ جميلٍ، ولفظٍ بديعٍ، فتوجَّحُ معانيه العاطفة، وتستنيرُ بلاغتهُ الإعجاب.

أ - كتابةُ الهمزة على صورتها في كلمتي أدباؤنا - أدباءنا.

ب- حذف النون من كلمة دارسي.

* صُنِّع من المصدرين (السؤال، البدء) كلماتٍ تدلُّ على الأفعال والمشتقات الواردة في الجدول الآتي مراعيًا القاعدة الإملائية لكتابة الهمزة في كلِّ منها:

الكلمة	الماضي	المضارع	اسم فاعل	اسم مفعول	اسم على وزن مفاعلة

الوحدة الثالثة: منابع الأدب التعبير الشفوي

إدارة الندوة

أجب عن الأسئلة الآتية شفويًا:

- سمّ برنامجاً في التلّافِ يُقدِّم للمُشاهدين المعلوماتِ بطريقةِ الندوة.
- اذكر عددَ المشاركين في الندوة.
- حدّد بعضَ الصّفاتِ التي أعجبتك في المشاركين في الندوة، وبعضَ الصّفاتِ التي لم تُعجبك فيهم.

تعلّم:

الندوة نشاطٌ شفويّ تواصلِيّ بين مجموعةٍ من المتحدّثين، بغية إيصالِ معلوماتٍ أو تبادلِ خبراتٍ، أو للبحث والمُشاركة في أمرٍ معيّن، أو توضيحِ بعضِ الأمورِ المُستجدةِ أو الغامضةِ للجمهورِ ضمن زمنٍ مُحدّد.

- كُفِّتَ تقديمَ ندوةٍ عن (أدب الرّحلات) ضمنَ فعالياتِ المنتدى الأدبيّ، فما الإجراءاتُ التي ستقومُ بها؟

أولاً - تعرّف

١- استعن بما يأتي لتحديدِ خطواتك:

- اختيارُ الموضوع.
- تحليلُ الموضوعِ إلى فكرٍ رئيسةٍ وفرعيّة.
- جمعُ المعلوماتِ والحقائقِ المتعلقةِ بالفكرِ من مصادرٍ موثوقةٍ.
- تحديدُ الصّورِ والمُخطّطاتِ المُعيّنة (مؤثّراتٍ بصريّة).
- تحديدُ الأدلّةِ والشواهدِ المؤيِّدةِ للفكرِ والآراءِ المطروحةِ.
- صوغُ الأسئلةِ حولِ الفكرِ المرادِ طرحها في الندوة.
- اختيارُ مديرِ الندوةِ المناسب.
- توزيعُ الأدوارِ على المجموعة.

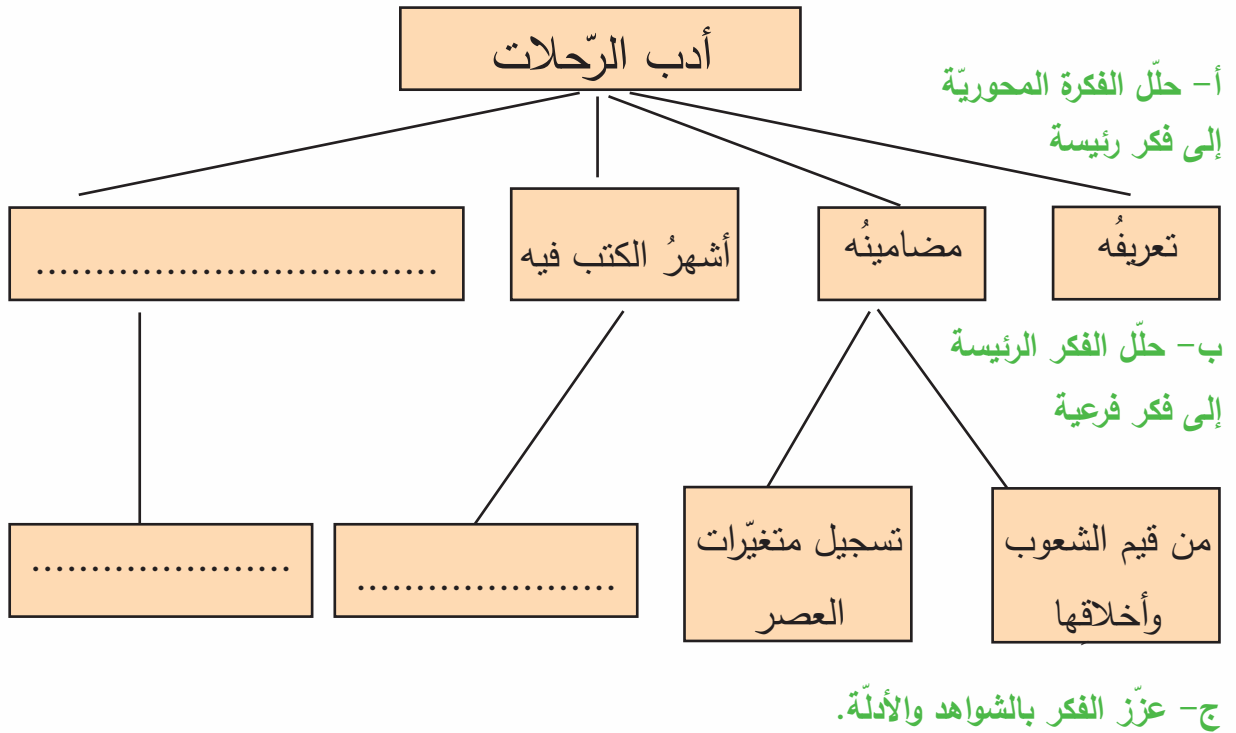


٢ - ابحث عن تفسيرٍ للأمور الآتية:

- أ - من شروط الموضوع أن يكون مثيراً للجمهور.
 ب - يُعدُّ تحليلُ الموضوع خطوةً مهمَّةً ورئيسةً للندوة.
 ج - الندوة الناجحة هي الندوة التي تتنوع فيها طرائق عرض المعلومات.
 د - يهتمُّ المشاركون (ضيوفُ الندوة) بالتدليل على فكرهم وآرائهم.
 هـ - السؤال القصير المباشر في الندوة سؤال ناجح.

٣- خطِّط:

- أ- حلِّلِ الفكرة المحوريَّة إلى فكرٍ رئيسة.
 ب- حلِّلِ الفكرَ الرئيسيَّة إلى فكرٍ فرعيَّة.
 ج- عزِّزِ الفكرَ بالشواهد والأدلة



د- تحويلُ الفكرِ إلى أسئلة:

صياغةُ السؤال:

فكرةُ السؤال

أدبُ الرِّحلات	ما المقصودُ بالرحلات؟
مضامينُ أدبِ الرِّحلات	لكلِّ أدبٍ مجالتهُ وموضوعاتهُ، فما مجالاتُ أدبِ الرِّحلات ومضامينه؟
من المضامين: قيمُ الشعوبِ وأخلاقها.	

٤- تدرب:

أ - تقاسم أنت ورفاقتك أوار الندوة، ثم حدّد المهام لكل واحد على النحو الآتي:
مديرُ الندوة - (مهامه):

التقديمُ الشائق للندوة - التعريفُ بالضيوف - طرحُ الأسئلة على المشاركين - استقبالُ الأسئلة من الجمهور - تقديمُ المداخلات المناسبة في حينها لتثيرَ فكرَ المشاركين والجمهور، وتضفي على الندوة الحيوية والنشاط - الاختتامُ الجيد.
المشارك الأول - (مهامه): ...
المشارك الثاني - (مهامه): ...

ب - اختر مِمَّا يأتي الشروط التي يجب أن تتوفر في شخصية مدير الندوة:

التحدثُ باللغة العربية الفصيحة - تأييدُ صاحبِ الحجّة الأقوى من المشاركين في الندوة - اللباقة في طرح الأسئلة واستقبالها - الفطنة وسرعة البديهة - التركيزُ وثبوتُ النظر باتجاه الجمهور - التواصلُ البصريُّ مع المشاركين والجمهور - حسنُ الافتتاح والاختتام - الموضوعية في تأييد أو رفض وجهة نظر المشاركين.
ج - من متابعتك بعضُ الندوات في التلفاز، اكتب ثلاثة شروط يجب أن تتوفر في شخصية المشارك في الندوة.

ثانياً - طبق

١ - اختر واحدة من الندوات الآتية، ثم خطّ لها مع رفاقك:



- يرتبط الكثير من الأمثال العربية بالأساطير. عد إلى كتاب مجمع الأمثال للميداني، واطلع على المزيد منها.
- اطلع على كتاب تختاره مع رفاقك في الصف، ثم خططوا لندوة حول مضمونه.
- الطالب المتميز ثروة وطنية، وواجبنا حماية هذه الثروة ورعايتها، لأن الثروة إن لم يستفد منها الوطن تصبح بلاءً وضرراً.

٢- جرب تنفيذ الندوة مع رفاقك مسجلة على شريط تسجيل، ثم استمعوا إلى الندوة، وقوموا أداءكم مستعينين بالبطاقة التقييمية الآتية:

المجال	المهارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
الموضوع	يثير أذهان الجمهور.			
	يرتبط بحاجات الجمهور النفسية والفكرية والاجتماعية.			
	يتميز بالجدة، فهو غير معالج من قبل.			
المدير	يتمتع بالمرونة والطلاقة في استقبال الأسئلة.			
	يطرح الأسئلة بوضوح ومباشرة.			
	أحسن افتتاح الندوة.			
	اختتم الندوة بخاتمة مناسبة.			
	كان حيادياً في الطرح والاستقبال.			
المشارك في الندوة	استخدم لغة الجسد في التواصل مع المشاركين.			
	احترم حق غيره في التحدث.			
	تقبل الآراء المعارضة باحترام.			
	برهن على فكره وآرائه.			
	تحدث بهدوء وتوازن.			
	تحدث بثقة وجرأة.			
	التزم بالوقت المحدد.			
لغة التواصل	قدم مداخلات مثيرة ومناسبة.			
	فصيحة وسهلة.			
	خلت من ألفاظ التجريح.			
	تداخلت فيها مصطلحات علمية.			

الوحدة الثالثة: منابعُ الأدب أ- العادات والتقاليد

رسالة من الحبيبة

عبيدُ الله بن قيسِ الرقيّات

الشاعرُ والعصرُ:

في العصر الأموي - عصر الاستقرار والتغيير الذي طرأ على بعض جوانب الحياة الفكرية والاجتماعية وعصر الصراع بين الامتثال للعادات والتقاليد والخروج عليها عاش الشاعر عبيدُ الله بن قيسِ الرقيّات وهو قرشيٌّ من بني عامرٍ لُقّبَ بـ (الرقيّاتِ) لتغزله بثلاثِ فتياتِ اسمُ كلٍّ منهنَّ رقيّة. أبرزُ أغراضِ شعره المديحُ الذي أفاضه على قريشٍ، تُوفّي سنة ٧٥هـ / ٦٩٤م وديوانه في مجلّد واحد، وقد طُبِعَ في بيروت ١٩٥٨م برواية (السكري) وتحقيق الدكتور. محمد يوسف نجم.

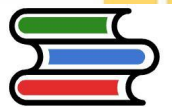
الشاعرُ والقصيدةُ: أرخَ الشاعرُ العربيُّ - عبرَ العصورِ - الحياةَ الاجتماعيةَ، وقدّمَ لنا صورةً للواقعِ المعيشِ، والشاعرُ عبيدُ الله بن قيسِ الرقيّاتِ يعرضُ لنا في هذه الأبياتِ ما يكابدهُ في بُعدِه عن المحبوبةِ، ومعاناتِه في لقاءها في ظلِّ سطوةِ العاداتِ والتقاليدِ، التي تهدّدُ المحبِّينَ متوسِّلاً إلى اللهِ الخلاصَ منها.

* النصُّ

- | | |
|--|--|
| ١- بَشَّرَ الظَّبِّيُّ والغُرَابُ بسُعدِي | مَرَحَباً بِالَّذِي يَقُولُ الغُرَابُ |
| ٢- قَالَ لِي: إِنَّ خَبَرَ سُعدِي قَرِيبٌ | قَدَ أَنِّي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ اقْتِرَابُ |
| ٣- قُلْتُ: أَنِّي تَكُونُ سُعدِي قَرِيباً | وَعَلَيْهَا الحِصُونُ والأَبْوَابُ |
| ٤- أَرْسَلْتُ أَنْ فَدَتَكَ نَفْسِي فَاحْذَرُ | شُرْطَةَ هَهُنَا عَلَيْكَ غَضَابُ |
| ٥- أَقْسَمُوا إِنَّ رَأُوكَ لَا تَطْعَمُ المَا | ءَ، وَهَمَّ حِينَ يَقْدِرُونَ ذَنَابُ |
| ٦- قُلْتُ: قَدْ يَغْفَلُ الرَقِيبُ وَتَغْفِي | شُرْطَةَ أَوْ يَحِينُ مِنْهُ انْقِلَابُ |
| ٧- فَعَسَى اللهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَمْرًا | لَيْسَ فِيهِ عَلَى المُحِبِّ ارْتِقَابُ |

* * *

* ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات: ٨٤



- ٨- ارجعي فاقري السّلام عليها
٩- حدّثيها بما لقيت وقولي
١٠- رجل أنت همّه حين يمسي
ثم رُدّي جوابنا يا ربّاب
حُقّ للعاشق الكريم ثواب
خامرتّه من أجلك الأوصاب

شرح المفردات:

الشُّرطة: الواحد شرطيّ. من يحفظ الأمن في البلاد، والمقصودُ بها هنا: الرُقباء والحُرّاس، الانقلاب: التحوّل من وجهة إلى أخرى هنا بمعنى الفرج وزوال المانع، يوتّي: يهيّء ويسهّل، خامر: داخل وهنا بمعنى عانى، الأوصاب: ج وصَبَ المرض.

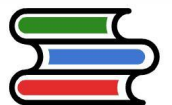
القراءة والمهارات اللغوية

- ١- اقرأ النصّ قراءةً جهريّةً، مراعيّاً تمثيلَ المعنى تبعاً لأسلوبِ الحوارِ.
٢- عُدْ إلى المُعجم، وبينِ المعانيَ المختلفةَ لكلمتيّ: (رقيب - أنى).
٣- أعطِ بدائلَ لغويّةً للكلمتين الآتيتين: (تطعم - تغفى).

بنية النصّ

أولاً: البنية الفكرية:

- ١- انسب كلّ فكرةٍ رئيسيةٍ ممّا يأتي إلى المقطع المناسب لها في النصّ:
- موقف الشاعر من مضمون الرّسالة.
- تلقّي أخبار المحبوبة.
- جواب الشاعر على الرّسالة.
- فحوى الرّسالة.
٢- ما الذي حالَ بينَ الشّاعرِ ومحبوبته؟
٣- ما فحوى كلِّ من البشرى والرّسالة اللّتين تلقّاهما الشاعر؟
٤- ما الرّسالة التي حمّلها الشاعر لرباب لتوصلها إلى المحبوبة؟



٥ - حذرت المحبوبة الشاعر من الاقتراب من بيتها. استنتج من الأبيات:

- العوامل التي دفعت المحبوبة إلى تحذير الشاعر من ذلك.

- موقف الشاعر من التحذير - أمنية الشاعر.

٦ - تمثل الأبيات أقصوصة قصيرة عن تجربة عاشها الشاعر.

أعد صياغة هذه الأقصوصة بأسلوبك مستوفياً عناصرها (الحادثة - الزمان - المكان

- الأشخاص - العقدة - الحل)، ودون الإجابة في دفترك.

٧ - وصف الشاعر الغراب بغير ما هو معروف عنه. وضّح ذلك مبيناً علاقة ذلك بالرمز.

٨ - ترى العرب أن الطيب إذا فزع وجرى عرساً فذاك نذير شرّ وإذا جرى أماماً فذاك بشير خير،

كيف تربط هذا الاعتقاد بالرمز في القصيدة؟

التعليق على النصّ

١ - في القصيدة عادة اجتماعية هي السبب في حزن الشاعر ومأساته. اذكرها، وبين موقف الشاعر منها.

٢ - إن التزام المرء العادات والتقاليد إعجاب بها أو إذعان لسطوتها. وضّح ذلك بموقفين من حياتنا اليومية.

٣ - قال مجنون ليلى:

وقد يجمعُ اللهُ الشَّيْتَيْنِ بعدما يظنَّانُ كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيا

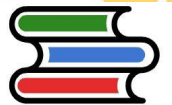
وازن بين هذا البيت وما يقابله في النصّ من حيث المضمون، موضّحاً جوانب التلاقي بينهما.

ثانياً: العاطفة

١ - تتقاذف الشاعر مشاعر متناقضة من الأسى واليأس، والأمل والرجاء، دلّ على موطن كل منها في الأبيات.

٢ - اختر ممّا يأتي سمات المشاعر العاطفية في النص:

الصدق - الاضطراب والقلق - الزيف - الفتور.



ثالثاً: البنية الفنيّة

أ - الأسلوب التعبيري

- ١ - حدّد من النّصّ الكلمات التي تنتمي إلى معنى ((الحرمان)).
- ٢ - استخدم الشاعرُ اللَّفْظَ المُوحِيَّ المعبّرَ عن فكره ومشاعره، ادرسِ الألفاظَ الآتية (اقرئي، السلام، شُرْطة، خامرته) من حيثُ الإيحاء والتعبيرُ عن الفكرِ وفقَ النّمودج الآتي:

اللَّفْظُ	الإيحاء	المعنى الذي يوّديه
أنى	الأملُ	قربُ اللقاءِ بسُعدى

- ٣ - استخدمَ الشاعرُ في النّصّ النّمطين اللّغويّين: السردّي، والإيعازيّ. بيّن أثرَ الأفعالِ في تجسيدِ هذين النّمطينِ بمثالين، مفيداً من التعريف الآتي:

النمط الإيعازيّ:

هو طريقة في الكتابة فيها الكثير من المواعظ والتعليقات والنصائح والنواهي والمطالب، ومن دلائله اعتمادُ الشواهد، وغلبةُ الجملِ الإنشائيّة، (النفي والتحذير والإغراء والأمر...)، واعتمادُ ضمائرِ المخاطبِ واستخدامُ الجملِ القصيرة... وتُستخدَمُ فيه الحِكمَ التي تؤيّد ما يذهب إليه.

- ٤ - اختر الأسلوب الذي يحتملُ التّصديقَ من غيره فيما يأتي:
- بشرَ الطّبّي والغرابُ بسُعدى - احذرْ شُرْطَةَ هُنا - عسى اللهُ أنْ يُؤتِيَ أمراً - ارجعي فاقرئي السّلامَ عليها - يا ربابُ - أنى تكونُ سُعدى قَريباً؟
- ٥- دلّ على الأسلوب الإنشائيّ فيما سبق مستعيناً بالفائدة الآتية:

الأسلوبُ الإنشائيّ: هو أسلوبٌ لا يحتملُ التّكذيبَ أو التّصديقَ، وغالباً ما يكونُ في أساليبِ التّرجيِّ والتمنّي والقسم والنّداء والاستفهام والطلب والتعجب، وما سوى ذلك هو أسلوبٌ خبريّ.

ب - الأسلوب التصويري:

- ١ - اشرح الصورة البيانية في قول الشاعر ((وهم حين يقدرن ذئاب))، واذكر نوعها والقيمة الفنية لها.
- ٢ - خلع الشاعر صفات إنسانية على الطَّبِّي والغراب في قوله: ((بشّر الطَّبِّي والغراب بسُعدى)) وضح الصورة.

ج - الموسيقى الشعرية:

- ١ - اذكر منبَعين من منابع الموسيقى الداخليّة في النّصّ، ثمّ مثّل لكلّ منهما.
- ٢ - يتحدّ الوزن والقافية في اتّساقٍ موسيقيّ رائعٍ، يشكّل الموسيقى الخارجيّة للأبيات. ادرس ذلك بتنفيذ الأنشطة الآتية:

• حدّد القافية وحرف الروي في القصيدة.

• بيّن القيمة الجماليّة لحرف الروي في الأبيات.

• اقرأ البيت الآتي قراءة عروضيّة مراعيّاً التفعيلة.

رجل أنت همّه حين يمسي خامرته من أجلك الأوصاب

- اكتب البيت السابق كتابةً عروضيّة، ثمّ ضع رموزه، وسمّ تفعيلاته بالنظر إلى الفائدة العروضيّة الآتية:

فائدة عروضيّة: البحر الخفيف: ضابطه قول الحلي:

يا خفيفاً خفت به الحركات فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

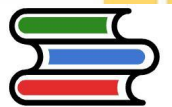
جوازته، كثيرة و منها: فاعلاتن : فاعلاتن مستفعلن : متفعلن

٥//٥// ٥//٥/٥/ ٥/٥/// ٥//٥/٥/

قواعد اللغة

أ- النحو

- ١- حول الجملة الآتية (قد يغفل الرقيب) إلى الفعل الماضي، وبيّن الفرق في المعنى.
- ٢ - استخرج الأسماء المبنية من الأبيات (٨-٩-١٠)، ثمّ بيّن سبب بنائها.
- ٣- أعرب المصدر المؤول في قول الشاعر: (قد أنى أن يكون منه اقتراب).
- ٤- استخرج من الأبيات خبراً مقدماً على المبتدأ، ثمّ اذكر السبب.



٥- في البيت السابع من القصيدة فعلٌ من أفعال الرجاء. حدِّده، ثمَّ بيِّن عمله، ونوع خبره مفيداً من التذكرة الآتية:

تذكرة نحويّة

أفعال المقاربية والرجاء والشروع: أفعال ناقصة تعمل عمل كان، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ويكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع مسندٌ إلى ضمير يعود إلى اسمها سواءً أكان المضارع مقترناً بـ «أن» أو لم يقترن بها وهي:

أفعال المقاربية: وتدلُّ على قرب وقوع الخبر. وأشهرها: (كاد، أوشك).

أفعال الرجاء: وتدلُّ على رجاء وقوع الخبر. وأشهرها: (عسى).

أفعال الشروع: وتدلُّ على الشروع في العمل وهي كثيرة منها: (شرع، أنشأ، علّق، طفق، أخذ، هبّ، بدأ، ابتدأ، جعل، قام، انبرى).

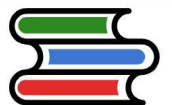
٦ - وظّف أفعال المقاربية والرجاء والشروع في التعبير نثراً عن فحوى رسالة سعدى، وردّ الشاعر عليها، بما لا يتجاوز خمسة أسطر.

ب- الصّرف

- ١- سمّ نوع كلٍّ من المشتقات: (غضاب - رقيب - كريم - المحب).
- ١ - هات اسم الفاعل واسم المفعول من كلِّ فعلٍ من الأفعال: (فدتك، حدّثها، قلت).
- ٢ - ما الوزن الصرفي لكلِّ ممّا يأتي: (رأوك، قلت، أنى، تُغفى)؟
- ٣ - ميّز الأفعال الصحيحة من الأفعال المعتلة الآتية، ثمّ اذكر نوع كلٍّ منها: (غفل - قرأ - قال - ردّ - رجع - وعد - غفا - هوى - وفى).

الإملاء

- ١ - اكتب كلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتية منونةً بتتوين النصب، ثمّ علّل كتابتها: سماء - دفاء - ضوء.
- ٢- اكتب الفعلين الآتيين مسندين إلى المفرد المذكّر: (فدتك - اقْرئي)
- ٣- انثر أبيات المقطع الثاني بأسلوبك الخاصّ مراعيّاً القواعد الإملائية في كتابك.



الوحدة الثالثة: منابع الأدب التعبير الوظيفي

كتابة اليوميات

أولاً- تعرف

١- اقرأ ما يأتي ثم أجب:

كتبتِ الشاعرة نازك الملائكة * يومياتها، وبعد وفاتها، جمعت شقيقته إحسان الملائكة هذه اليوميات ونشرتها في مجلة المدى، منها:

١٩٥٠/٢/٣

عصراً كتبتُ مقالاً جيداً عن محمد الهمشري شاعري العظيم. وأكثر الحديث فيه يدور حول قصيدة النارنجة الذابلة، وقد أسعدني المقال. بعد ذلك قرأت يوميات ١٩٤٨ وأحببتها. ما أسرع ما مرَّ الزمن!

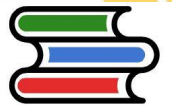
١٩٥٠/٢/٤

حوادثُ هذا اليوم لم تكن حسنة، على الرغم من أنني قرأت صباحاً خمسين صفحة في سيرة جون كيتس بقلم دوروثي هوليت.

بعد الظهر بدأتُ بتقليب صفحات عدد ((الأديب)) الأخيرة، وصدمتني المجلة كما أصبحت تفعل كل مرة. أول ما أزعجني فيها سطحية المقالات والقصائد المنشورة فيها، وباستثناء ثلاثة أشياء فيها وهي: أولاً مقالة عنوانها: ((الذروة في الأدب والفن)) لجبرا إبراهيم جبرا، وثانياً: ((أناسيدُ منثورة)) ليوسف الشاروني الذي أعجب بكتاباته دائماً، وثالثاً مقطوعة صغيرة ناجحة للشاعر إبراهيم يعقوب عويديا، باستثناء هذه الثلاث فإن الباقي حفنة ترهات، خاصة القصائد ثم هناك قصيدة لأكرم الونري تبدو باردة العاطفة إلا أنها مع ذلك أجمل من كل القصائد اللبنانية في العدد.

بعد ذلك ذهبنا إلى السينما لمشاهدة فيلم ((المرأة الداكنة)) تمثيل (أوليفيا دي هافيلاند) وهو فيلم سيكولوجي يثير الأعصاب، وحين حلت فترة الاستراحة في السينما، وأضيت الأنوار

* شاعرة عراقية، ولدت في بغداد عام ١٩٢٣م، من أعمالها الشعرية: عاشقة الليل، شظايا ورماد، قرار الموجة



الأنوارُ عدتْ إلى تقليبِ صفحاتِ مجلةِ الأديبِ، فأثارتِ انتباهي قصةً لموباسانَ ترجمَها إلى العربيَّةِ أحدُ الكُتَّابِ، وكانَ من سوءِ حظِّي أنني قد قرأتُ هذه القصةَ بالفرنسيَّةِ، وأنني أحفظُ منها بالفرنسيَّةِ ذاتها أسطراً كاملةً، وبذلك استطعتُ أن ألاحظَ ضخامةَ الأغلطِ في التَّرجمةِ، وبُعدَ المسافةِ بينَ أسلوبِ موباسانَ، و مترجمه الضحل!

ظُهرَ اليومِ كلَّمني الأديبُ نعمانُ ماهر الكنعانيِّ هاتفياً وطلبَ إليَّ ترجمةَ حياتي مصحوبةً بقصائدٍ لي غيرِ منشورةٍ؛ لأنَّه يكتُبُ كتاباً عن ((شاعراتِ العراقِ))، وأزعجني أنَّه لم يُشرْ إلى والدتي الشاعرةِ أم نزارِ الملائكةِ، مع أنَّها أشعرُ الشاعراتِ العراقيَّاتِ، وأنصعُ أسلوباً منهنَّ جميعاً، والنُّقادُ يتناسونَ والدتي دائماً لأنني أنا أشهرُ منها. في اللَّيْلِ جاءتني إحسانُ راکضةً، وهي تصيحُ ((نازكُ، ارقصي فرحاً! لقد شكَّلتِ الوزارةُ الجديدةُ، وتغيَّرَ وزيرُ المعارفِ الذي منعَ ترشيحكِ للبعثةِ)) أجبتُها: أنا يائسةٌ!! فقالت: إنَّ الأملَ لا يُشرقُ إلاَّ من أعماقِ اليأسِ. ثمَّ أردفتُ قائلةً: ستفوزينَ بالبعثةِ يانازكُ. وبلهجةٍ تمثيليَّةٍ راحتُ تُنشدُ:

(أتتكَ الخِلافةُ منقادَةً إليك تجرُّ أذيالها!! بعدَ ساعةٍ مضيتُ في كتابةِ سيرةِ حياتي لأقدمها للسيدِ الكنعانيِّ، وتتبعُتُ فيها نموِّي العقليِّ والسيكولوجيِّ منذُ طفولتي، وذكرتُ المؤثراتِ التي دفعنتني إلى حيثُ أنا الآنَ.

٢- تعاون مع أفراد مجموعتك في تنفيذ الأنشطة الآتية:

أ- حدِّد من يومياتِ اليومِ الأوَّل للشاعرةِ نازكِ الملائكةِ ما يأتي:

الزَّمانُ	المكانُ	الأشخاصُ	الموضوعُ (الحادثةُ)	التعليقُ على الحوادثِ
-----------	---------	----------	---------------------	-----------------------

ب - ناقشِ العناصرَ السابقةَ كما وردت في اليومِ الثاني من يومياتِ نازكِ الملائكةِ.

ج - اخترَ ممَّا يأتي سماتِ أسلوبِ اليومياتِ، ثمَّ دلَّ عليها في النَّصِّ:

الكلماتُ البسيطةُ - الصِّدقُ في التعبيرِ - التَّكَلُّفُ في الألفاظِ - السُّرْدُ والبعدُ عن الحوارِ - غلبةُ الجملِ

القصيرةِ - التَّسلسُلُ الزَّمَنِيُّ لعرضِ الحوادثِ - التَّنويعُ بينَ السُّرْدِ والحوارِ.

د - صنِّفْ حوادثَ اليومِ الثاني من يومياتِ نازكِ الملائكةِ إلى حوادثٍ عامَّةٍ وحوادثٍ شخصيَّةٍ.

تعلّم: اليوميّات نشاطٌ كتابيّ اجتماعيّ يتداوله الناسُ، ينبُع من حاجةٍ شخصيّةٍ لدى كاتبه تدفعُهُ إلى التعبيرِ عنها كالخبراتِ التي يمرُّ بها أو المشاهداتِ أو الحوادثِ بأسلوبٍ منظمٍّ وسهّلٍ.

٣- استنتج من إجاباتِ الأنشطةِ السابقةِ تعريفاً لكلِّ عنصرٍ من عناصرِ اليوميّاتِ.

تعرف أكثر:

- تتسمُ اليوميّاتُ بالمُخاطبةِ، فكاتبُها يخاطبُ شخصاً أمامه قد يكونُ شخصيّةً وهميّةً، أو حقيقةً، أو يخاطبُ نفسه، أو الدقتر.
- وأوّل مَنْ دَوّنَ يوميّاته الأميرُ العربيُّ أسامةُ بنُ مُنقذٍ - أميرُ قلعةِ شيزرَ في أثناءِ حروبه، وقد يدوّنُ يوميّاتِ العظماءِ كتابٌ يلزموهمُ، كما دَوّنَ الكاتبُ ابنُ شدّادٍ يوميّاتِ القائدِ صلاحِ الدينِ الأيوبيِّ في حروبه ضدَّ الفرنجة.

ثانياً - طبّق

اكتبُ يوميّاتك ليوميّنٍ متتاليينِ مراعيّاً عناصرَ كتابةِ اليوميّاتِ.
تذكّرُ دائماً قبلَ الكتابةِ أن تسألَ نفسك:

كيف أكتبُ؟	لماذا أكتبُ؟
لماذا أكتبُ؟	لمن أكتبُ؟

الوحدة الثالثة: منابع الأدب ج- الأساطير والرموز

صراع مع الغول

تأبط شرّاً

الشاعر والعصر:

في عصر ما قبل الإسلام برزت فئة من الشعراء، تمرّدت على أعراف القبيلة السائدة، فحكم عليها بالخلع من القبيلة، ووصل الأمر أحياناً إلى هدر الدم فلاذت بالفرار، وقضت حياتها بالترحال والتنقل، باحثة دائماً عن العدالة، فأكسبها ذلك القوة والقدرة على مواجهة الصعاب والمخاطر، وأنتجت شعراً جسّدت فيه ما تعرّضت له من أهوالٍ بقصصٍ خياليّةٍ خرافيّةٍ تميلُ فيها إلى تفسيرٍ ما تعجزُ عن معرفته بالغيبيات معبّرة عن اعتدادها بنفسها وقيمتها، واعتزازها بقوتها وشجاعتها.

في هذا العصر وفي قبيلة (فهم) عاش الشاعر ثابت بن سفيان، الذي لقبته أمّه (تأبط شرّاً) وقد عُرف بالصعلكة، وعدّ من أغربة العرب؛ لأنّ أمّه أمة حبشية سوداء، فورث عنها السواد، وقيل أمّه حرة من فهم).

الشاعر والقصيدة:

تخيّل الشاعر تأبط شرّاً في هذه الأبيات أنّه التقى غولاً فصارعها، وكانت بينهما هذه الحوارية التي انتهت بتغلّبه على الغول في موضع (رحى بطن)، وفيها يجسّد الشاعر تطلّعه إلى التقوّد والتفوق ومحاولة امتلاك قوة خارقة تفوق قوة البشر، ينتصر بها على واقعه، وعلى أعراف قبيلته.

النص

- ١- ألا من مبلغ فتیان فهم
 - ٢- بأنّي قد لقيت الغول (تهوي)
 - ٣- فقلت لها: كلانا نضو أين
 - ٤- فشددت شدة نحوي فأهوى
- بما (لاقيت) عند رحي بطن
بسهب كالصحيفة صخّحان
- * * *
- أخو سفير فخلي لي مكاني
لها كفي بمصقول يمانني



- ٥- فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَهْشٍ فَخَرَّتْ صَرِيحاً لِّلْيَدِينِ وَلِلْجِرَانِ
 ٦- فَقَالَتْ: (عُدْ) فَقُلْتُ لَهَا: رُوبِدَا مَكَانَكَ إِنَّنِي ثَبْتُ الْجَنَانَ
 * * *
 ٧- فَلَمْ أَنْفَكْ مُتَّكِئاً عَلَيْهَا لِأَنْظَرَ مُصْبِحاً مَاذَا أَتَانِي
 ٨- إِذَا عَيْنَانِ فِي رَأْسِ قَبِيحٍ كِرَاسِ الْمَهْرِ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ
 ٩- وَسَاقَا مُخَدِّجٍ، وَشَوَاةٍ كَلْبٍ وَثُوبٌ مِنْ عَبَاءٍ أَوْ شَنَانِ

شرح المفردات:

فهم: قبيلة الشاعر، رحي بطن: موضع، تهوي: تتفض، السهب: الفلاة، صحصان: الأرض المستوية الواسعة والأرض الجرداء التي لا صخر فيها ولا شجر، النضو: المهزول المجهد، الأين: التعب، الجران: باطن العنق، مخدج: الطفل غير تام الخلق، شواة: قحف رأس الكلب، شنان: جلد متهرئ.

القراءة والمهارات اللغوية

- ١- اقرأ النَّصَّ السَّابِقَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً، مراعيًا أسلوبَ السَّرْدِ القصصِيّ فيه.
- ٢- ابحثْ في المعجم عن معاني كلمتي: (الغول، الجنان).
- ٣- ما جمعُ كلِّ من الكلمتين الآتيتين: (نضو، رحي)؟
- ٤- (اليمني): اسمٌ من أسماء السيف. اذكرُ أسماءَ أخرى له.

بنية القصيدة

أولاً: البنية الفكرية:

- ١- التقى الشاعرُ الغولَ عندَ رحي بطن. ما هدفُ الشاعرِ من ذكرِ اسمِ المكانِ؟
- ٢- ماذا طلب الشاعرُ إلى الغول في البيت الثالث؟ وما دلالة ذلك؟
- ٣- ممَّ كان الشاعرُ والغول يُعانيان؟
- ٤- تعاون أنت وأفراد مجموعتك، وحدد من القصيدة عناصر الحكاية: (البيئة، الزمان، الحادثة، الشخصيات، العقدة، الحل).
- ٥- ما دلالة رمز الغول في النص؟ وما دلالة قتل الشاعر لها؟
- ٦- ما الرسالة التي أراد الشاعر أن يبلغها بني فهم؟



التعليق على النصّ

- ١- (الغول، العنقاء، الخُلّ الوفيّ) مستحيلات ثلاثة، بمَ تفسّرُ ظهورَ رمزِ الغولِ في العصرِ الجاهليّ؟
- ٢- ظهرَ في النصّ أنّ الخرافةَ منبعٌّ من منابعِ الأدبِ. اذكرُ أسطورةً أخرى ألهمتِ الأديباءَ قديماً أو حديثاً في تقديم أعمالٍ أدبيّةٍ أخرى.
- ٣- طلبتِ الغولُ إلى الشّاعر أن يضربها ثانيةً، فأبى، واتّكأ عليها، وهذا مرتبطٌ بالأسطورة، علامَ يدلّ ذلك في شخصيّة الشّاعر؟ ماذا تتوقّع أن تكونَ تتمةُ الأسطورة؟

ثانياً: العاطفة

الصّراعُ ركنٌ أساسيٌّ من أركانِ الحكاية، حدّدْ طرفي الصّراعِ في حكايةِ القصيدة، والمشاعرَ العاطفيّةَ الكامنةَ وراءه.

ثالثاً: البنية الفنّيّة

أ - الأسلوبُ التعبيريُّ

- ١- يقفُ قارئُ النصّ أمامَ لوحةٍ حافلةٍ بالحيويّةِ والحركةِ مبعثها التركيزُ على الحوادثِ والسرعةِ في عرضِ الحوادثِ. مثلُ لذلك من النصّ؟
- ٢- استخدمَ الشّاعرُ الفاءَ بكثرة، ما القيمةُ الجماليّةُ التي أضافتها إلى القصيدة؟
- ٣- على الرّغمِ من أنّ حكايةَ القصيدةِ خياليّةٌ، فقد عرضها الشّاعرُ بأسلوبٍ واقعيّ تفصيليّ. ما الأدواتُ التي ساعدته على ذلك؟
- ٤- ما دلالةُ كلٍّ من كلمتي: (أخ - بنت) في التراكيبِ الآتية:
(أخو خيلٍ . أخو سفرٍ)، (بنتُ شفةٍ . بنتُ الصحراء)؟ هاتِ تراكيبَ أخرى مماثلة.
- ٥- لجأَ الشّاعرُ إلى أسلوبِ التوكيدِ. مثلُ لذلك من النصّ، ثمّ بيّنْ غرضَ الشّاعرِ منه.
- ٦- وضّحْ من الأبياتِ أثرَ كلٍّ من الأسطورةِ والخيالِ في نسجِ الحبكةِ الفنّيّةِ للحكاية.

الحبكة الفنّيّةُ للقصة: هي مجموعةُ حوادثٍ يقوم بها شخصٌ، يدورُ بينهم صراعٌ يؤدّي إلى تصاعدِ الحوادثِ إلى أن تصلَ إلى العقدةِ ثمّ لحظةَ التّنويرِ و الحلّ.

ب - الأسلوب التصويري

- ١- علّل لجوء الشاعر إلى تشبيهات كثيرة في رسم صورة الغول.
- ٢- في البيت الثاني صورةً بيانيةً، حدّدها، ثمّ اشرحها، واذكر نوعها مبيّناً وظيفتها الجمالية في النصّ.
- ٣- وظّف الشاعر الصورة الشعريّة في وصف شكل الغول لأمرين. حدّدهما، ثمّ بيّن الأثر النفسي لهذه الصور على المستمع أو القارئ لها.

ج - الموسيقى الشعريّة

- ١ - إنّ تتابع حوادث الحكاية كان منبعاً من منابع الموسيقى الداخليّة في الأبيات. دلّ على منبعين آخرين تجلياً في أبيات النصّ.
- ٢ - قطع البيت الأوّل من النصّ تقطيعاً عروضياً سليماً، وسمّ بحره.

قواعد اللغة

أسماء الأفعال

-١-

اقرأ البيت الآتي قراءةً تأمليةً، ثمّ نفذ الأنشطة التالية:

فَقَالَتْ: (عُدْ)، فَقُلْتُ لَهَا: رُوَيْدًا مَكَانَكَ إِنَّنِي تَبْتُ الْجَنَانَ

- ١- أمر الشاعر الغول بالتمهّل ولزوم المكان. حدّد الكلمة المستخدمة لكلّ منهما. ما الدلالة الزمنيّة لهما؟
- ٢- استبدل بكلمة «مكانك» فعلاً بمعناها.
- ٣- هل كلمة «مكانك» فعلٌ أو اسمٌ؟
- ٤- اذكر الفرق بين «رويدك - تمهّل» وفق النموذج الآتي:

الزم	مكانك
اسم فعل أمر	فعل أمر
لا يتصلُّ به ضمير	يتصلُّ به ضمير
يلزم حالة واحدة في البناء	يلزم عدّة حالات بحسب الضمير المتصل به

تعلم: يسمّى كلُّ من «مكانك ورويدك» اسم فعلٍ أمرٍ، وهو يؤدّي عمل الفعل من حيث المعنى.

-ب-

١- ميّز اسم الفعل من غيره في كلّ كلمتين متماثلتين ممّا يأتي:

- | | |
|---|----------------------|
| دونك أرضٌ غضاريّةٌ، فاحذِرْ عبورها. | دونك الكتابَ. |
| عليك مسؤوليّةٌ تجاه نفسك وأسرّتك ووطنك. | عليك نفسك، هدّئها. |
| سماحُ الموسيقى يريحُ النفسَ. | سماحُ النصحِ يا فتى. |
| حيّاً الرجل جاره | حيّ على العلم |

٢- استعن بالمعجم، وابحث عن معنى كلِّ من أسماء أفعال الأمر السابقة.

٣- استعن بالمعجم، وابحث عن معنى كلِّ من: ((صه، هلم))، ثمّ استخدم كلاّ منهما في جملةٍ من إنشائك.

تعلم: من أسماء أفعال الأمر: دونك - عليك - حيّ - سماح - صه - هلم - هيا - إيه.

-ج-

- ١- اقرأ الجمل الآتية قراءةً تأمليةً، ثمّ استبدل بالكلمات المشار إليها بخطّ أفعالاً بمعناها محدداً زمنها:
- ٢- شتان ما بين الثرى والثريا. هيهات أن يعودَ اليومُ الذي مضى. سرعان ما يمضي نهارُ الشتاء.
- ١- ماذا تستنتج من إجاباتك؟

٢- استعن بالمعجم، وابحث عن معنى كلِّ من: ((شتان، هيهات، سرعان)).

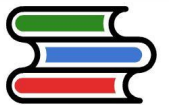
تعلم: من أسماء الأفعال الماضية: شتان - هيهات - سرعان.

-د-

١- اختر ممّا بين القوسين المعنى المناسب لاسم الفعل:

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| أه، ما أقسى الغربة! | (أتعجب، أتوجّع، أعتقد) |
| أف، طال انتظاري الحافلة. | (أستغرب، أظن، أتضجّر) |

تعلم: من أسماء الأفعال المضارعة: أه - أف - آخ.

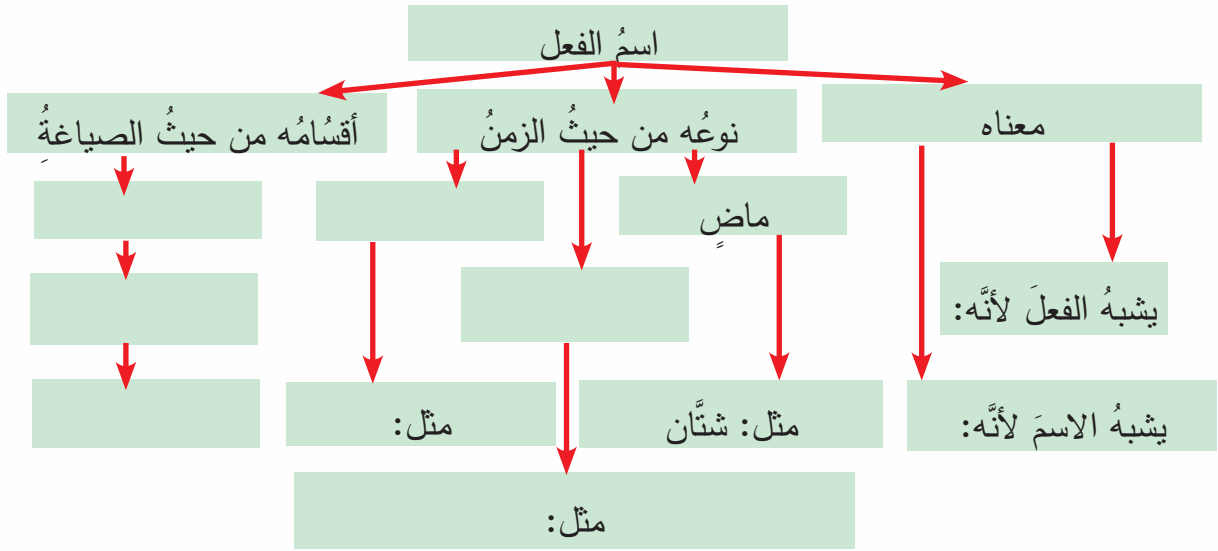


٢- صنّف أسماء الأفعال الآتية وفق الجدول التالي، مستعيناً بالنموذج:

رويداً*، مكانك، دونك، حيّ، شتّان، هيهات، سرعان، آه، أفّ، هلمّ، صه، سماع.

اسم الفعل	معناه	نوعه وزمنه	نوعه
رويداً	تمهّل	أمر	منقول عن مصدر
آه	أتوجّع	مضارع	مرتجل (سماعي)

٣- استفد من إجاباتك السابقة وأكمل المخطّط الآتي:



٤- صُغ مستعيناً بالمخطّط السابق فقرةً قاعديةً، ثمّ سجّلها في دفترك حيث تكون مستنداً لك في تنفيذ النشاط الآتي:

عبّر عن المعاني الآتية بجملٍ مستخدماً فيها أسماء الأفعال:

أ - طلبُ الرجل من الثرثار الصمت.

ب - الفرق كبيرٌ بين طالب العلم وطالب المال.

ج - دعوتك صديقك إلى النزهة.

د - تقديمك قلماً إعاراً لرفيقك.

هـ - مدرسٌ يطلبُ إلى طالب في الصفّ قراءة الدرس.

* ((رويد)) تصغير للمصدر إرود، قد يأتي حالاً ((سار رويداً)). وقد يأتي مفعولاً مطلقاً إن نون أو أضيف: رويداً المفلس - رويداً المفلس.

النحو

- ١- سمّ المؤكّدات في قول الشاعر: (بأنّي قد لقيت الغول تهوي)، معللاً.
- ٢- أكّد فعل الأمر (خلي) بنون التوكيد الثقيلة، ثمّ بيّن ما طرأ عليه من تغيير.
- ٣- أعرب - كلانا - كما وردت في البيت الثالث.
- ٤- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جملة في النصّ السابق.

الصرف

- ١- اذكر نوع كلّ من المشتقات الآتية: (مصقول، ثبت، مصبح، مبلغ، صديقاً).
- ٢- زن الكلمات الآتية: (عدّ - خلي - صحصان - يمان)؟
- ٣- ما وزن اسم الفاعل (متكئ)؟ بيّن الإبدال فيه، واذكر السبب.

الإملاء

- ١- هات اسم المفعول من: (متكئاً - أتاني).
- ٢- كوّن من كلمة (رأس) كلمات تدلّ على: اسم فاعل، صفة مشبهة. مراعيّاً كتابة الهمزة.
- ٣- أعد صياغة النصّ السابق بأسلوبك الخاصّ مراعيّاً قواعد الكتابة السليمة.

الوحدة الثالثة: منابع الأدب القراءة والمطالعة:

الأمثال الشعبية

د. عبد الكريم اليافي *

النص

(١)

تعدُّ الأمثالُ من الفنونِ الأدبيةِ، وقد اتَّسَعَتْ صدورُ المُعْجَماتِ العربيَّةِ القديمةِ لذكرِها وضبطِها وتفسيرِها. وكذلك أُلْفَتْ في جمعِها وتفسيرِها وبيانِ موارِدِها وأصولِها طائفةٌ من الكتبِ أشهرُها جَمَهْرَةُ الأمثالِ لأبي هلالِ العسكريِّ، ومَجْمَعُ الأمثالِ لأبي الفضلِ الميدانيِّ، والمستقصى لأبي القاسمِ جارِ الله الزمخشريِّ.

(٢)

والأمثالُ أيضاً من الأدبِ الشعبيِّ، الذي يشتملُ على السَّيرِ الشعبيِّ وعلى الأمثالِ أو الأقوالِ الموجزةِ التي تتضمنُ حكماً بليغةً أو تجاربَ إنسانيةً مفيدةً، أو قواعدَ للتصرُّفِ والسلوكِ. وقد تكونُ هذه الأقوالُ متضاربةً ومتناقضةً وذلك لتناقُضِ صروفِ الحياةِ وتضاربِها وتفاوتِ تجاربِ الإنسانِ نجاحاً أو إخفاقاً واختلافِ نزواتِهِ النفسيَّةِ وتباينِ أحوالهِ الاجتماعيَّةِ. وكلُّ مثلٍ من الأمثالِ، أو حكمةٍ من الحكمِ يصلحُ لمناسبةٍ مُعيَّنةٍ ولحالةٍ عارضةٍ خاصَّةٍ تشبهُ الحالَ الأولى التي قيلَ فيها المثلُ وتطابقُها شيئاً من المطابقةِ فثمةَ حِكَمٌ كثيرةٌ وأقوالٌ تشيِّدُ بالأناةِ وتشيرُ إلى حُسْنِها وطيبِ عواقبِها كقولهم: «في التَّائِي السَّلَامَةُ وفي العَجَلَةِ النَّدامَةُ»، وقولِ الشَّاعرِ:

ومَنْ تَأْتِي نالَ ما تَمَنَى وعاشَ طوْلَ عمره مُهنأً

وقد جاءَ في حِكَمِ العربِ (رُبَّ عَجَلَةٍ تَهْبُ رَيْناً) ووردَ في مُقابِلِهِ (رُبَّ رَيْثٍ يُعَقَّبُ فَوْناً).

* الكاتِبُ

عبد الكريم اليافي وُلِدَ في حمصَ عام ١٩١٩، وتلقَى تعليمه فيها على أيدي أئمَّتها في القرآن والحديث واللغة. التحق بكلية الطب في جامعة دمشق لكنه لم يتابع الدراسة فيها لإيفاده ضمن بعثة لدراسة العلوم الطبيعيَّة في فرنسا، حيث نال الإجازة في العلوم الرياضيَّة والطبيعيَّة عام ١٩٤١، ودكتوراه في الفلسفة عام ١٩٤٥. عمل مدرساً في حمص وفي قسم الفلسفة بجامعة دمشق، كان أول رئيس تحرير لمجلة التراث العربي. من مؤلفاته: (دراسات فنيَّة في الأدب العربي) و (العلم والنزعة الإنسانية) و (الفيزياء الحديثة والفلسفة)، توفي في دمشق عام ٢٠٠٨. وهذا النص مأخوذ من مناهج اللغة والأدب، الدكتور عبد الكريم اليافي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٣م، ص ٢٤٩ وما بعدها.



(٣)

تسكن

النائب

وإذا ما طبَّق المرء ما حفظَ من أمثالٍ، فإنه يُعطي بها رأيه وينفثُ شجنه فتستريحى اهتمام السامع، وتطامن حيرته وتنفى استغرابه بما تتضمن من حكمة موجزة وبما تشير إليه من تشابه الحوادث وتكرّر الصروف، وبما تقدّم إليه من موعظة ومن تبصرة. وكأنّ قائل الأمثال ومُرسلها حكماء أدركوا أسرار الحياة ووعوا كنه المجتمع واستتبوا نزوات النفوس ونفذوا إلى أغوارها. ولقد غدت الأمثال بأنواعها سواء أكانت قديمةً مسجلةً باللّغة العربيّة الفصحى أم عاميةً مُداولةً في اللهجات المحليّة تجري في نسغ الحياة الراهنة وكأنّها الخبز أو القوت اليوميّ أو التوابل على موائد الطّعام.

(٤)

قال إبراهيم النّظام الفيلسوف المعتزليّ: يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة. وقال ابن المقفّع: إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق وأنقّ للسمع وأوسع لشعوب الحديث.

ضوء، بريق

أشاد

وقد صورَ الشاعِرُ الإنكليزيّ تينسون tennyson الأمثالَ تصويراً بديعاً حين جعلها جواهرَ قال فيها: إنّها جواهرُ ترمي بلألئها الأخاذ في خضمّ الأبدية من فوق أنامل الزّمان الممدودة. وتتفاوت مكانة الأمثال ويختلف مدى اعتمادها بتفاوت المجتمعات. نوه القصاص النيجيريّ الإفريقيّ شينوا أشيبي chinua achebe بقيمة الأمثال عند قبائل الإيبو ibo حين قال: ((إنّ فنّ المحادثة رفيع الاعتبار لديهم وإنّ الأمثال تجري بمنزلة زيت النخيل الذي يؤكّل مع الكلمات)).

(٥)

المثل إذاً في الأصل بمعنى النّظير كالمثل، ثم نقل منه إلى القول السائر، أي الفاشي بين الناس. والغالب على مُرسل المثل صفة البلاغة وإحكام القول. وسيّد البلغاء الرسول صلوات الله عليه فكلامه جوامع الكلم. ومما سار من كلامه مثلاً قوله: ((إنّ من البيان لسحراً)). يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجّة البالغة، كما جاء في مجمع الأمثال للميداني، وربما يجري بيت كامل من الشعر مجرى المثل كقول أبي الطيّب:

مصائب قوم عند قوم فوائد

بذا قضت الأيام ما بين أهلها

وقد يجري شطرُ البيتِ من الشعرِ مجرى المثلِ وهذا ما يُدعى في الأدبِ إرسالَ المثلِ، كقول أبي فراس
الحمْدانيّ:

تهونُ علينا في المعالي نفوسنا ومن خطبَ الحسناءَ لم يُغله المهرُ

(٦)

والخلاصة: أنّ الأمثالَ كما قلنا آنفاً كالتَّوَابِلِ في الطَّعامِ أو هي كالفاكهة على المائدة. وهي شائعةٌ عند جميعِ الأقوامِ في آدابهم وفي أحاديثهم. وقد يقعُ تشابُهٌ واسعٌ في معاني الأمثالِ ومضاربيها عندَ الأممِ كما يقعُ تناقضٌ في الأمثالِ نفسها. وأياً كانَ الأمرُ ففيها من الحكمِ وتبنيه الغافلِ وشحنِ الهمةِ والتأثيرِ في السامعِ ومواساةِ المُصابِ وتمجيدِ المُحسنِ، ما لا يستطيعُ تعبيرٌ آخرُ إفادةً ذلكَ بمثلٍ إيجازها وملاءمةِ مواقعها. إنَّها كالعطورِ المكثِّفةِ في القواريرِ أو اللالئِ التي تتحلَّى بها الحسانُ، على أنَّهُ ينبغي مراعاةَ مُقتضى الأحوالِ التي تُضربُ فيها، و في هذه المراعاةِ أولاً وأخيراً سرُّ البلاغةِ كما عرفها العربُ القدماءُ.

القراءةُ والمهاراتُ اللُّغويَّةُ

١. اقرأ المقطعَ الخامسَ قراءةً جهريَّةً مراعيًا الضبطَ الصحيحَ للحكمِ الواردة .
٢. حدِّدِ العلاقةَ بين الكلمتين الآتيتين من حيث المعنى: (متضاربة، متناقضة).
٣. رُدِّ الجموعَ الآتيةَ إلى مفردها، ثمَّ ابحثْ عن معناها في المعجم: (نزوات، توابل، الكلم).

بنية النصّ

أولاً: البنيةُ الفكريةُ:

اقرأ النصّ قراءةً صامتةً، ثمَّ أجب:

- ١ - هاتِ من النصّ اثنين من الدلائل التي تشيرُ إلى أهميَّةِ الأمثالِ في تراثنا الثقافيِّ العربيِّ.
 - ٢ - بِمَ علَّلَ الكاتبُ تناقضَ الأقوالِ والأمثالِ في تراثنا الشعبيِّ؟
 - ٣ - اذكرْ دواعي ظهورِ المثلِ السائرِ في أمةٍ من الأممِ.
 - ٤ - وصفَ كلُّ من هؤلاء: الفيلسوفُ إبراهيمُ النظماءُ - الشاعرُ الإنكليزيُّ تينون - القصاصُ شينوا أشيبي المثلَ ب: الخلود - المنطقِ وأناقةِ اللفظ - الرقةِ وجمالِ التعبير.
- انسبْ كلَّ صفةٍ من الصفاتِ السابقةِ إلى قائلها.
- ٥ - علَّلْ من فهمك النصَّ ما يأتي: - قائلو الأمثالِ ومرسلوها كالحكماءِ. - قلَّةُ استعمالِ الأمثالِ في الحاضر.



٦ - خُصَّ الكاتبُ إلى جعل الأمثالِ كالعطورِ المكثِّفةِ في القواريرِ أو اللالئِ التي تتحلَّى بها الحسانُ، لكنَّه وضعَ شرطاً لاستخدامِها. اذكرُ ذلكَ الشرطَ.

التعليقُ على النصِّ

الحكمةُ: عبارةٌ تشيرُ إلى صوابِ الأمرِ وسداده.

المثلُ: القولُ السائرُ بين الناسِ الذي يُتمثَّلُ به على المعنى الذي وردَ فيه الكلامُ.

- ١- بناءً على التعريفين السابقين، ميِّزِ الحكمةَ من المثلِ فيما يأتي:
 - خيرُ الكلامِ ما قلَّ ودلَّ - عادَ بخفي حنين - على نفسها جنَّتْ براقش - أن تعلمَّ ولدك الصيدَ خيرٌ له من أن تطعمه سمكةً.
- ٢- هل نجحَ الكاتبُ في توضيحِ قيمةِ هذا الفنِّ الأدبيِّ؟ ولماذا؟
- ٣- طرحَ الكاتبُ في المقطعِ الثاني من النصِّ قضيةً: (تناقضُ الأقوالِ الموجزةِ والأمثالِ).
 - هاتِ من الواقعِ مواقفَ حياتيةً متناقضةً تصلحُ هذه الأقوالُ للتعبيرِ عنها.

الأسلوبُ التعبيريُّ

- ١ - اعتمدَ الكاتبُ في عرضِ فكره نمطين هما: النمطُ البرهانيُّ والنمطُ التفسيريُّ، وضَّح ذلكَ بأمثلةٍ من النصِّ.
- ٢- استخرج مافي المقطعِ الثاني من محسناتٍ بديعيةٍ واذكر فائدة كلِّ منها.

ب - الأسلوبُ التصويريُّ:

- ١- شُبِّهتِ الأمثالُ بالعطورِ، باللالئِ، بالفاكهةِ. اقترحْ تشبيهاً آخرَ.
- ٢- قالَ الكاتبُ: «اتَّسعتْ صدورُ المعجماتِ العربيةِ لذكرها».
 - ❖ في الصورةِ تشخيصٌ. دلَّ على عنصر التشخيصِ.
 - ❖ حدِّد عناصر الصورةِ، ثمَّ اذكر المحذوف منها.
 - ❖ لماذا استخدمَ الصدورُ للمعجمات؟
 - ❖ اقترحْ وجهَ شبهٍ آخرَ.

الوحدة الثالثة: منابع الأدب

التعبير الأدبي

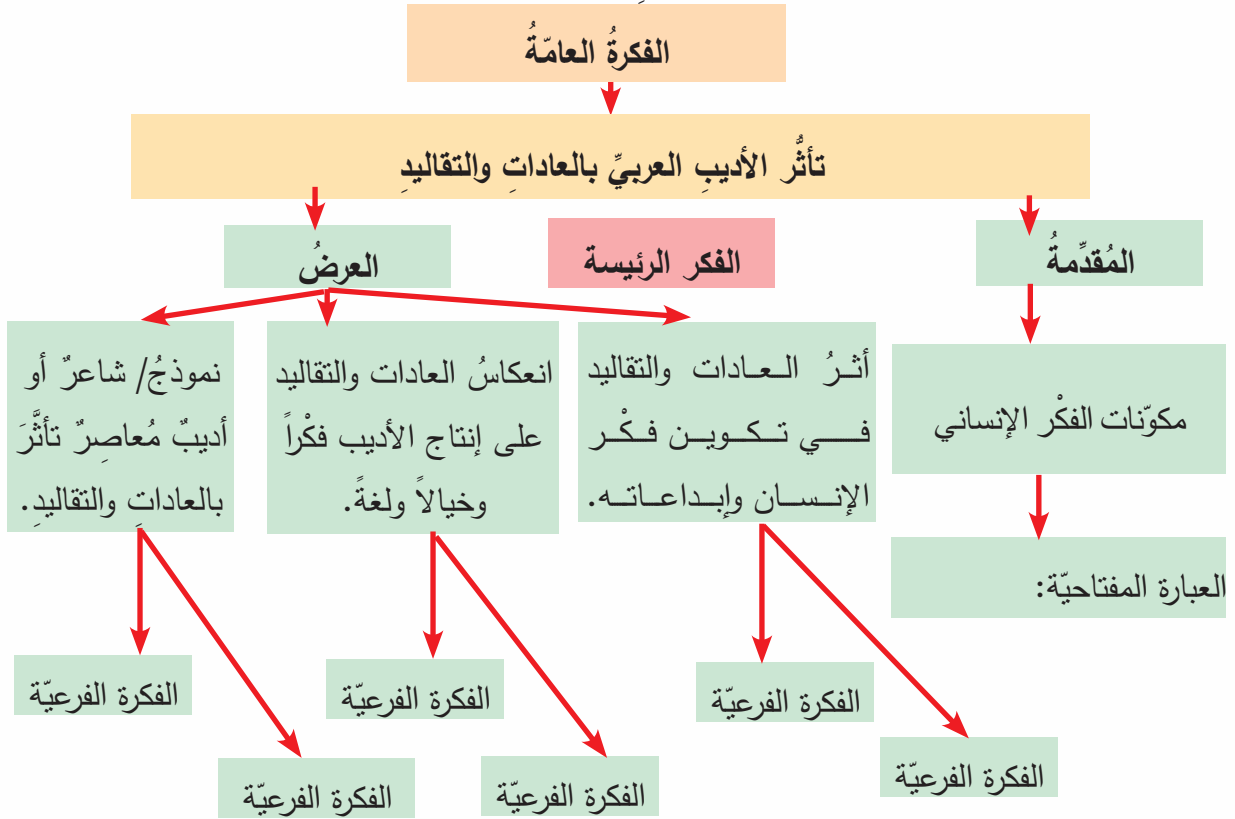
الدراسة الأدبية

أولاً - تعرّف:

* اكتب موضوعاً تتحدّث فيه عن تأثير الأديب العربي بالعادة والتقاليد، وانعكاس ذلك على فكره وخياله وإنتاجه الأدبي.

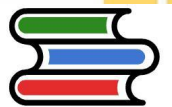
المراجع: ١- ألف ليلة وليلة. - ٢- تطوّر الغزل بين الجاهليّة والإسلام / د. شكري فيصل.

* أكمل المخطّط الآتي لمعالجة فكر نصّ الموضوع السابق:



ثانياً: طبّق

اكتب موضوعاً تتحدّث فيه عن تأثير الأديب العربي بالأسطورة، وانعكاس ذلك على معانيه وفكره وخياله مستعيناً بما سبق.



الوحدة الثالثة: منابع الأدب

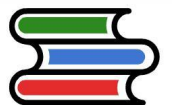
موضوعات تعبير وأنشطة إثرائية مقترحة

نشاط

عَرَفَ التَّرَاثُ الْعَرَبِيُّ عِدداً من قصصِ الحُبِّ العُذْرِيِّ، منها: جميلٌ بُثِينَةٌ، عبيدُاللهِ بنُ قيسِ الرُّقِيَّاتِ، قيسٌ وليلى، عروَةُ وعفراءُ.

عُدَّ إلى كتابِ الأغانِي، وانقلْ منه قصَّةً من تلكِ القصصِ واروِّها على رفاقك في الصَّفِّ، مُركِّزاً فيها على أثرِ العاداتِ والتقاليدِ في قصصِ الحُبِّ العُذْرِيِّ.

نظَمَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ عِدداً من قصائدِ الاعتذارِ، وأشهرُها قصيدةُ (كليني لهمَّ يا أميمةُ ناصبٌ) عُدَّ إلى ديوانِ النَّابِغَةِ، وانقلْ هذه القصيدةَ لتتشدَّها على رفاقك في الصَّفِّ، واستخلصوا بعض ما فيها من معاني الاعتذارِ.



الوحدة الأولى: العصور الأدبية

المصادر والمراجع:

المصادر:

- شرح المعلقات السبع للزوزني. مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الخامسة.
- كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، دار الأندلس.
- ديوان حسّان بن ثابت، تحقيق سيّد حنفي حسنين.
- ديوان جرير، دار صادر بيروت.

المراجع:

- الأعلام، خير الدين الزركلي.
- العرف الطيّب في شرح ديوان أبي الطيّب، الشيخ ناصيف اليازجي.
- تاريخ الأدب العربي (العصر الإسلامي). د. شوقي ضيف.
- تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي). د. شوقي ضيف.
- حسّان بن ثابت / حياته وشعره. د إحسان النّصّ.
- دراسات فنيّة في الأدب العربي، د عبد الكريم اليافي.
- شرح ديوان الفرزدق. عبد الله إسماعيل الصّاوي.
- فصول في الشعر ونقده. د. شوقي ضيف.

الوحدة الثانية: الأدب الوصفي والإنساني والاجتماعي

المصادر والمراجع:

المصادر:

- العمدة. ابن رشيق القيرواني.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة. ابن بسّام.
- ديوان الشاعر بدوي الجبل

المراجع:

- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث. أنيس المقدسي
- الشعراء الأعلام في سورية. د. سامي الدّهان
- الطبيعة في الشعر الأندلسي. د. جودة الركابي
- الفن ومذاهبه في الشعر العربي. د. شوقي ضيف
- الفن ومذاهبه في النثر العربي. د. شوقي ضيف
- تاريخ الأدب العربي - العصر الإسلامي. د. شوقي ضيف
- تاريخ الأدب العربي - العصر الجاهلي. د. شوقي ضيف
- شعر الطبيعة في الأندلس. د. سيد نوفل
- ملامح الشعر الأندلسي. د. عمر الدقاق
- ديوان الشاعر بدوي الجبل

الوحدة الثالثة: منابع الأدب

المصادر والمراجع

المصادر:

- المعجمُ المفصّلُ في اللُّغة والأدب، المجلّد الأوّل، د. ميشال العاصي، د.إميل يعقوب.
- تأبّطُ شراً وأخباره، الديوان، تحقيقُ عليّ ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلاميّ: ٢٦٢
- ديوانُ عبيد الله بن قيس الرقيّات، تحقيقُ وشرحُ د.محمد يوسف نجم: ٨٤
- شرحُ ديوانِ كعب بن زهير، الدار الوطنيّة للطباعة والنّشر، القاهرة ١٩٥٠
- مجمعُ الأمثال للميدانيّ ج٢، دار الجيل.

المراجع:

- الأدبُ العربيّ في الجاهليّة والإسلام، عمر رضا كحالة، المطبعة التعاونيّة بدمشق.
- الأسطورة والتّراث، سيّد محمود القمّني، سينا للنشر.
- تاريخُ الأدب العربيّ، العصر الجاهليّ، العصر الإسلاميّ، د.شوقي ضيف.
- دراساتٌ في الأدب المقارن. د.محمد التونجي، اتّحاد الكتاب العرب بدمشق. ١٩٨٢
- مشهدُ الحيوان في القصيدة الجاهليّة، د.حسين جمعة.
- مغامرة العقلِ الأولى: فراس السّواح، دار الكلمة للنّشر، بيروت.

انتهى الفصل الأوّل

